

التنقذ الأوسط ترصد أجواء المديرية الحرة

شوة تطوي صفحة الحوثيين وتنفس الحرية... مجدداً



جانف من القوات في مفرق السعدي الرابط بين شوة ومارب (الشرق الأوسط)

«الموت لأميركا»، «الموت لإسرائيل» وغيرها. ويعتبر أحمد الجعشاني، وهو من سكان مدينة العلبا، أن عملية التحرير عظيمة بعد الكبت الذي عاشه السكان أيام الحوثيين. وقال: «كل شيء كان متوقفاً، اليوم عادت الحياة إلى طبيعتها، الشكر لله ثم لالعمالة» الذين قدموا خيرة رجالهم».

في السوق الرئيس للمدينة قابلنا عدة أطفال، وسألنا أحدهم لماذا لا يذهب للمدرسة، فأجاب مبتسماً: «لقد توقفت الدراسة بسبب الحرب». وتابع وهو يحاول الرض نحو دراجته الهوائية: «سنعود للمدرسة قريباً، دُحر الحوثيون وهذا الأهم».

التحالف كان فعلاً، و ضرباته دقيقة على الحوثيين». من جانبه، اعتبر صالح أحمد جابر، وهو من أبناء الهة فوق النقد، لا يريدون حتى براثن الحوثي الإيراني خطوة جيدة». وأضاف: «هذه الخطوة مقدمة لتحرير البلاد، نشعر الآن بالأمن والأمان في ظل وجود (العمالة)، كما أن طيران التحالف كان فعلاً في المناطق خارج المدينة وملاحقة الحوثيين أنصار إيران».

وأثناء تحولنا في مدينة العلبا لاحظنا انتشار شعارات الميليشيات الحوثية الطائفية بشكل كبير على المحلات التجارية والمباني السكنية، وحتى على المساجد، ومنها: «قاطعوا المنتجات الأميركية»،

وكان من الواضح الترحيب الكبير من المواطنين بـ«الوية العمالة» وشكرهم على ما قدموه. يقول صالح علي مرجان من أبناء بيحان العلبا إن تحرير «الوية العمالة» للمديرية الطبيعية؛ سواء في الأسواق أو المكاتب الحكومية، قبل أن تصل منطقة العلبا بيحان كبرى مدن شوبة من حيث عدد السكان. وأثناء الطريق شاهدنا أعداداً كانت الأوضاع صعبة، حاربونا في كل شيء حتى العملة التابعة للشرعية منعوا تداولها، عابثاً كثيراً، وبيحان ما زالت تحتاج للمساعدة».

وتحدث مرجان عن دور طيران التحالف في إسناد قوات العمالة لبيحان قائلاً: «طيران

كان الهدوء سيد الموقف، وبعد أن توقفتنا للتصوير طلب منا العمالة التحرك خشية استهداف الموقع من الحوثيين بصاروخ أو طائرة مسيرة. تحركنا بعدها لمنطقة النقيب، وكانت الحياة فيها طبيعية؛ سواء في الأسواق أو المكاتب الحكومية، قبل أن تصل منطقة العلبا بيحان كبرى مدن شوبة من حيث عدد السكان. وأثناء الطريق شاهدنا أعداداً كانت الأوضاع صعبة، حاربونا في كل شيء حتى العملة التابعة للشرعية منعوا تداولها، عابثاً كثيراً، وبيحان ما زالت تحتاج للمساعدة».

وتحدث مرجان عن دور طيران التحالف في إسناد قوات العمالة لبيحان قائلاً: «طيران

شوبة، عبد الهادي حبتور

للمرة الثانية، طوت مديريات بيحان، وعسيلان، وعين بمحافظة شوبة صفحة مظلمة عاشتها نحو ثلاثة أشهر، وتنفست الحرية، بعد دحر الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، على أيدي قوات العمالة والجيش ورجال القبائل. «الشرق الأوسط» زارت مناطق الحرة والتقت الأهالي ووقفت على آثار الحرب ومشاهد الدمار الذي أحدثتها الميليشيات الحوثية، والمعاناة التي أذوقها أبناء هذه المديرية. انطلقنا صباحاً من عاصمة شوبة (عقّ) إلى المديرية الحرة الواقعة في الشمال الغربي للمحافظة، ويستغرق الوصول إليها نحو ثلاث ساعات. وقبيل وصولنا لمديرية عسيلان على الطريق الإسفلتي العام شاهدنا علامات التحذير من اللغام منتشرة على جانبي الطريق الذي يربط عدة مناطق، من أهمها نصاب، مرخة، ظليمن، أرة.

بحسب أبناء المنطقة، فإن الحوثيين قاموا بزرع اللغام في كل مكان، من أجل الإضرار بالسكان واستهداف قوات العمالة التي حورت المديرية في عملية خاطفة، لكن الأمر الأكثر سوءاً وجود اللغام على مسافة نصف متر تقريباً عن الطريق الذي يسلكه مئات الناس يومياً.

بعد نحو ساعتين وصلنا إلى مفرق السعدوي الاستراتيجي المؤدي إلى مارب والمرابطة فيه وحدت من قوات العمالة لتأمينه، وكانت آثار المعارك بادية على المباني المجاورة وبعض محطات البنزين، فيما

أوامر ملكية بإعفاء وتعيين مسؤولين بمرتبة «وزير» و«المتارة»

عصام بن سعيد لـ «شؤون الشوري»

وأبو ساق والقطان مستشارين بالديوان الملكي

الرياض، «الشرق الأوسط»



أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس أوامر ملكية، بتعيين عدد من المسؤولين بمنصب في الدولة، في عدد من الجهات بمرتبة «وزير» والمرتبة «المتارة». وشملت الأوامر تعيين محمد بن فيصل بن جابر أبو ساق مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، بعد إغفائه من منصبه كوزير الدولة وعضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشوري، وتعيين عصام بن سعد بن سعيد وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشوري، مع استمراره في مهامه الحالية.

كما شملت الأوامر، تعيين كل من: أحمد بن عبد العزيز قطان مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، والدكتور صالح بن علي القحطاني رئيس مجلس إدارة العيادات الملكية بمرتبة وزير، والدكتور منير بن محمود بن إبراهيم الدسوقي رئيساً لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمرتبة وزير، وعبد الله بن فهد بن صالح العويس نائباً لرئيس أمن الدولة بمرتبة وزير، والمهندس عمار بن محمد بن حامد نقادي نائباً لوزير الاقتصاد والتخطيط بالمرتبة الممتازة، وسليمان بن عبد العزيز بن سليمان العبيد مساعداً لوزير

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبو الغيط يطالب بالإفراج الفوري عن السفينة الإماراتية «روابي» وطاقمها

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالإفراج الفوري عن السفينة الإماراتية «روابي» وطاقمها، والمحجزين من الحوثيين أمام السواحل اليمنية، مشدداً على إدانة الجامعة الكاملة لهذا العمل واحتسابه

من «أعمال القرصنة البحرية»، ونقل مصدر مسؤول بالإمانة عن أبو الغيط، تأكيد أن «الاستيلاء على السفينة يُعدّ تصعباً خطيراً من جانب الحوثيين وليس موجهاً ضد دولة بعيدتها وإنما ينتهك مبدأ حرية الملاحة الذي في القانون الدولي وقانون البحار، بما قد يؤثر على مصالح الكثير من الدول ويُهدد

حركة التجارة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم». وأوضح المصدر أن السلوك الحوتي، وما تورط فيه الميليشيا من أعمال القرصنة والاختطاف، «يعكس منحى إجرامياً خطيراً يتعين التصدي له وردعه، صيانة لحرية الملاحة في هذا الشريان التجاري المهم، وحفاظاً على الأرواح والممتلكات».

فساد الميليشيات يوجب سخط اليمنيين في صنعاء والمحافظات المختطفة

مصابون بجنون العظمة طواغيت يظنون أنفسهم نصف الهة فوق النقد، لا يريدون حتى سماع أنين وتضور الجوعى المقربين المهمشين من القضاء المطالبين برواتبهم وحقوقهم ليتمكنوا من إسداء رسالة العدل للشعب».

وتابع قطران عبر تغريدته له على «يوتيوب» بالقول «يظنون أن الإرهاب والتفكيك بالقضاء الأحرار سيضعفهم من السقوط المخزي»، وفق تعبيره.

وتوالياً للمظاهرات المنذرة بجرائم الحوثيين، فقد تجمهر

بـ«التعسفي» بحجة إخلال القضاة المحليين بأواجباتهم الوظيفية ومخالفات بعضهم المتمثلة بنشر بعض الكتابات بوسائل التواصل الاجتماعي وفي تعليق له، قال القاضي عبد الوهاب قطران «إن مجلس القضاء الأعلى بصنعاء (غير شرعي) بدلاً من أن يقوم بواجبه مجلس القضاء الأعلى برئاسة المدعو أحمد المتوكل أقر إحالة عدد من القضاة إلى مجلس المحاسبة بناءً على طلب رئيس هيئة التفقيش القضائي الموالي للجماعة، حيث برر القيادي الحوتي ذلك الإجراء الذي وُصف

نفسها انتهاكات أخرى مماثلة بحق قضاة غير مواليين لها في العاصمة صنعاء». وكانت الميليشيات الحوثية أخلت هذا الأسبوع العشرات من الضباط في العاصمة صنعاء إلى ما يسمى «مجلس محاسبة» عقب انتقادهم العلني فساد وجرائم الميليشيات الذي بات مستتراً في كافة ووائر وقطاعات مؤسسة القضاء الخاضعة للانقلاب.

وذكرت المصادر، أن القضاة الذين أحالتهم الميليشيات على «مجلس المحاسبة»، كان البعض منهم قد دعا عبر مواقع التواصل

حولته وشارت بإيقافهم عن الاستمرار بتقارهم ومنعهم من التجمهر، إلى جانب تهديدهم بالاعتقال.

وبحسب ما تحدثت عن تقارير حقوقية في إب، يتهم المحتجون القيادي الحوتي الصوفي بمواصلة تدخله بأعمال القضاء وتسخير لصالح قيادات ونافذين مواليين للجماعة بذات المحافظة.

وتأتي حادثة قمع الانقلابيين لمواطني إب ومنعهم من التظاهر ضد فساد الجماعة، بالتزامن مع ارتكاب الميليشيات

أخذت ضد الجماعة خلال الفترة الأخيرة ما شهدته مدينة إب (170) كلم جنوباً صنعاء) من قيام العشرات من السكان بتنفيذ وفتة احتجاجية وسط المدينة تنديداً بفساد صنعاء صنعاء المدعو عبد العزيز الصوفي المنحل صفة رئيس محكمة الاستئناف في إب وتدخلاته السفارة في أحكام القضاء في المحافظة.

وذكر شهود، أن أجهزة أمن الجماعة القمعية هرعت على الفور إلى المجمع القضائي، وهو المكان الذي تجتمع المحتجون

ولد فساد قادة الميليشيات الحوثية موجة جديدة من السخط في أوساط اليمنيين القابعين في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات المختطفة، حيث شهدت الأيام الأخيرة الكثير من المظاهرات والوفقات الاحتجاجية وصولاً إلى تصريحات عناصر محسوبين على الجماعة التي الانقلابية تحدثوا فيها عما وصفوه بـ«الفساد والعنصرية الحوثية».

وولد فساد قادة الميليشيات الحوثية موجة جديدة من السخط في أوساط اليمنيين القابعين في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات المختطفة، حيث شهدت الأيام الأخيرة الكثير من المظاهرات والوفقات الاحتجاجية وصولاً إلى تصريحات عناصر محسوبين على الجماعة التي الانقلابية تحدثوا فيها عما وصفوه بـ«الفساد والعنصرية الحوثية».

إسلام آباد تواصل حملتها العسكرية ضد «طالبان باكستانية»

وزیرستان، وكانت جرت تعبئة فرقتين على الأقل من القوات البرية الباكستانية لتنفيذ العملية ضد المسلحين القبليين في شمال وزيرستان في 2014، وقد أدى ذلك إلى نزوح السكان المحليين على نطاق واسع من المناطق القبلية، ممن بدأوا في التحرك نحو المناطق الحضرية الواقعة إلى الجنوب في البلاد.

وفي الوقت الراهن، فإن العمليات التي تقودها الاستخبارات تقتصر على مناطق محدودة، وإن أعداداً صغيرة فقط من أفراد الجيش الباكستاني تشارك فيها.

وتشكل حركة «طالبان» نوعين من التهديدات على الدولة الباكستانية في ضوء الـ14 عاماً الماضية من سجل حركة «طالبان الباكستانية» في تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد الدولة الباكستانية... أولاً: تشكل حركة «طالبان الباكستانية» تهديداً للحياة المدنية في باكستان، وتهدد بوضوح الأجهزة الأمنية والمنشآت التابعة للدولة، ثانياً: فتحت إمكانية استخدامها الإراضى الباكستانية لشن هجمات على بلدان إقليمية وأخرى بعيدة في محاولة لزعزعة استقرار باكستان. وقد تظل بتأمين موطن قدم لها». وتتناقض هذه الحملة المحدودة ضد الخلايا المعزولة لـ«طالبان الباكستانية» تماماً مع التعبئة واسعة النطاق لتشكيلات الجيش الباكستاني عام 2014 عندما شن الجيش عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد المتشددين القبليين في شمال

طالب «الصحة العالمية» بتبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات مصر: «شباب العالم» يدعو المانحين إلى مساعدة الدول الفقيرة

المحاولة الأولى للمتقدم دون تسجيل أي قصور». ووفق الدكتور رشاد راغب، المدير التقني للأكاديمية الوطنية للتدريب والتأهيل، فإن «الأكاديمية تعد كياناً قادراً على تأهيل رجل دولة ذي طراز فريد»، وعدتها «مشروعاً قومياً مصرياً لبناء الإنسان، ووجهة للتغيير والإبداع». مشيرة إلى أن عدد المتدربين في الأكاديمية وصل حتى الآن إلى 28 ألف متدرب من مصر وأفريقيا.

وتقدم الأكاديمية برامج متنوعة، من بينها: «المدرسة الرئاسية للتأهيل للقيادة، البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، والتفقيش للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الأفريقي للقيادة»، وأعلنت راغب عن إطلاق برامج جديدة مثل «البرنامج الرئاسي لتأهيل النشء للقيادة» خلال، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الباحثين للقيادة، والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب العربي للقيادة».

«متحدى شباب العالم» بوصفه فعالية قائمة بمبادرة ودعم مصريين، غير أن المدينة تملك تجارب سابقة مع المؤتمرات الدولية في السنوات القليلة الماضية، إن استضافت في نوفمبر الماضي «القمعة رقم 21 لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية (الكوميسا) برئاسة مصر». كما كانت «شرم الشيخ» موقفاً لعمال القمة العربية- الأوروبية الأولى، في فبراير (شباط) 2019، وكان ذلك بحضور رفيع المستوى من ملوك ورؤساء دول وحكومات وزراء في 50 دولة من الطرفين.

طالب «الصحة العالمية» بتبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات مصر: «شباب العالم» يدعو المانحين إلى مساعدة الدول الفقيرة



السياسي خلال حضوره حفل تخرج الأكاديمية الوطنية للتدريب (الرئاسة المصرية)

لندشين مركز وطني لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية». بدوره، ووصف راس هلف، ممثل المجلس الأمريكي لاعتماد التعليم المستمر والتدريب، وعقب ندوات طويلة تم منحها الاعتراف لمدة 5 سنوات وهي أطول مدة منصوص عليها... لافتاً إلى أن ذلك يعد إنجازاً استثنائياً للحصول على الاعتماد لمدة 5 سنوات في

أقل، وضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

ويشأن قضايا تنظيم استخدامات الموارد المائية العابرة الحدود، طالب المنتدى بوضعها على قمة أولويات الأجندة العالمية، عبر بلورة نموذج عالمي للحكومة لمساعدة المجتمعات الفقيرة، وإشراك الشباب في قضايا التغيير المناخي، والعمل على النشر والتعريف بالأهداف المناخية على المستوى الإقليمي والدولي. وأوصى المنتدى الذي انعقد في الفترة من 10 - 13 يناير (كانون الثاني الجاري)، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، في توصياته، بتأسيس «مجلس أعمال مشروعات أفريقيا» الذي يجمع رواد الأعمال من الشباب ورجال الأعمال، بهدف توفير وربط أفكار وابتكارات الشباب، بفرض العرض والتمويل. كما دعا منظمة الصحة العالمية إلى تبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات، مطالباً بتوطين تكنولوجيا تحلية المياه في كل دول العالم، التي تعاني من الفقر المائي، لإنتاج المياه بتكلفة

شم الشيخ، عبد الفتاح فرج

دعا «منتدى شباب العالم»، الذي أنهت نسخته الرابعة أمس الخميس، إلى عقد قمة عالمية لمؤسسات التمويل الدولية، والدول المانحة لبحث أفضل السبل والآليات لمساعدة المجتمعات الفقيرة، وإشراك الشباب في قضايا التغيير المناخي، والعمل على النشر والتعريف بالأهداف المناخية على المستوى الإقليمي والدولي. وأوصى المنتدى الذي انعقد في الفترة من 10 - 13 يناير (كانون الثاني الجاري)، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، في توصياته، بتأسيس «مجلس أعمال مشروعات أفريقيا» الذي يجمع رواد الأعمال من الشباب ورجال الأعمال، بهدف توفير وربط أفكار وابتكارات الشباب، بفرض العرض والتمويل. كما دعا منظمة الصحة العالمية إلى تبني مبادرة للاعتراف المتبادل باللقاحات، مطالباً بتوطين تكنولوجيا تحلية المياه في كل دول العالم، التي تعاني من الفقر المائي، لإنتاج المياه بتكلفة

«قمة المناخ»... «المهمة التالية» لـ «شرم الشيخ» المصرية

قمة المناخ المرتقبة حضوراً كبيراً من قادة ورؤساء حكومات دول عدة حول العالم، على غرار النسخة السابقة التي استضافتها مدينة غلاسكو بالملكة المتحدة، كما أنها ستعزز من مكانة المدينة المصرية التي تسعى الحكومة لتعزيز مكانتها كوجهة للمؤتمرات الدولية الكبرى. وتفاعلت مؤسسات حكومية وأخرى عاملة بالمجتمع المدني في مصر، منذ وقت مبكر مع «قمة COP27» والاستعداد لها، ومنها «مؤتمر الاستراتيجية الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بختام النسخة الرابعة لـ«منتدى شباب العالم» في مصر، والذي أنهت فعالياته، أمس، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، تستعد المدينة لحدث دولي مهم وكبير في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إذ تستضيف المؤتمر السابع والعشرين لأطراف «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ» والمعروف بـ«COP27»، والذي يُعقد في مصر ممثلة عن القارة الأفريقية. ومن المتوقع أن تشهد

تحذير من محاولة اغتيال النائب منصور عباس

جهات يمينية متطرفة تشعل النقب لإسقاط حكومة بنيت



قوات إسرائيلية تواجه محتجين من عرب النقب على خلفية مخطط حديقة عامة في أراضيهم (أ.ب)

قومياً وإسلامياً، من (حماس) حتى الأحزاب القومية التي تريد تدميره». ودعت إلى الحذر من الوقوع في هذا الفخ. وإلى وقف غرس الأشجار وأي ممارسات استفزازية أخرى في منطقة النقب بالذات؛ حيث تحظى الحركة الإسلامية بتأييد كبير. يذكر أن الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو، دعا إلى تنظيم مظاهرات صاخبة، الثلاثاء المقبل، ضد الحكومة، على خلفية الصراع في النقب. وكانت الشرطة قد وجدت حملتها في النقب، أمس، بدعوة أن مجموعة من شبان عرب النقب، اقتلعوا في الليل قسماً من الأشجار التي غرستها «ككال» في الأيام الأخيرة. فاعتقلت مزيماً من الشبان. ورأى الأهالي بإشعال الإطارات المطاطية، وحاولوا إغلاق مفترقات طرق رئيسية على مشارف بلدتي تل السبع وشقيب السلام ومدينة رهط، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، واحتجاجاً على عمليات التجريف.

رئيس كتلة القائمة المشتركة والنائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، سامي أبو شحادة، قال أمام عشرات النواب العرب من النقب في محكمة الصلح بمدينة بئر السبع، بينهم عشرات القاصرين والأطفال، إن «ما يجري في النقب من اعتقالات عشوائية

إلى سقوط الحكومة. وقالت، في حديث مع عبران زنغر، في الإذاعة الرسمية العبرية «كان»، الخمينيس، إن «وجود حزب عربي في الائتلاف الحكومي حدث تاريخي في إسرائيل يبشر بعلاقات جديدة بين العرب واليهود. وهذا يزعج الميميم اليهودي المتطرف من جهة والقوى العربية المتطرفة

إسرائيلية، أمس، على لسان مسؤول في الائتلاف الحكومي، قوله إن «اليمين المتطرف مستعد للتسبب في إحراق إسرائيل برمتها، من أجل تغيير الحكومة وإعادة نتانياهو إلى الحكم». وقال مصدر في الشرطة إن وحدة السابير فيها، رصدت، في اليومين الأخيرين، رسائل في يوتيوب يتم تداولها عبر مواقع

«فيسبوك»، عن انضمامه إلى نشاط الحزب رسمياً، بهدف إسقاط الحكومة الحالية، ونقلت عن مقربين منه تأكيداً أمامهم، أنه يطمح بالترشح لعضوية الكنيست عن حزب الليكود. ويتضح أن غولدشتاين وجه دعوة إلى أعضاء كنيست من حزبه للمشاركة في حملة غرس الأشجار المذكورة في النقب. وكتب قبل يومين: «جئت مع زملائي من الليكود، هذا الصباح، من أجل تأييد ودعم عاملينا في موقع الغرس في النقب. وأقف إلى جانبيكم وخلفكم في أي زمان ومكان، ومعا سنستمر في العمل من أجل إزهار الصحراء حتى مع عدم وجود قائد للحكومة».

ونقلت الصحيفة عن مصدر مارس ضغوطاً على العاملين في «ككال»، من أجل تنظيم حدث إعلامي لأعضاء الكنيست من الليكود، في إطار نشاطه في الحزب. وأضاف المصدر أن «غولدشتاين حوّل ككال إلى فرع لليكود».

ومع أن غولدشتاين حاول التملص من مسؤوليته عن الاستفزاز، وكذلك فعل قادة «ككال»، فإن القناعة ترسخ بأن الليكود هو الذي يقف وراء هذه الصدامات التي أجرت إليها الحكومة ووزرائها والنواب في الكنيست (البرلمان)، الذين دافعوا عن قرار غرس الأشجار،

تل أبيب: نظير مجلي
كُشف النقب، في إسرائيل، أمس، عن مخطط وضعه الميميم المتطرف بقيادة بنيامين نتانياهو، لإشعال النقب وتفجير انتفاضة عربية في النقب، بغرض إخراج الحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف الحاكم وانسحابها، فينتسب ذلك في إسقاط حكومة نفتالي بنيت. ويتزامن الكشف، مع استمرار الصدامات بين عرب النقب والشرطة الإسرائيلية، على إثر غرس أشجار في أراضيهم بغرض إقامة حديقة قومية لليهود، ثم اقتلاع قسم من هذه الأشجار، أمس.

وقالت مصادر سياسية إن حزب الليكود مباشرة، وفرقة تسمى نفسها «مجموعات دعم نتانياهو»، بادرت إلى إشعال الأوضاع في النقب وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن رئيس لجنة العمال في «الصندوق الدائم لإسرائيل - ككال»، بيسرائيل غولدشتاين، هو الذي يقف وراء حملة تجريف أراضي عرب النقب في منطقة الاطرش وغرس الأشجار فيها. فالقرار بهذا الشأن اتخذ عام 2018 وقام رئيس الوزراء نتانياهو بتجميده. وقرر غولدشتاين إعادة تفعيله. وقالت الصحيفة إن غولدشتاين هذا عضو نشيط في حزب الليكود، وأعلن الشهر الماضي على حسابه في

ثمانية من قادة «حماس» و«الجهاد» ينتقلون للعيش في الخارج

تؤمن به وترفض وصاية أي قيادات أخرى سواء. وهو أيضاً غادر القطاع بسرية بالغة، ويعيش اليوم مع عائلته في ظروف رفاهية في تركيا، على حد تعبير التقرير الإسرائيلي. وقال التقرير إن ظاهرة الفرار إلى الخارج طالت أيضاً بعض قادة تنظيم «الجهاد الإسلامي»، مثل نافذ عزام ومحمد الهندي، اللذين غادرا بسرية قطاع غزة. الأول يعيش ما بين دمشق وبيروت، والآخر اختار لنفسه العيش الرغيد في إسطنبول التركية.

في الدوحة. وحسب هذا النشر، غادر هنية قطاع غزة في إطار خوض معركة الانتخابية على رأسه حركة «حماس». لكن هذه الانتخابات انتهت قبل عدة شهور. وبدلاً من العودة، حرص على جلب زوجته وأولاده إلى قطر ليعيشوا معه في ظروف جيدة. وعدد التقرير أسماء سبعة زعماء آخرين للمقاومة غادروا بالطريقة نفسها. هم: خليل الحية، الذي كان إلى حد قريب نائباً لرئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، وتم تعيينه

يشعلون الشارع الفلسطيني ويحثون الناس على البقاء والصمود في الوطن، أقدموا هم أنفسهم على مغادرة الوطن مع عائلاتهم للعيش في أفضل ظروف العيش». وقالت إن ثمانية على الأقل من أبرز هؤلاء «ويعيشون في فنادق مرفهة في دول غنية، هم وعائلاتهم». وجاء في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس (الخميس)، تحت عنوان «من مخيمات اللاجئين إلى فنادق الميسورين»، أن «ثمانية من قادة المقاومة الذين

السلطة تهاجم إسرائيل بعد الكشف عن لقاء رئيس مخابراتها مع لبيد



وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد (رويترز)

مع فرج. وهاجمت المعارضة الإسرائيلية هذا اللقاء بتداعيات اعتبره رئيسها، بنيامين نتانياهو «تزلزلاً وثقافاً يخفي وراءه حقيقة أن لدينا حكومة يسارية تستعد لاختراق سياسي يمهّد لإقامة دولة فلسطينية».

أما في رام الله، فجاء الهجوم غير مباشر، ولكن من داخل السلطة الفلسطينية، وتم توجيهه إلى الجانب الإسرائيلي. وقالت وزارة الخارجية في بيانها إن إسرائيل تدعي غياب الأفق السياسي لحل الصراع، في أوسع وأبشع حملة تضليلية للمجتمع الدولي تديرها دولة الاحتلال ومؤسساتها على الساحة الدولية عامة، ومع الإدارة الأميركية على وجه الخصوص.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
عممت جهات استخبارية في إسرائيل معلومات تفيد بأن كبار قادة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، غادروا في الشهور الأخيرة بيوتهم في قطاع غزة، ويعيشون في فنادق مرفهة في دول غنية، هم وعائلاتهم». وجاء في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس (الخميس)، تحت عنوان «من مخيمات اللاجئين إلى فنادق الميسورين»، أن «ثمانية من قادة المقاومة الذين

حرب مايو الماضي خلفت 270 ألف طن إضافية «تدوير الركام» يجلب الفرص مع المخاطر في غزة



عمال يصنعون طوباً خرسانياً من حطام المباني المعاد تدويره في غزة (أ.ب)

تجاني من بطالة تقارب 50 في المائة. وقدمت مشروعات الطرق التابعة للأمم المتحدة حلاً جزئياً لمشكلة الانقراض، لكن غالبية حطام غزة لا يزال يثيق طريقه إلى القطاع الخاص اليائس.

من جهته، أفساد سرحان، المسؤول بوزارة الإسكان، بأنه ممنوع استخدام الانقراض المعاد تدويرها في أعمال البناء الكبرى، لكنه قال إن فرض هذا الحظر صعب للغاية، وإن كثيراً من المواد تتسلل مرة أخرى إلى أسواق البناء المحلية. وقال أحمد أبو عساکر، مهندس من اتحاد المقاولين في غزة، إن كثيراً من مصانع الطوب تستخدم الركام المحللي الذي لا يمكنه من إنتاج طوب، وهو أمر أكثر خطورة بكثير. ولم ترد أي تقارير عن انهيارات مبان، وأكد أبو عساکر أنه قد تم بناء آلاف المنازل بمواد من الركام المعاد تدويره منذ عام 2014.

في الدوحة. وحسب هذا النشر، غادر هنية قطاع غزة في إطار خوض معركة الانتخابية على رأسه حركة «حماس». لكن هذه الانتخابات انتهت قبل عدة شهور. وبدلاً من العودة، حرص على جلب زوجته وأولاده إلى قطر ليعيشوا معه في ظروف جيدة. وعدد التقرير أسماء سبعة زعماء آخرين للمقاومة غادروا بالطريقة نفسها. هم: خليل الحية، الذي كان إلى حد قريب نائباً لرئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، وتم تعيينه

غزة - تلنن، «الشرق الأوسط»
يوجد في قطاع غزة قليل من الوظائف والكهرباء وقليل من الموارد الطبيعية، لكن بعد 4 حروب مؤلمة مع إسرائيل خلال ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمان، بات هناك كثير من الانقراض.

تجد الشركات المحلية الآن اساليب لاستفادة من قطع الخرسانة والطوب والانقاض التي خلقتها سنوات من الصراع. ففي منطقة تعاني من نقص مزمين في مواد البناء، انتشرت صناعة إعادة التدوير، ما يوفر الدخل لعدد قليل من المحظوظين، لكنها كذلك تثير مخاوف من أن الانقراض المتجددة دون المستوى المطلوب وغير آمنة.

يقول ناجي سرحان، نائب وزير الإسكان في الحكومة التي تقودها «حماس»: «إنها تجارة مربحة، وإن التحدي يكمن في تنظيم استخدام الركام المعاد تدويره في البناء، مضيفاً: «نحاول السيطرة على إساءة استخدام هذه المواد وتصحيحها».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
بعد ساعات قليلة من الكشف عن لقاء رئيس الوزراء البديل في الحكومة الإسرائيلية، وزير الخارجية يائير لبيد، مع رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، بياناً، تهاجم فيه بشدة السياسة الإسرائيلية وتنتعتها بالتخريب وإغلاق آفاق السلام.

وقالت الخارجية، أمس الخميس، إن «أركان الائتلاف الإسرائيلي الحاكم تبرر موقفها المدمر للعملية السلمية، بديرة ضعف تركيبة الحكومة الإسرائيلية وهشاش الائتلاف، وعدم قدرته على تحمل تبعات دفع استحقاقات السلام مع الجانب الفلسطيني، ولكنها في الوقت ذاته، تستكمل إجراءاتها على الأرض لإحداث تغييرات جوهرية في واقع الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وخلق واقع جديد يحقق خريطة مصالح إسرائيل الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة، يتواءم مع مصالحها الاستيطانية التوسعية، ما يؤثر بشكل حاسم على مخرجات أي عملية سياسية تفاوضية مستقبلية في حال توفّر الأفق السياسي».

وكانت مصادر سياسية كشفت أمام مراسل «اللقناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، حيزي سمطوف، أن الوزير لبيد التقى مؤخراً رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج في إسرائيل، أكثر من مرة، وأضاف سيمانطوف

غزة - تلنن، «الشرق الأوسط»
يوجد في قطاع غزة قليل من الوظائف والكهرباء وقليل من الموارد الطبيعية، لكن بعد 4 حروب مؤلمة مع إسرائيل خلال ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمان، بات هناك كثير من الانقراض.

تجد الشركات المحلية الآن اساليب لاستفادة من قطع الخرسانة والطوب والانقاض التي خلقتها سنوات من الصراع. ففي منطقة تعاني من نقص مزمين في مواد البناء، انتشرت صناعة إعادة التدوير، ما يوفر الدخل لعدد قليل من المحظوظين، لكنها كذلك تثير مخاوف من أن الانقراض المتجددة دون المستوى المطلوب وغير آمنة.

يقول ناجي سرحان، نائب وزير الإسكان في الحكومة التي تقودها «حماس»: «إنها تجارة مربحة، وإن التحدي يكمن في تنظيم استخدام الركام المعاد تدويره في البناء، مضيفاً: «نحاول السيطرة على إساءة استخدام هذه المواد وتصحيحها».

البحرين وإسرائيل تبحثان التعاون الأمني وتبادل الخبرات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
تأييد السلام واتفاق مبادئ إبراهيم، والذي يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وتلبية تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام».

وقالت الوكالة إنه «تم بحث مجالات التعاون الأمني وتبادل الخبرات بين البحرين وإسرائيل، بما يخدم المصالح المشتركة، كما تم التطرق إلى عدد من الموضوعات التي تسهم في تعزيز التنسيق وتطوير اليات العمل المشترك».

كانت البحرين قد وقّعت في 15 سبتمبر (أيلول) 2020

غزة - تلنن، «الشرق الأوسط»
يوجد في قطاع غزة قليل من الوظائف والكهرباء وقليل من الموارد الطبيعية، لكن بعد 4 حروب مؤلمة مع إسرائيل خلال ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمان، بات هناك كثير من الانقراض.

تجد الشركات المحلية الآن اساليب لاستفادة من قطع الخرسانة والطوب والانقاض التي خلقتها سنوات من الصراع. ففي منطقة تعاني من نقص مزمين في مواد البناء، انتشرت صناعة إعادة التدوير، ما يوفر الدخل لعدد قليل من المحظوظين، لكنها كذلك تثير مخاوف من أن الانقراض المتجددة دون المستوى المطلوب وغير آمنة.

يقول ناجي سرحان، نائب وزير الإسكان في الحكومة التي تقودها «حماس»: «إنها تجارة مربحة، وإن التحدي يكمن في تنظيم استخدام الركام المعاد تدويره في البناء، مضيفاً: «نحاول السيطرة على إساءة استخدام هذه المواد وتصحيحها».

السجن المؤبد للمسؤول السابق عن التحقيقات في «فرع الخطيب»

سوريون يرحبون بالحكم الألماني ضد رسلان: سابقة أعادت الأمل بالعدالة



الضابط السوري السابق أنور رسلان لحظة وصوله مقيداً إلى المحكمة في ألمانيا أمس (أ.ب)

الأمّن لم يتمكن من التحرك دولياً، ومحاكم سوريا غير قادرة». ورأى أن الحكم يؤكد أنه «لا يمكن حجب العدالة». وأكد البني أن في الحكم إدانة لكامل النظام السوري بسبب تشديد القاضية على دور رسلان في الانظمة بأكلها، وقال: «ما قامت به المحكمة منجيبته بالاعتقال والتعذيب والقتل تحت التعذيب، وكم أن هذه المسألة أصبحت منهجية بعد الثورة». وأضاف أنها «جرائم ضد الإنسانية ترتكب من نظام ودولة وليس من أشخاص أو مجموعة، ما يعني ومن شارك فيه ستمت معاقبته حسب القانون».

ورأى المحامي والناشط السوري أنور البني الذي كان أحد الشهود في القضية، أن الحكم يمثل «إنجازاً كبيراً» لأن «باب العدالة كان موصداً أمام المحاكمات في سوريا». وأضاف: «الآن الضحايا كسروا هذا الباب وأظهروا أنه يمكن الوصول للعدالة دون أن تتدخل بها السياسة». وأضاف: «عندما يصل أحد الضحايا لحقه هذا يعني كل الضحايا حتى الذين ما زالوا يتعرضون لنفس الجرائم، خصوصاً عندما يكون حق الضحية مجسداً بالوصول للمحاكمة والعدالة لأن مجلس

بإصدار بيان تلاه محاميه في الجلسة الختامية دافع فيه عن نفسه ونفى التهم. وزعم أيضاً بأنه آزاد الإنشاق في وقت سابق ولكنه لم يتمكن من ذلك ولكن القاضية رفضت هذا الدفاع أيضاً، وقالت إن الأدلة تؤكد أن رسلان كان من الدائرة المؤثقة لدى النظام السوري، وأنه لا يمكن تصديق أن النظام يترك موظفاً برتبة عالية في منصبه إذا لم يكن واثقاً فيه مائة في المائة. ورفضت أيضاً ادعاءه بأنه لم يتمكن من الإنشاق مبركاً، وقال إنه لا يمكن التصديق أن رسلان لم تكن لديه إمكانية مغادرة سوريا قبل سبتمبر 2012. وقيلت القاضية الأدلة التي تثبت تورط رسلان بالمسؤولية عن قتل 27 سجيناً تحت التعذيب، وليس 58 كما هي التهم الموجهة إليه. وقالت إن عدد الضحايا على الأرجح أكبر من ذلك بكثير ولكن الأدلة أمام المحكمة تثبت فقط 27 ضحية. وأشارت القاضية إلى صور فيسبر التي استندت إليها المحكمة ذلك لكي تتحدث عن جرائم ضد الإنسانية وعمليات قتل جماعي، وقالت إن شهادة خبير ألماني أكدت صحة الصور المسربة والتي تظهر على جثث 6821 سجيناً علامات التعذيب وسوء التغذية البادية عليهم. ووصف المحامي الألماني

في مئات الصفحات، لأكثر من 6 ساعات. وتحدثت بإسهاب في البداية عن شكل النظام في سوريا وكيف يقمع المعارضين وكيف أن عمليات التعذيب تضاعفت بعد الثورة وتحولت استهداف المعارضين إلى منهجية تعتمد لقمع الثورة. وفضلت كذلك دور «الفرع 251» الذي قالت إنه كان مسؤولاً عن مراقبة المدنيين السوريين داخل وخارج البلاد، وأنه كان يستهدف المتظاهرين ويجلبهم إلى الفرع للتحقيق معهم وتعريضهم للتعذيب والقتل. واستندت القاضية في حكمها إلى شهادات استندت إليها المحكمة من سجناء سابقين كانوا قد تعرضوا للتعذيب والاعتقال والإستجواب على يد رسلان نفسه، وإلى شهادات ذوي الذين قتلوا في «الفرع 251» في الفترة التي كان رسلان مسؤولاً فيها والواقعة بين مطلع عام 2011 وسبتمبر (أيلول) 2012 عندما انشق عن النظام ولجا إلى الأردن قبل أن يلجأ إلى ألمانيا حيث اعتقل وأودع السجن. ورفضت القاضية دفاع رسلان الذي نفى التهم الموجهة إليه، وقال عبر محاميه إنه لم يُصدر أي أوامر بالتعذيب ولا بالقتل. ورفض رسلان الحديث طوال فترة محاكمته واكتفى

كوبلنز (غرب ألمانيا) وأغدا بهنام منح القضاء الألماني ملايين السوريين أصلاً بإمكانية تحقيق العدالة ضد الذين نكلوا بهم وتسببوا بتهجيرهم من بلادهم، بعدما أدان أمس (الخميس) ضابطاً سورياً سابقاً بجرائم «ضد الإنسانية».

ووصف ناشطون حقوقيون ومحامون سوريون الحكم بالسجن المؤبد الصادر بحق الضابط السوري المنشق أنور رسلان، بأنه سابقة أعادت الأمل للسوريين بإمكانية تحقيق العدالة.

وحكمت محكمة في مدينة كوبلنز الواقعة في غرب ألمانيا على رسلان بالسجن المؤبد مع إمكانية إطلاق سراحه بعد 15 عاماً، بعد أن وجدته مذنباً بجرائم ضد الإنسانية وتهم تعذيب آلاف السجناء والتسبب بتعذيب 27 منهم حتى الموت، عندما كان مسؤول قسم التحقيقات في «الفرع 251» في دمشق، المعروف بـ«فرع الخطيب»، التابع للمخابرات السورية.

وفضلت القاضية الحكم الذي توصلت إليه بعد عامين تقريباً من بدء المحكمة وعقد أكثر من 100 جلسة استمعت فيها لأكثر من 40 شاهداً، وتلت مقاطع من الحكم الواقع

ميليشيات إيران تحصن موقعا للدفاع الجوي بريف دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»
ضمن محافظة ريف دمشق، تقوم بتحسين الموقع بشكل كبير، عبر حفر أنفاق وأقنية داخله، بالإضافة إلى تمويه مكان الحفر بأشجار تقانياً لتصوير الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع. وفي 2 من يناير (كانون الثاني)، أشار المرصد السوري إلى أن «حزب الله» اللبناني بدأ بعمليات حفر وتوسعة لقاعدة عسكرية قديمة كانت تستخدمها قوات النظام سابقاً للتدريب على استخدام طيران الاستطلاع ومركزاً لتدريب عناصر «المخابرات الجوية» على الرمي، في منطقة تقع قرب بلدة خربة الورد بالقرب من منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة. ويوجد بها الحزب منذ عام 2015.

وبحسب مصادر المرصد السوري، فإن «حزب الله» اللبناني بدأ خلال الأيام الفائتة بحفر «بلوكوسات وأقنية» ضمن القاعدة التي يتمركز بها خبراء وعناصر تابعون له، بالإضافة إلى أن الحزب عمد خلال الفترة الأخيرة إلى إخفاء طائرات مسيرة إيرانية الصنع في محيط القاعدة التي اتخذتها ميليشيات إيران موقفاً لها. وفق سيقاق متصل، علم «المرصد السوري» أن الميليشيات الإيرانية المتمركزة داخل مقر «اللوواء 22 دفاع جوي» والواقع شمال بحيرة العنيدية بريف القوطة الشرقية

التواصل الاجتماعي من أبناء الرقة مع إعلان الحكومة بدء عمليات التسوية، وتصدر الخبر الصفحات الرزقاء ونشروا تعليقات ساخرة وصوراً بثقتها وكالة (سانا) للأنباء بالترزامن مع ترويج صفحات وحسابات الموالية للحكومة تتحدث عن فئات الأشخاص الذين وصلوا لإجراء التسويات.

وكتب المدون ماهر العابد المتحدر من الرقة بعد إعلان التسوية على صفحته بموقع الفيسبوك: «مهندس ينوي الاستفادة من الفرصة التي لن تتكرر بعد مكرمة سيادته وفتح باب التوبة والعودة لحضن الوطن، بدنا مساعده ومحتا الية ترسك لرفع معنويات التسوية وبدنا نقول ونعيد حرية للأبد».

أما مازن خليل من أبناء الرقة نشر تغريدة ساخرة على حسابه بموقع تويتر يقول: «ضربة أخرى للمغتربين وتسلم عطاءات ومنع الاسد بافتتاح مركز للتسوية والمصالحة ببلدة السبخة، وسيطل علينا حسن نصر الله يطغح بالوطنية مطالباً بالمقاومة الشعبية ضد الأميركيين في شمال شرقي سوريا».

ويصر مراقبون ومتابعون للوضع في مدينة الرقة أن عمليات التسوية نوع من أنواع إعادة السيطرة الجغرافية والديموغرافية للقوات الحكومية على هذه البقعة أكثر من السيطرة العسكرية، والتي تندرج ضمن الاستراتيجية الروسية لأنهم دخلوا لصالح الحكومة لإعادة قبضتها من جهة وتأهيلها من جهة ثانية.



دوار ميدان الساعة وسط مركز مدينة الرقة شمال سوريا (الشرق الأوسط)

يرفضها شيوخ قبائل عربية ونشطاء

«تسويات» الرقة... الإدارة الذاتية تتهم دمشق بضرب استقرار مناطقها

وعقد شيوخ قبائل ووجهاء وشخصيات من أبناء الرقة اجتماعاً الثلاثاء في مضافة شيخ قبيلة العفالة العربية هويدي شلاش المجدح بحي المنقلب شرقي المدينة، وأصدروا بياناً رفضين عملية التسويات التي أعلنت عنها حكومة دمشق، «عشائر الرقة موقفاً واضح برفض هذه التسويات التي تشكل خطراً يهدد استقرار المدينة وريفها، سواء كانت في الرقة أو حتى في دير الزور المجاورة».

ويقول شيخ قبيلة البو مانع العربية محمد الجاسم بان بيان العشائر كان بمثابة رسالة لإظهار موقف عشائري رافض للعملية: «نرفض بشكل قاطع دعوات التسوية التي أعلنت عنها الحكومة التي لم تقدم أي رؤية للحل في السنوات الماضية، ودائماً تستهدف مناطق شمال شرقي البلاد عبر خراياها النائمة والأشخاص المرتبطين باجندتها الخارجية».

وطالب الشعب السوري بمن فيهم أبناء القبائل بعدم نسبان ما قامت به القوات الحكومية طوال السنوات العشر الماضية من قتل وتشريد للسوريين، على حد تعبيره.

وكان ماتييو بيرل قد عقد اجتماعاً في 9 من الشهر الحالي مع شيوخ ووجهاء من الرقة وأعضاء مجلسه المدني وبحث عمليات دعم الاستقرار والأوضاع الأمنية والاقتصادية والجهود الإغاثية. وتحدثت أمينة أوسي، نائب رئاسة المجلس التنفيذي بإدارة الذاتية في حديث لـ«الشرق

القاسملي، كمال شيوخ بعد أيام من لقاء نائب المبعوث الأميركي الخاص لسوريا ماتييو بيرل مع شيوخ ووجهاء محافظة الرقة شمال شرقي سوريا بعدد دعم عمليات الاستقرار والحفاظ على اتفاقيات خفض التصعيد، أعلنت الحكومة السورية افتتاح «مركز تسوية» في بلدة السبخة بريف الرقة الشرقي، والمحاذية للمناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، في وقت أصدر زعماء قبائل عربية وشيوخ بياناً رفضوا فيه عمليات التسوية، معتبرين أنها تهدد استقرار المدينة وريفها، في حين قالت مسؤولة كردية إن حكومة دمشق وقوى إقليمية ودولية تستهدف النسيج الاجتماعي وتعمل على ضرب استقرار المناطق الخاضعة لسيطرة «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا».

وأفادت الوكالة السورية للأنباء (سانا) أول من أمس ببدء عملية «التسوية الشاملة»، على حد وصفها، الخاصة بأبناء محافظة الرقة بمرکز السبخة في ريفها الشرقي، بالتوازي مع عمليات التسوية في دير الزور شرق سوريا، وهذه المناطق خاضعة لتفوق القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وميليشيات إيرانية، غير أنها تقابل الأراضي الخاضعة لسيطرة قوات «قسد» وتنتشر فيها قواعد للتحالف الدولي والجيش الأميركي.

جاء هجوم جديد نفذته «داعش»

مقتل وإصابة 19 عنصراً من «الدفاع الوطني» في البوكمال

الامر الذي أدى إلى مقتل شخص عسكري، وإصابة آخرين بجراح، وفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن السيارة تعود للرئيس قسم الانضباط في الشرطة العسكرية. يُذكر أن هذا أول انفجار ضمن مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل في ريف حلب الشمالي خلال عام 2022.

وكانت مناطق «درع الفرات» ومحيطها في الريف الحلبلي، قد شهدت 47 انفجاراً في عام 2021، وفقاً لتوثيقات ومتابعات نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، وتمت جميعها عبر عبوات ناسفة والغام أرضية والبيات مفخخة ولمغمة، قتل خلالها 32 شخص، هم: 21 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و3 نساء، و11 من الفصائل الموالية لانقرة، كما أصيب خلالها نحو 114 شخصاً.

بالإضافة لـ165 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قُتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكما تم تنظيم «داعش» في غرب الفرات وبإدارة دير الزور والرقة وحمص والسويداء وحماة وحلب. كما وفق «المرصد السوري» استشهد 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز والعشرات من الرعاة والمدنيين الآخرين بينهم أطفال ونساء في هجمات التنظيم، فيما وفق «المرصد» كذلك مقتل 1128 من تنظيم «الدولة الإسلامية»، والأوضاع خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والاستهدافات.

وفي السياق نفسه، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 11 عنصراً في تنظيم «داعش»، خلال الساعات الماضية، جراء الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الروسي على

بها عناصر قوات النظام على أطراف بلدة الكشمة في ريف دير الزور. وبذلك بلغت حصيلة قتلى قوات النظام، منذ مطلع عام 2022، على يد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في البداية السورية 20 قتيلاً، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري لحقوق الإنسان، بينما قضى 11 عنصراً في تنظيم «الدولة الإسلامية» جراء الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الروسي على مواقع انتشار التنظيم في البداية السورية، كما بلغت حصيلة الضحايا البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019، وحتى يومنا هذا وفقاً لإحصائيات وتوثيقات المرصد السوري، 1636 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم 3 من الروس على الأقل،

في هجوم جديد نفذته «داعش» في البوكمال، «الشرق الأوسط»
أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل 5 عناصر بعضهم جرى إحراق جثثهم، من قوات «الدفاع الوطني»، وإصابة 14 آخرين، نتيجة هجوم جديد نفذته خلايا تنظيم «داعش»، مساء أول من أمس (الربيعاء)، استهدف مواقع ودشماً تتمركز فيها قوات «الدفاع الوطني»، في يابنة الصالحية قرب مدينة البوكمال عند الحدود السورية - العراقية بريف دير الزور. وأوضح «المرصد» أنه بذلك يرتفع إلى 8 عدد قتلى عناصر قوات النظام والدفاع الوطني خلال الـ24 ساعة الأخيرة برصاص عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، في بداية دير الزور، إذ قتل الثلاثاء 3 عناصر من قوات النظام، وأصيب 5 آخرون جراء هجوم استهدف نقاط تتمركز



قتيل وجرحى في تفجير بمناطق نفوذ الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب (المرصد السوري)

سائقو الشاحنات أقفلوا طرقات حيوية تصل المناطق بالعاصمة

«خميس الغضب» التحذيري يقطع أوصال لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،



شاحنات تقطع طريقاً رئيسياً في شمال بيروت أمس (أ.ف.ب)

قطع اعتصام السائقين العموميين وقطاع النقل البري في لبنان أمس، أوصال البلاد، والزّم السكان بالتحرك ضمن الأحياء الداخلية وسط شلل عام طال المدارس والجامعات والمصارف التي أقفلت أبوابها تحسباً لأي تطور أمني ناتج عن الاعتصامات والتشديد لـ«خميس الغضب».

وشارك مئات السائقين في الاعتصام الذي دعت إليه اتحادات النقل البري والاتحاد العمالي العام، واعتبره القميون عليه تحذيراً، احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار الذي سجل 31 ألف ليرة للدولار الواحد، ويهدف الضغط لتنفيذ الوعود التي قدمت لقطاع النقل، ومن ضمنها دعم المحروقات ودعم العسكريين بمبلغ مقطوع وعدم رفع أي دعم. وسمع أن المعتصمين لم يكونوا باعداد كبيرة، فإنهم اختاروا مواقع حيوية قطعوا فيها أوصال البلاد في سائر المناطق، وخطوة استباقية، انتشرت عناصر الجيش والقوى الأمنية في سائر المناطق لمواكبة الاحتجاجات، والتي كثيرون مواعيدهم في داخل بيروت، بعد إقفال الطرقات، واضطر آخرون للانتقال مسافات طويلة للوصول إلى وجهتهم بعد سلوك طرق داخلية، وفي المقابل، كانت الحركة التجارية قائمة داخل الأسواق والأحياء الداخلية.

في مستديرة الدورة في بيروت، كانت نقطة التجمع المركزية حيث تجتمع عدد من السائقين العموميين منذ الصباح عند مستديرة الدورة لتلبية لدعوة اتحادات ونقابات قطاع النقل البري إلى الإضراب والمشاركة في «يوم الغضب»، وأقبل المشاركون مستديرة الدورة بالباصات والسيارات في كل الاتجاهات، وسط انتشار اللقوى الأمنية في المكان. كذلك قطع السائقون العموميون السير عند مستديرة المجلس الحيوية في جبل لبنان، ووصف القيّمون

على الاعتصام تحركهم بـ«التحذيري»، وأنه سيستتبع بتحركات أخرى في الأسبوع المقبل في حال لم تستجب الحكومة لمطالبهم. وقال نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا: «اليوم (أمس) يوم غضب تحذيري، وسنرى ما سيحصل عند مثلت مارخايل في الشياح والكفاءات وتحويطة الغدير وغيرها». وانسحب المشهد نفسه على الاعتصامات في الشمال؛ حيث قطع سائقو السيارات العمومية والباصات والشاحنات والمخبي باص، طريق طرابلس - بيروت، كذلك قطعت الطرقات وسط مدينة طرابلس حيث كان السائقون قد قطعوا الطريق في محلة الروكسي عند مدخل مرقا طرابلس التي تصل مدينة الميناء بمنطقة الباتنة في عكار. وانسحب المشهد على طرقات رئيسية في الكورة والضنية حيث أقفلت الطريق التي تصل

قطع عدد من أصحاب حافلات النقل الصغيرة طريق بشارة الخوري. كذلك تم قطع الطريق المؤدي من برج المر إلى منطقة الحمراء بمستوعبات النفايات، فضلاً عن قطع السائقين العموميين الطريق عند جسر الريغ. وقطعت طرقات أخرى عند مثلت مارخايل في الشياح والكفاءات وتحويطة الغدير وغيرها. وانسحب المشهد نفسه على الاعتصامات في الشمال؛ حيث قطع سائقو السيارات العمومية والباصات والشاحنات والمخبي باص، طريق طرابلس - بيروت، كذلك قطعت الطرقات وسط مدينة طرابلس حيث كان السائقون قد قطعوا الطريق في محلة الروكسي عند مدخل مرقا طرابلس التي تصل مدينة الميناء بمنطقة الباتنة في عكار. وانسحب المشهد على طرقات رئيسية في الكورة والضنية حيث أقفلت الطريق التي تصل

المنطقة بطرابلس. وشكّل «يوم الغضب» للسائقين العموميين في مدينة صيدا في الجنوب، مناسبة لسلسلة من التحركات المتخلقة، بدأت فجرًا عند مدخل المدينة حيث تجمع سائقون على طريق أوتوستراد الكورنيش البحري عند محلة الأولى في الاتجاهين، وهي الطريق التي تصل الجنوب ببيروت، وركنوا سياراتهم وشاحناتهم وسياراتهم وسط الطريق في الإضراب. أما في الشوف، فقطعت طرق الشوف وخصوصاً على الطرق المؤدية إلى بلدة العيشية والاقطصادية التي يمر بها لبنان، كما قطعت الطريق على مثلت خلد، مدخل بيروت الجنوبي، ومستديرة عالية التي تربط النباع بالعاصمة، وعلى أوتوستراد زحلة - الفرزل.

إقفال مسرب الزهراني، وهي الطريق التي تصل النبطية ببيروت، ومنعوا السيارات من التحرك إلا باتجاه وسط النبطية. وفي بعلبك في شرق لبنان، قطع السائقون العموميون طريق بعلبك - حمص الدولية عند دوار بيت الدين - بعقلين، ومدت مدينة بعلبك الجنوبي بالفانات وإطارات السيارات بالاتجاهين، وشلوا حركة النقل، التزاماً بدعوة اتحادات ونقابات النقل البري إلى الإضراب. أما في الشوف، فقطعت طرق الشوف وخصوصاً على الطرق المؤدية إلى بلدة العيشية والاقطصادية التي يمر بها لبنان، كما قطعت الطريق على مثلت خلد، مدخل بيروت الجنوبي، ومستديرة عالية التي تربط النباع بالعاصمة، وعلى أوتوستراد زحلة - الفرزل.

انتقادات لإضراب سائقي لبنان؛ السلطة تتظاهر ضد السلطة

بيروت، الشرق الأوسط،

أحزاب أو أن قرار الإضراب أتى بخلفية سياسية، مؤكداً: «بدل انتقاد الحكومة التي لم تنفذ وعدها بدعم السائقين انهالت علينا الاتهامات اليوم وكاننا نحن من يقف خلف ما يحصل في لبنان».

وتكرّس طليّس بالأسباب التي دعت الإضراب إلى الإضراب وإعلان يوم الغضب وهي المطالبة بتنفيذ الاتفاق الذي حصل مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء المعنيين ولم يطبق، وينص على دعم قطاع النقل البري عبر تخصيص كل سيارة سياحية بصفيحة بنزين يوماً بسعر 14 دون 14 ركاباً بصفيحة واحدة ولا سيما من قبل «التيار الوطني الحر»، خصوصاً مع «الدمع» الذي لقيه الإضراب من قبل جمعية المصارف التي أعلنت الإقفال أمس إضافة إلى إعلان رئاسة الجامعة اللبنانية تعطيل الدروس، كما أنّ لافتاً عدم قيام القوى الأمنية والجيش اللبناني بفتح الطرقات.

ورفض طليّس ما وصفها بـ«الافتراءات»، مؤكداً أن إضراب أمس لا يملكه هو فقط إنما هو صرخة من قبل جميع السائقين في لبنان الذين يعانون من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يرسخ تحتها جميع المواطنين، وأكد أن الإضراب نجح بشكل كامل وشارك فيه 98 في المائة من السائقين. ورداً على الاتهامات التي اعتبرتها أن السلطة تظاهرت ضد السلطة أمس، قال طليّس لـ«الشرق الأوسط»: «من الظلم تسخيف أو التخفيف من معاناة صرخة السائقين الذين ينتمون إلى كل الطوائف وجميعهم يعانون من الأزمة نفسها وإتواتو غير قادرين على تأمين لقمة عيشهم وهم الذين يقومون بدور الدولة حيث لا وجود لقطاع النقل العام»، مضيفاً: «إذا أنا عضو في الهيئة التنفيذية في حركة أمل وغيري ينتمي إلى هذا الحزب أو ذاك لا يعني أن جميع السائقين ينتمون إلى

الحكومة وإنتاجية جلسات مجلس النواب؛ فالحكومة اللبنانية لا تقوم بواجباتها، والناس متروكة لمصيرها، ورواتب المواطنين والقوى الأمنية والعسكرية لم تعد تكفي بدل النقل وهذه كارثة».

وانتقد العرف السائد بحصول «الثغافى الشيعي» (حزب الله وحركة أمل) على وزارة المالية وقال: «يجب ألا تقبل أو نشارك في أي حكومة تكون فيها وزارة المال مع الثغافى الشيعي بسبب إنجازاتهم في وزارة المال التي تهدد السلم الأهلي في البلد، مثلاً أي ترقية أو خلاف مع الضباط يتم توقيف المخضعات وتأخير الترقية لأسباب طائفية وحسابات خاصة». وانتقد رئيس البرلمان نبيه بري قائلاً: «مع الأسف إن نموذج (وزير المال السابق) علي حسن خليل هو السائد لدى بري وهو نموذج (حدث ولا حرج) فيما النموذج النظيف والآدمي يبقى جانباً»، مضيفاً: «نحن لا نطالب الثغافى الشيعي بفك التحالف بل نطالبهم باستثمار التحالف لخبر البلد، هل يجوز مثلاً تحويل المجلس الدستوري إلى مجلس ملّة؟ (يمثل طائفة بعينها). وفي موضوع التحالف مع «حزب الله» قال: «لم نعد نستطيع إكمال التحالف مع حزب الله بهذا الشكل القائم حالياً، المؤسسات دمرت والبلد انهار ومكلمين بالسياسة نفسها، والمطلوب من الحزب فك أسر الحكومة».

وتوجه النائب في «الوطني الحر» زياد أسود عبر حسابه على «تويتر» إلى طليّس قائلاً: «يوم غضب يا طليّس؟ هو الغضب بإغلاق الطرقات بالشاحنات فقط، أم أن الغضب من أداء جماعتك في إغراق البلد بالفوضى؟ فليكن الغضب ضد الجهاد الأكبر، فهناك تأخذ النتيجة الصحيحة وليس في قطع طرقات وتعطيل حياة الناس. إن غضب التعطيل وغضب التشبيح توأم روحي أبدي».

الموفد الأميركي قريباً في بيروت لاستئناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

واشنطن تؤكد استثناء استرجار الغاز إلى لبنان عبر سوريا من «قانون قيصر»

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخارجية اللبنانية عبد الله بو حبيب أمس، أن الولايات المتحدة تدعم استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيم إنتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من القانون الذي يفرضها «قانون قيصر».

ويعتظر استرجار الطاقة إلى لبنان حل بعض العقبات التقنية والعقبات السياسية، وفي مقدمها إقرار أميركي واضح باستثناء لبنان ومصر والأردن من «قانون قيصر»، بما يفتح الباب لضخ الغاز المصري باتجاه لبنان عبر الأراضي السورية. وقال بو حبيب خلال زيارته الرئيس اللبناني ميشال عون لاطلاعه على نتائج زيارته إلى

الولايات المتحدة، إن المسؤولين الأميركيين جددوا التأكيد على دعمهم لاسترجار الغاز والكهرباء إلى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيم إنتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من القانون الذي يفرضها «قانون قيصر»، على أن هذا الأمر تم إبلاغه إلى المسؤولين المصريين. وأوضح بو حبيب أن المسؤولين الأميركيين «يشجعون المضي في عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، لافتاً إلى أن الموفد الأميركي المكلف بهذه المهمة أموس هوكشتاين «سيحضر إلى لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئناف مساعيه بهدف تحريك هذا الملف».

وتوقفت المفاوضات بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية في العام الماضي، واستبدلت آلية المفاوضات التي كانت تُعقد في مبنى الأمم المتحدة في الناقورة في جنوب غربي لبنان، بالية «الدبلوماسية الحكومية» التي يجريها هوكشتاين بين بيروت وتل أبيب، وقام بالجولة الأولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على أن يستأنفها في زيارته المزمعة قريباً. وعقد بو حبيب لقاءات مع عدد من المسؤولين في مجلس الأمن القومي الأميركي ووزارة الخارجية تناولت العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية.

وأشار أمس إلى أنه لمس خلال المحادثات التي أجراها دعماً أميركياً لدور صندوق النقد الدولي في مساعدة لبنان على تجاوز ظروفه الاقتصادية الصعبة، وتأكيداً على ضرورة إنجاز الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها لبنان، إضافة إلى تشجيع المسؤولين الأميركيين على إجراء الانتخابات النيابية في موعد ما.

وأكد وزير الخارجية أن البحث مع المسؤولين الأميركيين تناول مسألة المساعدات الأميركية للجيش اللبناني وفق خطة الدعم الموضوعة لهذه الغاية بين القباوتين اللبنانية والأميركية. وكان عون، أبلغ نائبه المنسّق الخاص للأمم المتحدة في لبنان والمنسقة القيمة لأنشطة الأمم المتحدة ومسئلة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي، أن لبنان يدعم الجهود التي تبذلها في إعداد وتنفيذ برامج تأمين الحاجات الإنسانية للبنانيين، لا سيما في مجالات التعليم والمياه والكهرباء والدواء.



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس وزير الخارجية اللبناني (دالاتي ونهرا)

بعد رفضها من قبل قيادات المعارضة وبعض الموالين

عون يعلق دعوته للحوار ويحمل المنتعنين «مسؤولية التعطيل»

بيروت، الشرق الأوسط،

مندرجاته، ويعد إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري حقاً من حقوق المواطنين ويطالب بإجرائها ويحدّر من التلاعب بمواعيدها». ومع إصراره على الانتخابات وعلى ضرورة مشاركة الناس، «لا يؤمن المجلس بان الانتخابات في ظل موازين القوى الحالية هي محطة للتغيير الفعلي، إذ إننا اختبرنا وضع صناديق الاقتراع في وجه السلاح في الأعوام 2005 و2009 و2018 وتحققنا أن السلاح يلغي مفاعيل الديمقراطية».

وإذ أكد أنه لن يكون هناك أي مرشح باسم «المجلس الوطني» في الانتخابات القادمة، قال: «إننا نطرح هذه القضية على الراي العام اللبناني كي يحدّد كل من يريد خوض الانتخابات موقفه من الاحتلال الإيراني أمام اللبنانيين»، كما أنه يسعى لتوحيد القراءة السياسية وتوحيد عنوان الانتخابات، إضافة نخوضها أحراراً لبنانيين من أجل «رفع» الاحتلال الإيراني عن لبنان وإما لا فائدة منها».

بيروت، الشرق الأوسط، بعد يومين من اللقاءات الثنائية التي عقدها مع الأقرقاء السياسيين علق الرئيس ميشال عون دعوته ستبقى مفتوحة، داعياً «المقاطعين إلى وقف المكابرة والموافقة على إجراء حوار صريح لنقر مستقبلنا بايدينا» بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وقالت مصادر مقربة من الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إن عون وبناء على لقاءاته الثنائية التي عقدها لم يحدد موعداً للحوار في الوقت الحالي لكن دعوته ستبقى مفتوحة انطلاقاً من أنه «لا يمكنه تجاهل رفض القيادات كما لا يمكنه إلا احترام من أيد الدعوة». وقال عون «بحسب بيان صادر عن الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إن عون وبناء على لقاءاته الثنائية التي عقدها لم يحدد موعداً للحوار في الوقت الحالي لكن دعوته ستبقى مفتوحة انطلاقاً من أنه «لا يمكنه تجاهل رفض القيادات كما لا يمكنه إلا احترام من أيد الدعوة».

وقالت مصادر مقربة من الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إن عون وبناء على لقاءاته الثنائية التي عقدها لم يحدد موعداً للحوار في الوقت الحالي لكن دعوته ستبقى مفتوحة انطلاقاً من أنه «لا يمكنه تجاهل رفض القيادات كما لا يمكنه إلا احترام من أيد الدعوة».

وقال عون «بحسب بيان صادر عن الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إن عون وبناء على لقاءاته الثنائية التي عقدها لم يحدد موعداً للحوار في الوقت الحالي لكن دعوته ستبقى مفتوحة انطلاقاً من أنه «لا يمكنه تجاهل رفض القيادات كما لا يمكنه إلا احترام من أيد الدعوة».

وقال عون «بحسب بيان صادر عن الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إن عون وبناء على لقاءاته الثنائية التي عقدها لم يحدد موعداً للحوار في الوقت الحالي لكن دعوته ستبقى مفتوحة انطلاقاً من أنه «لا يمكنه تجاهل رفض القيادات كما لا يمكنه إلا احترام من أيد الدعوة».

مقتل عميد في الشرطة ومحتج وإصابة عشرات خلال «مليونية 13 يناير» السودان: «الانقلابيون» يدفعون لنزع «سلمية الثورة»



احتجاجات حاشدة شهدت من العاصمة الثلاث للمطالبة بالحكم المدني في السودان (أ.ف.ب)

بإصابات متفاوتة. واطلقت نقابة أطباء السودان الشرعية نداءً عاجلاً أعلنت فيه حاجة مستشفى الخرطوم بحري لأطباء جراحين ونواب جراحة، لوجود عدد كبير من الإصابات بالرصاص الحي. وقالت لجان المقاومة في بيان مقتضب، إن الشوارع يتعرضون للاعتقال، وتقوم القوات العسكرية بضربهم بالسكاكين وإخلاء سبيلهم بإصابات خطيرة، إلى جانب إصابات بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع. وقالت الشرطة في بيان نشرته على صفحة وزارة الداخلية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن العميد شرطة علي بريمة حماد قُتل في أثناء تادية واجبه في حماية مواكب المتظاهرين بجوار «معامل اسكاف»، وهي المنطقة التي كانت يرتكز عندها الطوق الأمني الذي حاول منع المحتجين من الاقتراب من القصر الرئاسي. ولم تذكر الشرطة سبب مقتل الضابط. واستطاع المحتجون القادمون من جنوبي الخرطوم، كسر الطوق الأمني واقتربوا من الوصول إلى القصر الرئاسي، فوجهوا بسحاية من الغاز المسيل للدموع أطلقتها القوات الأمنية الرابطة عند مدخل شارع القصر، وإطلاق كثيف لغازات الصوت والرصاص، ما اضطرهم

النجاح بأعجوبة بعدما دهست رحله. وداهمت قوات عسكرية مكتب الطاقم الصحافي والفني، وهو يتألف من مشغل المكتب إسلام صالح، والمراسل وأهل محمد الحسن، والمصور مازن أونور، ومساعدته أبو بكر علي، وتعرض مشغل المكتب للضرب بالهراوات من قوات الأمن في أثناء المداهمة.

واستخدمت الأجهزة الأمنية تكتيكاً جديداً لمواجهة موكب 13 يناير، لم تستخدمه منذ انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فقد درجت على إغلاق الجسور الرابطة بين مدن الخرطوم الثلاث، ونشر قوات كبيرة في الساعات الأولى من صباح يوم الموكب، تحسباً لعبور المحتجين إلى الخرطوم والوصول للقصر الرئاسي، بيد أنها أبقت الجسور مفتوحة ولم تنشر قوات كبيرة، وفجأة أغلقت الجسور ونشرت قوات كبيرة من الشرطة والأمن ولحقت بها قوات أخرى أطباء السودان المركزية، بلغ عدد القتلى بين المحتجين منذ الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي 64 قتيلاً، بينهم نساء وأطفال دون سن التكليف، وإصابة المئات بجراح بعضها خطيرة، ولا يزال كثيرون يتلقون العلاج في المستشفيات.

بالعنف لا نفوت على فطة الثوار، ومخططات بالية حفظها شعبنا جيداً، ولن يقع ضحية لها». وتعهدوا باستمرار سلمية الحراك الثوري وأن نظل عنواناً عريضاً للسلمية يتدارسه التاريخ، بالقول: «بالاشك وراء احتفاء الإنسانية بالثورة هو أن السلمية هي السمة الملازمة لها، السلمية التي نستكس بناذق الانقلابيين وآلة قمعهم، وعزتهم وفضحتم أمام العالم، وهي السلمية التي انتصرت قبلاً بسقوط نظامهم المخلوع، وما زالت تسقط الطغاة والجبابرة، هي السلمية أقوى من كل ترساناتهم، وهي السلاح الأمضى ضد ما يديرون».

ولم يسلم الصحافيون من عمليات القمع الوحشي، إذ اعتدت قوة عسكرية على الصحافية شمائل النور بالضرب المبرح. وقالت الصحافية على صفحتها على «فيسبوك» إنها «تعرضت وأخريين للضرب المبرح بالقرب من حديقة القرشي من جنود الجيش الذين إنهالوا عليهم كالكلاب المسعورة».

ونجا الصحافي عثمان فضل الله من محاولة دهس بعربة عسكرية سببت له بعض الرضوخ، وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن عربة تابعة للجيش كانت تطارده في محاولة لهسه، إذ أنه استطاع

القمع والأساليب الوحشية التي اتبعتها ميليشيات الانقلاب أوقعت عشرات الإصابات بين المحتجين، بالرصاص الحي و«الطعن» والغاز المسيل للدموع. وناشدت اللجنة العالمية والمجتمع الدولي والمؤسسات النشطة في مجال حقوق الإنسان الانتباه لـ«الانتهاكات التي ظلت ترتكبها السلطة الانقلابية في حق

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان إن «ميليشيات السلطة الانقلابية» مارست أوسع الانتهاكات لفض مواكب «مليونية 13 يناير»، استخدمت خلالها الرصاص الحي، وجميع أنواع القمع والأساليب الوحشية. وأضافت: «هناك جرائم حقيقية ترتكب الآن في حق شعبنا الثائر». وتذكرت اللجنة أن عمليات

إلى التراجع قبل أن يستعيدوا صفوفهم ليشتوا هجوماً جديداً أجبر المحتجون على التراجع. وتواصلت عمليات الكر والفر بين الفريقين لعدة ساعات، قبل أن تنتشر السلطات قوات كبيرة من الجيش والأمن على مركبات مسلحة، واستخدمت عنفاً مفرطاً ضد المحتجين السلميين، وطاردهم في طرقات المدينة.

محدثات غير مباشرة و7 نقاط تقود إلى «انتقال ديمقراطي كامل بقيادة مدنية»

مجلس الأمن يمنح «دعماً كاملاً» لوساطة بيرثيس في السودان

واشنطن، علي بردى أكد أعضاء مجلس الأمن أنهم «يدعمون بالكامل» الجهود التي يبذلها رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لدعم العملية الانتقالية في السودان، يونيتامس، فوكر بيرثيس، لرعاية محادثات بين الأطراف المختلفة في البلاد، استناداً إلى سبع نقاط تشكل الإطار البندى العام لعملية سياسية شاملة بقيادة سودانية تقود إلى توافق على «انتقال ديمقراطي كامل بقيادة مدنية»، كمرخ من الأزمة الراهنة.

والتحقيق في أسباب مقتل الضابط. واستطاع المحتجون القادمون من جنوبي الخرطوم، كسر الطوق الأمني واقتربوا من الوصول إلى القصر الرئاسي، فوجهوا بسحاية من الغاز المسيل للدموع أطلقتها القوات الأمنية الرابطة عند مدخل شارع القصر، وإطلاق كثيف لغازات الصوت والرصاص، ما اضطرهم

للمضي قدماً نحو الديمقراطية والسلام»، مؤكداً أن الدعوة ستوجه إلى «جميع أصحاب المصلحة المدنيين والعسكريين الرئيسيين، بما في ذلك الحركات المسلحة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والجماعات النسائية ولجان المقاومة».

وخلال الجلسة، عبر بيرثيس عن قلقه الشديد من أن يؤدي الانسداد السياسي الراهن إلى «انزلاق» البلاد «نحو المزيد من عدم الاستقرار وإهدار الكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي

ووصلت إلى مستدام (تشرين الأول) 2021، وخصوصاً في ضوء استقالة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في مطلع العام الحالي. وأفاد دبلوماسيون بأن بيرثيس أطلع أعضاء مجلس الأمن على دور «يونيتامس»، ولا سيما فيما يتعلق «بالعملية السياسية بين السودانين التي تيسرها الأمم المتحدة»، وفقاً لما أعلنه بيرثيس في 8 يناير (كانون الثاني) الماضي، لجهة أن العملية السياسية «تهدف إلى دعم أصحاب المصلحة السودانيين في الاتفاق على مخرج من الأزمة السياسية الحالية والاتفاق على مسار مستدام

وواصلت المفاوضات مع شيوخ هذه الاتجاه المتفائل من ناحية، والذي قد يؤدي إلى التهاون، والتأكيد على أن الجائحة لم تنته بعد، كانت تعليقات خبراء إقليم شرق المتوسط في المؤتمر الصحافي الذي نظم اقترافاً أمس، بمشاركة أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة، ورناء الحجة، مدير إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي، وريتشارد بيرمان، مدير إدارة الطوارئ الصحية الإقليمي، وعبد الناصر أبو بكر، مدير برنامج الوقاية من مخاطر العدوى.

وقال المنظري، إن «المرحلة الحرجة من الجائحة التي تتسم بمساعي الوفيات والاحتجاز في المستشفيات يمكن أن تنتهي عام 2022، لكننا في الوقت الحالي ما زلنا في منتصف الجائحة. وتتمثل أولويتنا في إنقاذ الأرواح باستخدام جميع الأدوات المتاحة». وأشار المنظري إلى أنه لا غنى عن أداتين رئيسيتين، وهما الحصول على اللقاح، واتباع تدابير الصحة

القاهرة تستقبل مليون جرعة من «أسترازينيكا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تسلمت مصر، أمس (الخميس)، مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفيروس «كورونا»، مقدمة من الأرجنتين، بمناسبة مرور 75 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بعمل وزير الصحة والسكان، إن ذلك «يأتي ضمن خطة الدولة للتنوع والتوسع في توفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، حفاظاً على مكتسبات الدولة في التصدي للجائحة».

وأوضح الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، في بيان، أن الشحنة ستخضع للتحاليل والفحوصات اللازمة في معامل هيئة الدواء المصرية، للتأكد من أمن وفعالية اللقاحات قبل اعتمادها، وطرحها في مراكز التطعيمات المنتشرة بجمع محافظات الجمهورية. وأشار عبد الغفار إلى أن شحنة لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفيروس كورونا وصلت مطار القاهرة، وكان في استقبالها وفد السفارة الأرجنتينية بالقاهرة، برئاسة السفير الإكوادوري فارياب سفير الأرجنتين بالقاهرة، والوزير الإكوادوري سيباستيان داليسيو نائب رئيس البعثة، والعقيد أوسكار فيرو الملحق العسكري، وماريا فينوشيتو سكرتير أول السفارة الأرجنتينية، بالإضافة للسفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون أميركا اللاتينية، ممثلاً للجان المصري. ووفق البيانات الرسمية، سجلت وزارة الصحة المصرية 948 إصابة جديدة بفيروس كورونا و28 وفاة، أول من أمس (الأربعاء)، مقارنة مع 932 إصابة و19 وفاة في اليوم السابق. وقال المتحدث الرسمي للوزارة في بيان إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الأربعاء، هو 395688 من ضمنهم 329802 حالة تم شفاؤها، و22042 حالة وفاة».

الإصابات تفز بـ89%... والوفيات تتراجع

«الصحة العالمية» تطرح استراتيجية التعايش مع «كورونا» شرقي المتوسط



جانب من المؤتمر الصحافي الافتراضي لإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية)

تصريح استخدام طارئ، ومع دخول موسم الإنفلونزا، شددت الحاجة على أهمية الحصول على لقاح الإنفلونزا، قائلة، إنه لا يتعارض مع لقاح «كوفيد - 19»، ولم تستبعد أن يكون هناك مستقبل لقاح يستهدف الإنفلونزا و«كوفيد - 19» معاً. وعن المتحورات الجديدة غير «أوميكرون»، قلل ريتشارد برينان، مدير إدارة الطوارئ الصحية الإقليمي من خطورة المتحور الفرنسي «IHU»، وقال، إنه لا ينتشر بشكل سريع ولم تبلغ أي دولة عن أنه مقاوم للقاحات.

ونفى أن يكون هناك علاج واحد لـ«متلازمة ما بعد الشفاء» المرتبطة بـ«كوفيد - 19»، وقال، إن «هذه المتلازمة تصيب 5 في المائة من المتعافين بأعراض مثل التعب وضيق التنفس والحة والسعال وضعف التركيز، وتختلف عدد الأعراض وشدةها من شخص إلى آخر». وحول ما تم الإعلان عنه من ظهور متحور يسمى «دلتا كرون»، وأخر يجمع بين «كوفيد - 19» والإنفلونزا يسمى «فلورونا»، قال عبد الناصر أبو بكر، مدير برنامج الوقاية من مخاطر العدوى ليس معنى حدوث طفرات في الفيروس أننا أمام متحور جديد، فتحدد إن كانت الطفرات تمثل تحوراً جديداً، فتضع لدراسات تقارن بين طفرات المتحور السابق وما يتم فحصه ودراسته. والأدلة المتوفرة لا تثبت حتى الآن وجود هذين المتحورين».

بقدر تحديات أخرى، مثل غياب الالتزام السياسي، وانعدام الأمن، وضعف النظام الصحي، والتحديات اللوجستية، ومحدودية التعامل مع المجتمعات المحلية». وبدأت بعض بلدان الإقليم في طرح جرعات مُنشطة، وهو توجه لا ترفضه منظمة الصحة العالمية، لكنها تقبله بضوابط، أشار إليها المدير الإقليمي للمنظمة، وهي أنه «يجب تلقيح الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمرض وخيم

ولفت إلى مشكلة تتعلق بعدم نجاح 6 من بلدان الإقليم في الوصول لمستويات معقولة من التطعيم، وقال «توجد في إقليمنا ستة بلدان لم تطعم حتى الآن إلا أقل من 10 في المائة من سكانها، وهي أفغانستان، وجيبوتي، والصومال، والسودان، وسوريا، واليمن، رغم أن هذه البلدان لديها ما يكفي من اللقاحات لحماية ما يصل إلى 40 في المائة من سكانها». وتابع «المشكلة الآن لا تتعلق بتوفير اللقاحات

من ارتداء كمامة تغطي الأنف والقم جيداً، والحفاظ على التباعد، وتغطية الأنف والقم عند السعال أو العطس، والتأكد من التهوية الجيدة، وغسل اليدين بانتظام، مشدداً على أن هذه الإجراءات ذات أهمية بالغة خلال الأشهر المقبلة في ظل استمرار انتشار «أوميكرون» واضطرار الناس بسبب انخفاض درجات حرارة الجو إلى البقاء في أماكن مغلقة».

وواصل المنحور «أوميكرون» إلى 15 بلداً من أصل 22 بلداً في الإقليم، ومن المتوقع أن يبلغ مزيد من البلدان، ليصبح السائد خلال الأسابيع المقبلة، وربما يكون هو السبب في ارتفاع أعداد الإصابات، حيث وصل إجمالي الحالات الجديدة المبلغ عنها خلال الأسبوع الأول من العام الجاري إلى 206 آلاف و980 حالة إصابة مؤكدة و ألف و53 حالة وفاة، وهو ما يشير إلى حدوث زيادة هائلة بنسبة 89 في المائة في الحالات مقارنة بالأسبوع السابق، رغم انخفاض الوفيات بنسبة 13 في المائة».

وواصل المنحور «أوميكرون» إلى 15 بلداً من أصل 22 بلداً في الإقليم، ومن المتوقع أن يبلغ مزيد من البلدان، ليصبح السائد خلال الأسابيع المقبلة، وربما يكون هو السبب في ارتفاع أعداد الإصابات، حيث وصل إجمالي الحالات الجديدة المبلغ عنها خلال الأسبوع الأول من العام الجاري إلى 206 آلاف و980 حالة إصابة مؤكدة و ألف و53 حالة وفاة، وهو ما يشير إلى حدوث زيادة هائلة بنسبة 89 في المائة في الحالات مقارنة بالأسبوع السابق، رغم انخفاض الوفيات بنسبة 13 في المائة».

6 ولايات أميركية تستعين بالجيش لمواجهة تدفق مرضى «أوميكرون»

واشنطن، هبة القدسي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الاستعانة بإفراد الخدمات الطبية العسكرية، لمساعدة المستشفيات المكتظة بمصابي «كورونا» في عدة ولايات أميركية. وسترسل الإدارة الأميركية حوالي ألف شخص من الكادر

البيضاء حوالي 800 من أفراد الجيش والطوارئ لقرابة نصف الولايات الأميركية، وقام أكثر من 14000 من أفراد الحرس الوطني بالمشاركة في حملات التطعيم ووقف الاختبارات في 49 ولاية. وقد تعهدت إدارة بايدن بإرسال أكثر من 10 ملايين اختبار إضافي لفيروس «كوفيد - 19» إلى المدارس

في المقابل، حذر بايدين من أنه «طالما لا يزال عشرات الملايين من الناس غير مطعمين، سنشهد اكتظاظاً في المستشفيات»، وطالب بالاستمرار في ارتداء الأقنعة وواعد بتوفيرها بالمجان، كما وعد بتوفير ما يقرب من 15 مليون اختبار للفيروس. وسبق أن أرسل البيت

بهم المستشفيات، لكنه أشار إلى انخفاض نسب الوفيات بين المخضعين مقارنة بغير المخضعين. وقال: «لقد قمنا بتطعيم ما يقرب من 210 ملايين أميركي بالكامل، لذا، فإن غالبية الولايات في مأمن من عواقب «كوفيد - 19» الوخيمة... فقد انخفضت الوفيات بشكل كبير عن الشتاء الماضي».

نقص العمالة، مع خضوع عدد كبير من طواقم الرعاية الصحية للحجر الصحي بسبب إصابتهم بالفيروس. واعترف بايدين في كلمته، صباح الخميس، بالارتفاع القياسي في أعداد المصابين وزيادة وتيرة دخول المستشفى خاصة لغير المخضعين الذين تزيد

الطبي العسكري، بينهم أطباء وممرضات، إلى سبت ولايات هي ميشيغان ونيجوريس ونيومكسيكو ونويويورك وأهايو ورودايلاند، لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمستشفيات في تلك الولايات التي أصبحت مكتظة بمصابي «كوفيد - 19». وتعاني غالبية المرافق الصحية كذلك من

واشنطن، هبة القدسي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الاستعانة بإفراد الخدمات الطبية العسكرية، لمساعدة المستشفيات المكتظة بمصابي «كورونا» في عدة ولايات أميركية. وسترسل الإدارة الأميركية حوالي ألف شخص من الكادر

منظمات دولية تدين تعرض المهاجرين في ليبيا للتعذيب والتعسف

في عملية مدهامة وصفها مدير «المجلس النرويجي للاجئين» في ليبيا، دافس روك، بأنها شهدت «عقفاً، حيث أحرقت خلالها خيام استعملها المهاجرون خلال اعتصامهم أمام المركز»، الذي أغلق منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأوضح بعثة «أطباء بلا حدود» في ليبيا، في تقريرها، أمس، أن «مئات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء محتجزون في زنازين مكتظة، ويحرمون من متطلبات الحياة الأساسية». فيما لفت غانشي إلى أن فرق المنظمة قامت خلال زيارتها الأسبوعية إلى مركز إيواء عين زارة لتقديم الرعاية الصحية والنفسية للمحتجزين بعلاج مرضى كانوا يعانون من إصابات بالطنع أو آثار الضرب أو الكدمات.

كما أسعفوا مهاجرين تعرضوا للضرب والتعسف، وفصلوا عن أطفالهم أثناء المظاهرات. وقالت مديرة العمليات في مركز استمراد إدارة العمليات في «أطباء بلا حدود»، إيلين فان دير فيلدن، إن هذا الحدث «لا يعكس حقيقة تعرض المهاجرين للاحتجاز العشوائي والتعسفي فحسب، لا سيما أن عمليات الاحتجاز تطول جميع المهاجرين غير النظاميين الموجودين في ليبيا حالياً، لكنه يبين أيضاً كيف يُحتجز الأشخاص بتهمة المطالبة بالحماية والأمن، والتعامل معهم بما يتماشى مع القانون الإنساني».

وتأشدد دير فيلدن السلطات الليبية «وقف الاعتقالات الجماعية، ونحثها على إيجاد بدائل للاحتجاز لا تمس بكرامة الأشخاص». وتقول «أطباء بلا حدود» إنها أرسلت على مدار الشهرين الماضيين فرق أطباء وعيادات متنقلة إلى مركز احتجاز عين زارة، وقدمت المساعدات الصحية الأساسية والاستشارات النفسية، والخدمات المرتبطة بالمشورين الإنسانية للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء المحتجزين في المركز، موضحة أنها تمكنت في 10 يناير الجاري من توفير الرعاية لـ66 محتجزاً، وأخلت سبحة منهم إلى المستشفى لتلقي رعاية طبية إضافية، كما نظمت جلسات استشارات نفسية لـ190 مريضاً في مركز الاحتجاز.

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن غالبية المهاجرين غير النظاميين في ليبيا «يشكّون من غياب الرعاية والخدمات الصحية»، بينما تحدثت منظمة «أطباء بلا حدود» عن «أوضاع مأساوية لـ600 مهاجر آخرين، التي القبض عليهم خلال مظاهرة سلمية في أحد شوارع العاصمة طرابلس للمطالبة بإعادة توطينهم في بلد آخر».

وأوضحت المنظمة الدولية للهجرة في أحدث تقاريرها أن مدن ليبيا تضم أكثر من 620 ألف مهاجر غير نظامي، مبرزة أن أكثر من ثلاثة أرباع المهاجرين، الذين التقاهم فريق المنظمة، تحدثوا عن «محدودية أو عدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الطوارئ المنقذة للحياة».

وذهبت المنظمة إلى أن 78 في المائة من المهاجرين «لديهم فرص محدودة، أو معدومة للحصول على خدمات صحية، بينما أكد 84 في المائة منهم أن العائق الرئيسي أمام وصولهم للخدمات الصحية هو عدم قدرتهم على تحمل تكاليفها». وتجدد الإشارة إلى أن دوريات البحرية في غرب ليبيا غالباً ما تتجح في إعادة مئات المهاجرين الفارين عبر البحر المتوسط في هجرة غير نظامية، بهدف الوصول إلى أوروبا، ثم تقوم بإعادتهم إلى ليبيا وإيداعهم مراكز الإيواء، التي ترى منظمات دولية أفتقارها أبسط سبل العيش الكريم.

في السياق ذاته، قال رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في ليبيا، غابرييل غانشي، إن الأجهزة الأمنية اعتقلت أكثر من 600 مهاجر ولاجئ وطالب لجوء، كانوا يتظاهرون سلمياً للمطالبة بحمايتهم وإجلائهم من البلاد، وقتلهم في مركز الاحتجاز في عين زارة بجنوب طرابلس، في ظل ظروف قاسية. وكان المهاجرون، الذين ألقى القبض عليهم، يعصمون منذ أشهر أمام مكتب سابق للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في طرابلس. لكن الأجهزة الأمنية ألقوا القبض عليهم في العاشر من يناير (كانون الثاني) الجاري،

السلطة الانتقالية تبحث تفعيل «الأمن الوطني»

لجنة التواصل بهيئة الدستور الليبي لإنهاء «المسار الدستوري»



عبد الحميد الدبيبة خلال مشاركته في احتفالات العام الجديد للامازيغ (الكتب الإعلامي للحكومة)

إلى ذلك، قال الدبيبة، الذي ترأس أمس وفد حكومياً للمشاركة في احتفالات رأس السنة الأمازيغية بمدينة نالوت، إن ليبيا «إن تكون إلا شعباً واحداً دون حروب»، لافتاً إلى أن حكومته «تسعى لتأكيد مبادئ التشاور، وتوحيد جهود أبنائها دون أي تفرقة»، وتعهده بدعم بلدية نالوت وتحسين بنيتها التحتية. ومن جهته، طالب عميد بلدية نالوت الحكومة بإصدار قرارات «شجاعة وجريئة» لحل المشاكل، التي تواجه البلدية، التي قال إنها خط الدفاع الأول للأمن القومي للدولة الليبية، وأكد دعوة أهالي المدينة إلى الإسراع في العمل

مع المجلس الجديد للحكومة على جدول أعمال جلسته القادمة. لكن عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، اعتبر في رسالة وجهها إلى محمد الحافي، رئيس المحكمة العليا، أن القانون رقم 11 لتعديل النظام القضائي الصادر عن المجلس «لا يجوز المساس به، أو إلغاؤه أو تعديله برسالة».

من جهة ثانية، نفى رئيس حكومة «الوسط» ما وصفه بـ«الإشاعات»، التي نشرتها إحدى القنوات حول لقاؤه بمسؤولين من الحكومة الإسرائيلية. وقال في تصريح مقتضب نقلته «منصة الحكومة» إن ذلك «لم يحدث ولن يحدث في المستقبل»، مشيراً إلى أن موقفهم «ثابت وواضح من القضية الفلسطينية».

وبينما وصف عبد الباسط البدري، سفير ليبيا لدى الأردن له «الشرق الأوسط»، هذه المعلومات بـ«الكاذبة»، ورفض الإللاء بالمزيد

وأوضح بيان للمجلس أن الاجتماع، الذي ناقش أيضاً الأوضاع الأمنية في طرابلس، وضرورة حلحلة أي صعوبات تواجه استقرار الأمن بالعاصمة، بحث أيضاً خطة الحكومة للعام الحالي، وأهم المشاريع والبرامج المزمع تنفيذها لحل مشاكل عدد من البلديات، وأهمها مشاريع الكهرباء والطرق والبنية التحتية.

وكان مجلس النواب قد غير اسم «مجلس الأمن الوطني»، المنشأ بموجب قانون صدر عام 2007 خلال حقبة العقيد الراحل معمر القذافي، إلى «مجلس الأمن القومي»، المكون من رئيس الحكومة وخمسة من وزرائها، من بينهم الداخلية والدفاع كاعضاء، وقرر معاملة مستشاره إبراهيم بوشناق معاملة نائب رئيس الحكومة إدارياً ومالياً. في المقابل، قال أعضاء في مجلس النواب إن 15 منهم طالبوا رئاسة المجلس بتضمين بند اختيار

أكدت لجنة التواصل بـ«الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي» توافقها مع لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان ببقاية المحامين، على الدفع نحو إنهاء المسار الدستوري. وفي بيان صحفي أصدرته اللجنة أمس، عقب حلقة نقاش أجريت مع لجنة الحريات، أفادت بأن «إنهاء المسار الدستوري يجب أن يمر عبر أحد مسارين: الأول يكون عبر الاستفتاء على مشروع الدستور، والثاني من خلال اعتماد المشروع كدستور مؤقت لبناء قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

يذكر أن «اللجنة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور»، التي تم انتخابها عام 2014، أنهت عملها منذ منتصف عام 2017، وسلمت مشروع الدستور إلى مجلس النواب من أجل الاستفتاء عليه مباشرة من الشعب الليبي، وهو الأمر الذي لم يحدث إلى اليوم. علماً أن ليبيا تفقر لوجود دستور دائم، ينظم الحياة السياسية في البلاد، وذلك بعد إنهاء العمل بدستور المملكة الليبية من قبل العقيد معمر القذافي عام 1969، وعدم اعتماد دستور آخر. ومنذ القضاء على نظام القذافي أصبحت ليبيا تعتمد على الإعلان الدستوري المؤقت، الذي أعلنه وصافق عليه المجلس الوطني الانتقالي في أغسطس (آب) 2011. في غضون ذلك، أعلنت السلطة الانتقالية في ليبيا أنها بصدد تفعيل مجلس الأمن الوطني. وقال المجلس الرئاسي إن رئيسه محمد المنفي ونائبه تافشوا مساء أول من أمس مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، بمشاركة وزير الدولة والحكومة، الذي تفعل جهاز الأمن الوطني، الذي سيساهم في إيجاد حلول لعدد من الملفات السيادية والمهمة.

تونس: أحزاب تتحدى منع السلطات التجمعات للاحتفال بـ«عيد الثورة»

تونس، المنجي السعيداني
تمسك حراك «مواطنون ضد الانقلاب»، و«المبادرة الديمقراطية»، وتنسيقية الأحزاب التونسية الديمقراطية، المشكّلة من أحزاب التيار الديمقراطي، وحزب والحزب الجمهوري، وحزب التكتل الديمقراطي، إلى جانب حركة النهضة، وهي تحالفات سياسية معارضة لتوجهات الرئيس قيس سعيد بحق التظاهر، والتجمع اليوم (الجمعة)، إحياء لذكرى انتصار الثورة التونسية، وانتقدوا قرار الحكومة منع المظاهرات والتجمعات لمدة أسبوعين، على حد قوله. ويرى معارضو الرئيس سعيد أن استثناء الحكومة عدة مجالات وقضاءات للتجمعات، ودور العبادة والأسواق وغيرها، واقتصادها على المظاهرات بكل أشكالها، فيه «نية ثابتة لاستهداف الحركات المناهضة» للسلطات، على حد تعبيرهم.

وقال خليل الزاوية، رئيس حزب «الموقف»، التي توافقت 14 يناير (كانون الثاني) في شارع الكمامات، بالعاصمة، وذلك «تكريساً لمكاسب الشعب من الحقوق والحريات الأساسية، وأهمها حرية التظاهر والتعبير عن الرأي»، معلنة رفضها لما ستهته «التوظيف السياسي للوضع الصحي، ومخاطر انتشار جائحة كورونا لضرب ما تبقى من واهم الحريات، وتجاهل دعوات الاحتفاء بعيد الثورة»، على حد تعبيرها.

في السياق ذاته، عقدت الأحزاب السياسية المنضمة إلى تنسيقية الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية، أمس، مؤتمراً صحافياً مشتركاً بمقر جريدة «الموقف»، التي كانت أهم الصحف المعارضة لنظام منغ المظاهرات المفتوحة للعموم في تونس «توقيت سياسي لم تمله الظروف الصحية على خطورتها، بل هو قرار سياسي متعسف، أطلته رغبة الرئيس سعيد وحكومته في منع المظاهرات الواسعة، وسيتأخر هذه اللجنة عملياً ابتداء من 16 يناير (كانون الثاني) الحالي عبر 14 ولاية حدودية. وحسب وكيلة الأنباء الرسمية، فقد ترأس قوجيل اجتماعاً موسعاً لمكتب مجلس الأمة حضره رؤساء المجموعات

الرباط، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، أمس، في الرباط، مباحثات مع المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، وذلك بحضور السفير الدائم للمملكة المغربية لدى هيئة الأمم المتحدة، السفير عمر هلال.

وتأتي زيارة دي ميستورا للمغرب والدول المعنية بنزاع الصحراء، في إطار تنفيذ قرار

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، أمس، خلال اجتماع مجلس الحكومة، إنه ملتزم باستكمال مسار «ترسيم الأمازيغية لغة رسمية للمملكة المغربية»، ووضعها ضمن إطار «عمل وطني واضح ومتناغم مع أحكام الدستور، والإرادة الملكية السامية» التي عززت مكانة اللغة والثقافة الأمازيغية في سيرورة ترسيخ الهوية الوطنية المتعددة الأرواف.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أشرف رئيس مجلس الأمة الجزائري، صالح قوجيل، أمس، على تنصيب اللجنة البرلمانية للاستعلام والتحقيق في قضية ندرة المواد الغذائية ذات الأولوية للسلع الأساسية، وستجاسر هذه اللجنة عملياً ابتداء من 16 يناير (كانون الثاني) الحالي عبر 14 ولاية حدودية. وحسب وكيلة الأنباء الرسمية، فقد ترأس قوجيل اجتماعاً موسعاً لمكتب مجلس الأمة حضره رؤساء المجموعات

الرباط ملتزمة استئناف العملية السياسية على أساس مبادرة الحكم الذاتي وزير خارجية المغرب يبحث مع دي ميستورا حل نزاع الصحراء

المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو. وكان دي ميستورا قد وصل الأربعاء إلى الرباط، المحطة الأولى في جولته الأولى للمنطقة، والتي ستشمل أيضاً الجزائر وموريتانيا. وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوهارك، خلال مؤتمره الصحافي اليومي، إن دي ميستورا «بدأ زيارته الأولى للمنطقة». ميرزا أن الدبلوماسي الإيطالي «سيلتيقي بمسؤولين مغاربة في الرباط، ثم بمسؤولين من جبهة البوليساريو في تندوف والرابونني» في الجزائر، حيث منحتهم جبهة البوليساريو الانفضالية.

وأوضح دوهارك أنّ دي ميستورا «يعتزم أيضاً التوجه إلى الجزائر وتناقشوا خلال رحلته». من دون مزيد من التفاصيل عن هذين المحطين. وشدد المتحدث الأممي على أن المبعوث الجديد إلى الصحراء «يرغب في سماع وجهات نظر

التأكيد على أسس الموقف المغربي، كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ60 للمسيرة الخضراء». وذكر أن ملك المغرب أكد في الخطابين المذكورين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية، تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة. قصد التوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المتداولة وبحضور الأطراف الأربعة

مجلس الأمن رقم 2602، بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، والذي حددت فيه الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة دعوتها لكل الأطراف بمواصلة مشاركتهم في مسلسل الموائد المستديرة بروح من الواقعية والتوافق، من أجل الوصول إلى حل سياسي وواقعي، وعملي ودائم وقائم على أساس التوافق.

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية أمس إن المغرب جدد خلال المباحثات مع دي ميستورا التأكيد على أسس الموقف المغربي، كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ45 والـ60 للمسيرة الخضراء». وذكر أن ملك المغرب أكد في الخطابين المذكورين التزام المغرب باستئناف العملية السياسية، تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة. قصد التوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المتداولة وبحضور الأطراف الأربعة

الولاية، حتى تتحقق المقاصد الدستورية والإرادة الملكية والطموحات الشعبية، المتعلقة بهذا الورش السياسي الطموح. في سياق ذلك، حث أخنوش أعضاء الحكومة على ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية داخل القطاعات الوزارية والمؤسسات، التي توجد تحت وصايتها، ودعم كل الأنشطة التجميد الأمازيغية، وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي بكل أشكاله وتعبيراته. معلناً أن اللجنة الوزارية الدائمة،

المغربي، باعتباره مكوناً أساسياً للوحدة الوطنية». وأضاف أخنوش موضحاً أن ترسيم اللغة الأمازيغية في الدستور «كان قراراً وإرادة ملكية»، مشيراً إلى أن الحكومة ملتزمة بتسريع الأورش الاستراتيجية ذات الأولوية، التي ينص عليها القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفية إدماجها في مجال التعليم، وفي مجال التعليم، وفي مجال الحياة العامة ذات الأولوية، وضرورة تعبئة الجهود والموارد البشرية واللوجيستية والمالية،

لجنة برلمانية جزائرية للتحقيق في ندرة السلع

أثناء البحث عن مكامن الخلل، واستقاء الحقيقة والمعلومات من السلطات الوصية والفاعلين في الميدان، فضلا عن توكي أقصى درجات الحياء». من جهة ثانية، أجل أمس قاضي القبط الجزائي المخصص في قضايا الفساد المالية والاقتصادية بسبدي أحمد إلى تاريخ 27 يناير الحالي ملف قضية الفساد، والمتعلق بصفقة إنجاز أشغال مشروع طرقي. وتويع في هذه القضية على حداد رفقة وزراء سابقين

أيضا، وتنظيم لقاءات مع كل الهيئات والمتعلمين والمتدربين في القطاعين العام والخاص، وبعض فعاليات المجتمع المدني. وذكر قوجيل أعضاء هذه اللجنة بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وذلك بالنظر للبعد الوطني الذي «أضحى تكتسيه الحرب، التي أعلنتها الدولة بقيادة رئيس الجمهورية ضد مديري هذه الأفعال اللامسؤولة الخارجة عن القانون، والمتلاعبين بمعيشة المواطنين وقتوتهم». منددا في السياق نفسه على ضرورة توحيد جميع الطاقات

البرلمانية وأعضاء من المجلس. وقال إن اللجنة ستباشر في مرحلة أولى عملها ابتداء من يوم الأحد المقبل، وذلك بالزوال إلى جميع الولايات الحدودية. ويتعلق الأمر في المرحلة الأولى بكل من ولايات تبسة وسوق الهراس والطارف والنعامية، وتلمسان وبيشار وأدرار. إضافة إلى برج باجي مختار وتمنراست، وإن قزام ورقلة والوادي، واليزي وجانت. فضلا عن تنقلات أخرى إلى بعض الدوائر الوزارية والمصالح ذات الصلة. ثم تلتها بعد ذلك تنقلات للمدن الكبرى

جميع الأطراف المعنية، حول سبل المضي قدماً نحو استئناف بناء العملية السياسية بشأن الصحراء». وحسب وسائل إعلام في المغرب والجزائر وموريتانيا فإن دي ميستورا سيتوجه بعد الرباط إلى منخيمات جبهة البوليساريو بالجزائر في نهاية الأسبوع، ثم إلى الجزائر العاصمة، قبل أن ينهي جولته في موريتانيا في 19 من يناير (كانون الثاني) الحالي.

المحدثة بمقتضى المادة 34 من القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، ستجتمع قريباً في الرباط لإعداد الخطة الاستراتيجية، التي ستتمتع بمواكبة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وللنظ في «المخطط الحكومي المندمج» من أجل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، الذي سيشكل خريطة طريق واضحة، ومنسجمة لجميع القطاعات الحكومية خلال الولاية الحكومية الحالية.

المنشأة للتحقيق في ندرة السلع، وهو ما أوصته به اللجنة العلمية لمكافحة الوباء، لكن الحكومة منعت التجمعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبْغِىَ إِلَىٰ مَا تُبْغِىَ لِي وَإِنِّي أَخَافُ لِمَ بَدَّلْتَنِي إِنِّي أَخَافُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزید من الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة
بقضاء الله و قدره و الرضى بأمره عز و جل

تنعى أسرتنا الكهموس والرميان

فقيدهما الغالي

اللواء متقاعد

إبراهيم بن محمد الكهموس

حرمه السيدة

مفيدة بنت حمود الرميان

والد كل من

ماجد بن إبراهيم بن محمد الكهموس

معالي مازن بن إبراهيم بن محمد الكهموس

معن بن إبراهيم بن محمد الكهموس

عائشة بنت إبراهيم بن محمد الكهموس

حرم معالي ياسر بن عثمان الرميان

سارة بنت إبراهيم بن محمد الكهموس

نسأل الله العلي القدير، الرحمن الرحيم، أن يتغمده بواسع فضله و أن
يرحمه برحمته الواسعة، و يغفر له مغفرة المرضي عنهم، و يرزقه شفاعة
رسولنا الكريم و مجاورته في الفردوس الأعلى

وأبشروا بقول ربنا العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بشكل فوري. لكنه يشير إلى أن السودان كان أقرب إلى إثيوبيا من مصر لأن السد يفيد في تجنبه خطر فيضانات النيل عنده. وبموازاة قضية السد، يستعرض فهمي مشكلة ثانية مع أفريقيا وتمثلت بتعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي بعد الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي. ويتحدث عن الجهود التي بذلها لحل هذه المشكلة، مشيراً إلى أن ذكريات فترة التحرر الوطني ما زالت توفر أساساً قوياً لإقامة علاقات جيدة بين القاهرة والعواصم الأفريقية.

فهمي: قضية السد الإثيوبي أصبحت تدريجياً محل اهتمام شعبي مما زاد من حساسيتها السياسية النيل و«النهضة»... الأمن القومي المصري بين شاطئين

الخارجية برنارد ميمبي دافناً بشكل استثنائي، وفوجئاً عندما قتل لهما إن القطاع الخاص المصري المفاجأة عندما قتل لهما إن هناك رجال أعمال مصريين يرافقوني بالفعل في هذه الزيارة.

وكان القاسم المشترك بين لقاءاتي مع رؤساء أوغندا وتنزانيا والسنگال، أن كلهم أنهوا اللقاء بالسؤال عما إذا كنت ساعدو إلى زيارة بلادهم مرة أخرى، وأعربوا عن أملهم في ألا تكون هي الزيارة الأولى والأخيرة كما كان يحدث مع المسؤولين المصريين من قبل. والحقيقة أنني بصفتي وزيراً للخارجية كنت أركز باستمرار على قارة أفريقيا، وزرت دول القارة أكثر من أي منطقة أخرى في العالم.

ومن المواضيع التي شكلت أولوية خلال المحادثات الأفريقية، كان رفع تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي. فقد أرسل الاتحاد لجنة رفعية المستوى إلى مصر في أعقاب الإطاحة بمرسي، برئاسة الرئيس المالي الأسبق الفا عمر كوناري، وحث الوفد الأفريقي السلطات المصرية على خلال المحادثات الأفريقية، كان رفع تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي. فقد أرسل الاتحاد لجنة رفعية المستوى إلى مصر في أعقاب الإطاحة بمرسي، برئاسة الرئيس المالي الأسبق الفا عمر كوناري، وحث الوفد الأفريقي السلطات المصرية على تطبيق خريطة الطريق التي أعلنت يوم 3 يوليو (تموز) 2013 وتشكيل السلطات التنفيذية والتشريعية، من أجل استئناف عضوية مصر في الاتحاد. وبات واضحاً أن جنوب أفريقيا تلعب دوراً مهماً في تعطيل العود عن هذا القرار، وتردد أن التيارات السياسية الإسلامية كان له نفوذ قوي هناك.

وخلال رحلتي إلى الدول الأفريقية، لمست أن أغلب القادة الأفارقة يشعرون بالمارق الذي وجدوا أنفسهم فيه بتعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، وهم أكدوا أن هذا التعليق خسارة للاتحاد بقدر ما هو خسارة لمصر، واتفقوا على أن هذا الموقف يحتاج إلى المعالجة السريعة، في الوقت نفسه كانوا يشعرون بضرورة الالتزام بقرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية أي دولة أفريقية تطيح برئيس منتخب، وأكد عدد كبير من القادة الأفارقة أنهم سيلعبون دوراً نشطاً لرفع تعليق عضوية مصر، المرحلة الانتقالية، وخصوصاً إجراء الانتخابات الرئاسية.

وقبل تولي إبراهيم محلب رئاسة الوزراء، كنت أشترك في احتفالات نيجيريا بذكرى مرور مائة عام على تأسيسها، واستقبلني الرئيس النيجيري جودك جوناثان في جناحه بالبنقد. وفي البداية شكرني على الحضور للمشاركة في الاحتفالات، كما شكرني بطريقة مرححة لخصوري لمقابله في الواحدة صباحاً، وأكد أن بلاده ستلعب دوراً نشطاً من أجل إلغاء تجنيد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي بمجرد انتهاء الانتخابات الرئاسية.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، أكد لي الرئيسان الأوغندي بيوري موسيفيني والجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مناسبات آخر ضرورة إنهاء التجنيد بمجرد انتخاب رئيس مصر. وكان بوتفليقة بصورة خاصة قوياً للغاية في الحديث عن هذا الموضوع خلال زيارتي للجزائر في يناير (كانون الثاني) 2014، حيث أصدر تعليماته لوزير خارجيته رطمان العمامرة، خلال اللقاء، بضرورة العود عن القرار السابق في مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي. وكان كل شيء معاً لعودة مصر إلى الاتحاد، لذلك جهزت مسودة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس السيسي بعد انتخابه خلال القمة الأفريقية التي كانت ستعقد بعد انتخابات الرئاسة المصرية مباشرة. وفي 17 يونيو (حزيران) 2014 وبعد يومين من تزكي الوزارة، تم إلغاء تجنيد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، وزار الرئيس السيسي الجزائر، كما كنت اقترحت عليه في طريق عودته من مؤتمر قمة الاتحاد التي استضافتها مدينة لابو عاصمة غينيا الاستوائية؛ لكي يعبر عن تقدير مصر لموقف الرئيس بوتفليقة.

نهر النيل والعلاقات بدول حوض النيل، كانت العلاقات مع دول القارة الأفريقية ككل على رأس أولوياتي كوزير للخارجية، بعدما تم تجنيد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي في يوليو (تموز) 2013 بعد الإطاحة بالرئيس مرسي.

وقور تسلمي منصب وزير الخارجية، أجريت سلسلة اتصالات هاتفية مع وزراء الخارجية في مختلف دول القارة وأمانة الاتحاد الأفريقي، بهدف إعادة تفعيل عضوية مصر في الاتحاد ووضع سياستنا الخارجية على المسار الصحيح. ولتحقيق هذا الهدف، وضعت خطة عمل وقمت بزيارات مكثفة لدول شرق وغرب ووسط وشمال أفريقيا، وكنت أبداً دائماً بالحديث عن التنمية ومستقبل القارة، ثم اتجه للحديث عن عودة مصر إلى الاتحاد الأفريقي. وكانت محادثاتي مع دول شرق أفريقيا تتضمن أيضاً موضوع حصة مصر السنوية من مياه النيل وعزم إثيوبيا بناء سد ضخم جديد على النيل.

ولوظ فوراً أن أغلب المسؤولين الأفارقة، الذين التقيتهم، أعربوا عن تقديرهم بأنني أتحدث عن المستقبل وليس عن الماضي. وأتذكر لقائي مع الرئيس الأوغندي بيوري موسيفيني في حديقة منزله الريفي. بدأ موسيفيني المقابلة الممتدة بحديث عن علاقته بقادة مصر السابقين، ثم سألني بشكل مفاجئ، عما إذا كنت أود الحديث عن قضايا المياه، ولماذا لم يصحني وزير الري كما جرت العادة؟ وقد انبسطت بوجد عندما قلت له إن وزير الري الإسكان في مارس (آذار) 2015.

وزير خارجية إثيوبيا شكاً للرئيس السيسي من تحركاتي لمنع تمويل سد النهضة

إبراهيم محلب والزراعة أيمن أبو حديد حضرا معي وجمعتهما الآن مع رئيس وزراء بلاده، وإثني أول المتحدث معه حول التعاون التنموي المشترك، وادى هذا إلى ذوبان الجليد. وعند زيارتي السنغال عام 2014، تبنت الحكومة السنغالية كل الاجتماعات المناسبة لي، بما في ذلك اجتماع مع رئيس البرلمان ورئيس

جنوب أفريقيا لعبت دوراً مهماً في منع رفع قرار تعليق عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي

الدولة. ورغم أن السلطات السنغالية علقت الإعلام المصرية في عدد من الشوارع الرئيسية كما جرت العادة عند استقبال مسؤولين بارزين، فإن الاجتماعات بدأت في أول أمر شكلياً وتقليدياً، حيث تحدث المضيفون السنغاليون باحترام، لكن بطريقة رسمية عن العلاقات التاريخية بين البلدين، قبل الانتقال إلى طرح الأسئلة عن تطورات الأوضاع في مصر.

بعد ذلك اتسم لقائي مع رئيس البرلمان السنغالي مصطفى نياسي بالدفء عندما علم أنني ابن إسمايل فهمي؛ حيث كان مساعداً شاباً لمسؤولين سنغاليين كبار في السبعينات، وزار القاهرة في ذلك الوقت والتقى والدي في منزلنا. وعندما التقيت مع الرئيس السنغالي ماكي سال، بدأ الحديث بالذكريات أيضاً قبل أن يسألني بشكل عارض عن الدول الأفريقية التي زرتها في طريقك إلى السنغال، وعن الدول التي سألها في طريق عودتي إلى القاهرة. وفوجئ الرئيس السنغالي عندما قلت له إنني أتت في القاهرة إلى داكار وأعود منها إلى القاهرة مباشرة، وإثني أريد أن تكون السنغال هي نقطة بداية إعادة تواصل مصر مع دول غرب أفريقيا. وأصبح اللقاء مع الرئيس سال أكثر تفاعلاً ومرحاً وحماسة عندما قلت له إن رجل الأعمال المصري سمح ساويرس في السنغال.

وبالمثل جاء لقائي مع الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتى ووزير

(كانون الثاني) 2011 أدت إلى تشتيت الانتباه عن هذا الملف. ويؤكد فهمي أن التعاون مع دول حوض النيل، بشأن تقاسم مياه النهر، كان على رأس أولويات السياسة الخارجية لمصر خلال العام الذي قضاه وزيراً للخارجية. يقول فهمي إن قضية السد صارت محل اهتمام شعبي متنام لدى المصريين، مما زاد من حساسيتها السياسية. وكان التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان بشأن كل عناصر مشروع سد النهضة، أولوية قصوى تحتاج إلى التفكير فيها



المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية نبيل فهمي خلال زيارته للسودان

بما يضمن الحفاظ على الحقوق المصرية. واستمرت ابسامة الرئيس السيسي قبل أن يقول مخاطباً الوزير الإثيوبي: «كما ترى نحن متعاونون ونريد العمل معاً». ودعا أدهانوم الرئيس السيسي إلى زيارة إثيوبيا والقائه خطاب أمام البرلمان هناك، وهي الدعوة التي قبلها السيسي، مع التأكيد على الحاجة إلى حل مشكلة

السودان وإثيوبيا والسودان قُبعوا فيما بعد على إعلان مبادئ في مارس (آذار) 2015. في العاصمة السودانية، لكن لم يحدث أي تقدم ملموس خلال السنوات الثلاث التالية، من المفاوضات الفنية والتي كانت تتعلق بشكل أساسي بالتشغيل السد وإدارة تدفق المياه منه. ورغم الإشارات إلى حسن النوايا التي كانت وراء إعلان المبادئ، فإنه لم يكن ملزماً وفتح الباب أمام التفسيرات المتضاربة وسوء الفهم، كما شهدنا

في 9 يونيو (حزيران) 2014. استقبل الرئيس السيسي المنتخب حديثاً الوزير الإثيوبي تيدروس أدهانوم. وقبل ذلك بيوم واحد، ألقى الإثيوبي خطاباً في حفل تنصيبه تحدث فيه عن مستقبل مصر بما في ذلك سياستها الخارجية، مشدداً على الحاجة إلى التعاون مع الدول الأفريقية بما في ملف النيل. وهنا أدهانوم الرئيس السيسي بانتخابه، ثم أشاد برويته بشأن ملف حوض النيل التي عكسها خطابته. ثم أشار أدهانوم ناحيتي وشكرني

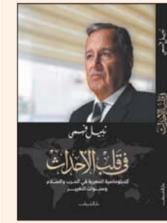
لأنني لم أشارك في الجدل الساخن والتصريحات الحماسية بشأن سد النهضة، قبل أن يقول إنه يشكو من نجاحي في تعليق الدعم الدولي لمشروع بناء السد طوال العام الماضي، وضحكت أنا والرئيس. ولكنني أعربت عن أمني في المشاركة بحملة لجمع التمويل لصالح السد الإثيوبي بما في ذلك توفير دعم مالي من مصر له، شرطاً أن يكون هناك اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان بشأن تفاصيل المشروع،



فهمي مع سيلفا كير رئيس جنوب السودان

في الحلقة الثالثة والأخيرة من كتابه «في قلب الأحداث»، يتناول وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، حكاية العلاقة بين مصر والنيل التوأمين منذ القدم بعدما طرأ عليها «سد النهضة الإثيوبي الكبير»، الذي هدد حقوق مصر التاريخية واحتياجاتها الوجودية لمياه هذا النهر.

أصبح سد النهضة واقعاً منذ عام 2010. فيما كان اهتمام الرئيس حسني مبارك بأفريقيا تراجع بشدة في سنوات حكمه الأخيرة. كما أن الأوضاع التي مرت بها البلاد بعد ثورة 25 يناير



كتاب «في قلب الأحداث»

لوزير الخارجية المصري الأسبق نبيل فهمي
(الحلقة الأخيرة)

القاهرة، الشرق الأوسط

إثيوبيا تثق في مصر، وفي الوقت نفسه ترى أن لديها فرصة قوية للمضي قدماً في تنفيذ مشروعها القومي الطموح من دون خوف شديد من رد الفعل المصري غير المدعوم أفريقياً والمشتت داخلياً.

كانت الاحتياجات الاستراتيجية لمصر من المياه وتداعيات استمرار بناء السد الإثيوبي، موضوعاً لعدد كبير من اجتماعات الأمن القومي المصري على المستويات الفنية والسياسية بمجرد تشكيل الحكومة المصرية الجديدة بعد الإطاحة بحكومة «الإخوان» في يوليو (تموز) 2013. وفي حين كانت مصر تحتاج إلى إعادة التوصل إلى الأطراف المائية لوقف إهدار المياه، فإنه لم يكن هناك أي شك في أنها ستظل تعتمد بشكل كبير على نهر النيل، ولذلك فإن أي نقص أو اضطراب في تدفق مياه النهر، حتى لو بشكل مؤقت، سيلحق بها أضراراً فادحة. كما كانت هناك مخاوف فنية وبيئية تتعلق بتصميم السد الذي قد يؤثر على جودة المياه وخصائص الطمي في النهر.

تدريباً، أصبحت قضية السد محل اهتمام شعبي متنام لدى المصريين، مما زاد من حساسيتها السياسية. وكان التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان بشأن كل عناصر مشروع سد النهضة، سواء بالتصميم أو حجم السد أو طاقته التخزينية أو تأثيراته البيئية أو اعتبارات الأمان والسلامة الإنشائية أو مدة التخزين، أولوية قصوى تحتاج إلى التفكير فيها بشكل فوري. وكنت أثير موضوع سد النهضة

الاتفاقات أو الترويج لتحقيق تقدم مهم لم يتحقق هو خطأ كبير أيضاً، فمثل هذه التحركات الخطأ ستضعف مواقف المعتدلين في مواجهة المتشددين لدى الأطراف الثلاثة. ومع أن الصعاب دائماً محاولة تحقيق نجاح ثلاثي، فإن هذه هي الطريقة الصحيحة للتعامل مع مفاوضات سد النهضة الثلاثية. كررت الإشارة إلى هذه النقاط خلال مناقشاتي العديدة مع نظيري تحت إشراف التفكير فيها بشكل فوري. وكنت أثير موضوع سد النهضة

شعرت بالرجل من مؤتمر الرئيس الراحل مرسي... واعتذرت لعدد من الأصدقاء الأفارقة

عكس السودان وإثيوبيا ليس لديها أي مصدر آخر للمياه غير النيل، لذلك فمياه النيل قضية أمن قومي بالنسبة لنا، ولا توجد لدينا مساحة كبيرة للحركة عند التعامل معها. وأوضحت أننا نحتاج إلى ما هو أكثر من حقوقنا التاريخية في مياه النيل، تماماً كما نحتاج إثيوبيا إلى المزيد من التنمية والسودان إلى

الجناب الإثيوبي المستفيد الوحيد من توقيع إعلان المبادئ في مارس 2015

المزيد من السيطرة على تدفق المياه. وأكدت حرص مصر على الوصول إلى حل يرضي كل الأطراف ويحقق مصالحها، مع استعدادها لتوفير الموارد المالية لكل من السودان وإثيوبيا لتحقيق أهدافهما إذا ما تم تحقيق مصالح مصر والاستجابة لمخاوفها. كما أوضحت أنني لا أتحرك مدفوعاً بالمشاعر العامة ولا بضغط السياسات الداخلية، لكنني أيضاً أكدت أنني شخصياً سأضغط على كل من مصر وإثيوبيا والسودان على

في أغلب لقاءاتي مع نظيري السوداني علي كيرتي، الذي كان يحاول تهدئة مخاوفي بأن السودان سيحاول تضييق العقدة بين مصر وإثيوبيا، وهو قال: «لا أتوقع أبداً أن يخترن السودان حدوث أزمة بين مصر وأي دولة أخرى»، فقلت إنها لم تكن مصادفة أنني اخترت الخرطوم لتكون أول وجهة خارجية لي بعد

تولي الوزارة. مع ذلك، أدركت أن السودان يميل إلى إثيوبيا بدرجة كبيرة، فيما يتعلق بمشروع سد النهضة. فالسودان لا يعاني كثيراً من نقص المياه، لكنه يواجه مشكلات متكررة من الفيضانات، وبناء سد النهضة لن يؤثر عليه، بل سيحل مشكلة الفيضانات لديه. وهذا في تقديري سبب الموقف السوداني تجاه المشروع، وهو الموقف الذي كان بدأ قبل ذلك بسنوات واستمر خلال حكم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، رغم وجود التيار الإسلامي أيضاً في حكم السودان.

المشكلة وحلولها كانت ثلاثية: مصر تريد المزيد من المياه؛ والسودان يحتاج إلى المزيد من السيطرة على تدفق المياه؛ وإثيوبيا تحتاج إلى المزيد من التنمية. ولم تكن الأطراف الثلاثة مستعدة لتحمل استمرار الأوضاع الاقتصادية والمائية والتخريبية القائمة، والتي كانت منعقدة الكفاءة وتنحط على عمليات هدر واسعة، ولم يكن إصلاح أخطاء الماضي كافياً. ففي هذا السياق واجهنا مؤقفاً: إما تحقيق المصلحة للجميع أو إلحاق الضرر بالجميع. وهذا لن يتوقف على جانبيين فقط، وإنما يحتاج إلى مفاوضات فورية واتصالات مكثفة لاحتواء الموقف. كما أرسل مبعوثين شخصيين إلى دول شرق أفريقيا بشكل خاص وحاول التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين مصر وإثيوبيا والسودان بعد سلسلة من الاجتماعات الفنية والسياسية، لكن لم يتم التوصل إلى شيء. فلم تكن

السيادة الأوروبية والبوصلة الاستراتيجية في اجتماعات بريست



وزير الخارجية الفرنسي (يسار) ووزيرة الدفاع الفرنسية يتقدمان وزراء الدفاع والخارجية في الاجتماع الأوروبي خلال اجتماع بريست أمس (روترز)

على خلفية التطورات الأخيرة المتتالية عن العقوبات الإضافية التي أقرتها منظمة التعاون الاقتصادي لبلدان غرب أفريقيا التي فرضت ما يشبه العزلة التامة على السلطات المالية المنبثقة عن انقلابين عسكريين. ومصدر اللقلق الأوروبي وأول الفرانسيسي مزدوج: إخلال باماكو بوع إجراء الانتخابات العامة ونقل السلطات إلى حكومة مدنية واستقدام ميليشيات مجموعة فاغنير المرتبطة بروسيا التي يرى فيها الأوروبيون تهديداً لمصالحهم في أفريقيا. وتشرع باريس بالحرج إذ إنها تدخلت عسكرياً في مالي في عام 2013 لمنع سيطرة المسلحين والانفصاليين على العاصمة المالية وهي منخرطة في دور عسكري لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل وخصوصاً في مالي منذ عام 2014. وبعد أن هددت مراراً بسحب قواتها في حال استقدمت ميليشيات فاغنير، إلا أنها عدلت موقفها في الأسابيع الأخيرة.

وقال بوريل إن الأوروبيين «يرغون في البقاء في مالي ولكن ليس بأي ثمن». وذكر بأن بروكسل جمعت المساعدة المالية التي كانت توفرها لياماكو لكنها مستمرة في توفير الدعم العسكري كـ«تدريب وإرشادات» للقوات المسلحة والأمنية المالية. وفي باب الدفاع عن المصالح الأوروبية وبعد التمسك التي أصابت مصالح باريس بتخلي أستراليا عن صفقة الغواصات الأخيرة والأيام الأخيرة وأنهم يدفعون في الاتجاه نفسه». «الولايات المتحدة وبريطانيا وتواجه برلين صعوبة في كيفية التعامل مع موسكو، «فإن مواقفهم توحدت في الأسابيع الأخيرة والأيام الأخيرة وأنهم يدفعون في الاتجاه نفسه». «الولايات المتحدة وبريطانيا وتواجه برلين صعوبة في كيفية التعامل مع موسكو إذ تتعرض لضغوط من داخل الاتحاد الأوروبي لوقف «مشروع نورد ستريم 2» الذي انتهت أعماله لكنه لم يبدأ بعد تشغيله. واحتل موضوع مالي حيزاً مهماً في مناقشات الأوروبيين

وفنلندا والسويد وجيورجيا من الانضمام إلى الحلف الأطلسي وسحب القوات الأطلسية من الدول التي كانت تنتمي إلى حلف وراسو...». قال بوريل: «لا أريد أن يقال إن دولة تتمتع بالسيادة ليست مؤهلة لاتخاذ أحد من القرارات (مثل الانضمام إلى الأطلسي)»، مضيفاً أن طلبات كهذه «لا يمكننا قبولها كأوروبيين». ومن جانبها، قالت باريس إن «الحوار (مع روسيا) هو الوسيلة الوحيدة لخفض التوترات». والحال أن مسؤولين من الروس اعتبروا أن لا فائدة من عقد اجتماعات جديدة مع الغربيين بسبب الخلافات العميقة بين الطرفين إزاء المطالب الروسية. وتجدر الإشارة إلى أن الأوروبيين نبهوا من أي اعتداء روسي على أوكرانيا سيواجه بفرض عقوبات «قاسية» ما يتطابق مع الموقف الأميركي والأطلسي. واللافت أن كل الأطراف تراهن على القيمة الردعية للعقوبات لثني روسيا عن القيام بمغامرة عسكرية في أوكرانيا. وإذا كانت تشير لمساعدة كييف بتوفير المعدات العسكرية والتدريب، فإنها استبعدت منذ اليوم الأول التدخل العسكري المباشر. ومن جانبها، أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أنالينا بايربوك من بريست أن الأوروبيين، رغم خلافاتهم السابقة بشأن كيفية التعاطي مع موسكو، «فإن مواقفهم توحدت في الأسابيع الأخيرة والأيام الأخيرة وأنهم يدفعون في الاتجاه نفسه». «الولايات المتحدة وبريطانيا وتواجه برلين صعوبة في كيفية التعامل مع موسكو إذ تتعرض لضغوط من داخل الاتحاد الأوروبي لوقف «مشروع نورد ستريم 2» الذي انتهت أعماله لكنه لم يبدأ بعد تشغيله. واحتل موضوع مالي حيزاً مهماً في مناقشات الأوروبيين

الوزير أنتوني بلينكين كما أن أي سوء تفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي على خلفية القلق الذي عبرت عنه بعض العواصم من أوروبا عن المحادثات الأميركية - الروسية التي جرت في جنيف والتي تتناول الأمن في القارة القديمة، مؤكداً أنه كان على اطلاع مسبق على الموقف الأميركي وكان على تواصل مع

الوزير أنتوني بلينكين كما أن أي سوء تفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي على خلفية القلق الذي عبرت عنه بعض العواصم من أوروبا عن المحادثات الأميركية - الروسية التي جرت في جنيف والتي تتناول الأمن في القارة القديمة، مؤكداً أنه كان على اطلاع مسبق على الموقف الأميركي وكان على تواصل مع

وما حرص بارلي وبوريل على تأكيد في الموضوع الأوكراني والمطالب الروسية من الحلف الأطلسي يمكن في نقطتين رئيسيتين: الأولى، التأكيد على وحدة الموقف الأوروبي - الأطلسي من الطروحات الروسية التي عنوانها الفرض المطلق لها، والثانية إبراز التناغم بين الأوروبيين لجهة كيفية التعامل مع موسكو. وبخصوص النقطة

وما حرص بارلي وبوريل على تأكيد في الموضوع الأوكراني والمطالب الروسية من الحلف الأطلسي يمكن في نقطتين رئيسيتين: الأولى، التأكيد على وحدة الموقف الأوروبي - الأطلسي من الطروحات الروسية التي عنوانها الفرض المطلق لها، والثانية إبراز التناغم بين الأوروبيين لجهة كيفية التعامل مع موسكو. وبخصوص النقطة

الكرملين: فرض عقوبات على بوتين سيكون تجاوزاً للحدود

أما بخصوص أوكرانيا تحديدًا، فقد كبر بوريل الذي زار كييف الأسبوع الماضي، «رفض الأوروبيين التفاوض مع الطرف الروسي في ظل التهديد العسكري» الذي يمثله نشر عشرات الآلاف من القوات الروسية مع معداتها قريباً من الحدود الأوكرانية. وفي توصيفه للمطالب الروسية التي أصبحت معروفة «منع أوكرانيا

أما بخصوص أوكرانيا تحديدًا، فقد كبر بوريل الذي زار كييف الأسبوع الماضي، «رفض الأوروبيين التفاوض مع الطرف الروسي في ظل التهديد العسكري» الذي يمثله نشر عشرات الآلاف من القوات الروسية مع معداتها قريباً من الحدود الأوكرانية. وفي توصيفه للمطالب الروسية التي أصبحت معروفة «منع أوكرانيا

أما بخصوص أوكرانيا تحديدًا، فقد كبر بوريل الذي زار كييف الأسبوع الماضي، «رفض الأوروبيين التفاوض مع الطرف الروسي في ظل التهديد العسكري» الذي يمثله نشر عشرات الآلاف من القوات الروسية مع معداتها قريباً من الحدود الأوكرانية. وفي توصيفه للمطالب الروسية التي أصبحت معروفة «منع أوكرانيا

أما بخصوص أوكرانيا تحديدًا، فقد كبر بوريل الذي زار كييف الأسبوع الماضي، «رفض الأوروبيين التفاوض مع الطرف الروسي في ظل التهديد العسكري» الذي يمثله نشر عشرات الآلاف من القوات الروسية مع معداتها قريباً من الحدود الأوكرانية. وفي توصيفه للمطالب الروسية التي أصبحت معروفة «منع أوكرانيا

واشنطن تضغط لمعاينة كوريا الشمالية في مجلس الأمن

في مجلس الأمن استصدار قرار جديد يشدد العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، بل إن جل ما تلجأ إليه هو إدراج الكورين الشماليين الخمسة أفراداً فرضت عليهم عقوبات لتلومها على القائمة الأممية السوداء. وفي عام 2017، أظهر مجلس الأمن وحدة نادرة بشأن كوريا الشمالية، إذ اصدر قرارات فرض بموجبها 3 حزمات من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد بيونغ يانغ بسبب إجرائها لتجارب نووية وصاروخية. ومع إعلان العقوبات الجديدة، أفادت وزارة الخزانة الأميركية أن هذه الخطوات تهدف إلى منع كوريا الشمالية من تطوير برامجها

في مجلس الأمن استصدار قرار جديد يشدد العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، بل إن جل ما تلجأ إليه هو إدراج الكورين الشماليين الخمسة أفراداً فرضت عليهم عقوبات لتلومها على القائمة الأممية السوداء. وفي عام 2017، أظهر مجلس الأمن وحدة نادرة بشأن كوريا الشمالية، إذ اصدر قرارات فرض بموجبها 3 حزمات من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد بيونغ يانغ بسبب إجرائها لتجارب نووية وصاروخية. ومع إعلان العقوبات الجديدة، أفادت وزارة الخزانة الأميركية أن هذه الخطوات تهدف إلى منع كوريا الشمالية من تطوير برامجها

في مجلس الأمن استصدار قرار جديد يشدد العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، بل إن جل ما تلجأ إليه هو إدراج الكورين الشماليين الخمسة أفراداً فرضت عليهم عقوبات لتلومها على القائمة الأممية السوداء. وفي عام 2017، أظهر مجلس الأمن وحدة نادرة بشأن كوريا الشمالية، إذ اصدر قرارات فرض بموجبها 3 حزمات من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد بيونغ يانغ بسبب إجرائها لتجارب نووية وصاروخية. ومع إعلان العقوبات الجديدة، أفادت وزارة الخزانة الأميركية أن هذه الخطوات تهدف إلى منع كوريا الشمالية من تطوير برامجها

في مجلس الأمن استصدار قرار جديد يشدد العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، بل إن جل ما تلجأ إليه هو إدراج الكورين الشماليين الخمسة أفراداً فرضت عليهم عقوبات لتلومها على القائمة الأممية السوداء. وفي عام 2017، أظهر مجلس الأمن وحدة نادرة بشأن كوريا الشمالية، إذ اصدر قرارات فرض بموجبها 3 حزمات من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد بيونغ يانغ بسبب إجرائها لتجارب نووية وصاروخية. ومع إعلان العقوبات الجديدة، أفادت وزارة الخزانة الأميركية أن هذه الخطوات تهدف إلى منع كوريا الشمالية من تطوير برامجها

نظام حظر الانتشار النووي العالمي». وأوضح أن بلاده «تتسق بشكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا للمصدي للتهديدات التي يشكلها نشاط كوريا الشمالية المرعز للاستقرار، وتعزيز هدفنا المشترك المتمثل في إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل». ولكنه أكد في الوقت ذاته «أننا لا نزال ملتزمين السعي إلى الحوار والدبلوماسية مع كوريا الشمالية، وندعوها إلى الدخول في المفاوضات. وحض كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التخلي الكامل لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بكوريا الشمالية.

نظام حظر الانتشار النووي العالمي». وأوضح أن بلاده «تتسق بشكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا للمصدي للتهديدات التي يشكلها نشاط كوريا الشمالية المرعز للاستقرار، وتعزيز هدفنا المشترك المتمثل في إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل». ولكنه أكد في الوقت ذاته «أننا لا نزال ملتزمين السعي إلى الحوار والدبلوماسية مع كوريا الشمالية، وندعوها إلى الدخول في المفاوضات. وحض كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التخلي الكامل لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بكوريا الشمالية.

واشنطن ترحب بالأهم المتحدة تطالب بتحقيق محايد في عمليات القتل

تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألمانيا، كبرى مدن كاراخستان. وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت (...) المهام أنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم 2030 جندياً من روسيا والصين، وكنتج غرينفيلد في وطاجيكستان وقرغيزستان. أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير (كانون الثاني).

تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألمانيا، كبرى مدن كاراخستان. وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت (...) المهام أنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم 2030 جندياً من روسيا والصين، وكنتج غرينفيلد في وطاجيكستان وقرغيزستان. أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير (كانون الثاني).

تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألمانيا، كبرى مدن كاراخستان. وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت (...) المهام أنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم 2030 جندياً من روسيا والصين، وكنتج غرينفيلد في وطاجيكستان وقرغيزستان. أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير (كانون الثاني).

تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألمانيا، كبرى مدن كاراخستان. وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت (...) المهام أنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم 2030 جندياً من روسيا والصين، وكنتج غرينفيلد في وطاجيكستان وقرغيزستان. أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير (كانون الثاني).

تراشق مع اليونان على خلفية تصريحات لرئيسها

ترشق مع اليونان على خلفية تصريحات لرئيسها إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

إردوغان يطالب أوروبا بالتخلي عن «قصر النظر» في العلاقات مع تركيا

ينظر بموضوعة يرى ويقر بأن تركيا دولة محورية في التغلب على التهديدات التي يواجهها الاتحاد». وتابع إردوغان: «لولا جهودنا الاستراتيجية، وان تصير بجزرة أكبر في تطوير علاقته مع تركيا. في الوقت ذاته وقع تراشق جديد بين أنقرة وأثينا على خلفية تصريحات لرئيسة اليونان كاترينا ساكيلاروبولو حول التاريخ الحديث، وردت اليونان الحائط، في إشارة إلى رفض اليونان استقبال المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا. ووقعت تركيا والاتحاد الأوروبي اتفاقية في 18 مارس (آذار) 2016 بشأن الهجرة وإعادة قبول اللاجئين حصلت تركيا بموجبها على دعم بقيمة 6 مليارات يورو مساعدتها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين. ومنع تدفقهم إلى أوروبا، إضافة إلى عود بالخلف في تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وإلغاء تأشيرة دخول الدول الأوروبية. (شغن) للمواطنين الأتراك. وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق باتفاقية الاتحاد الجمركي والتأشيرة، لكن الاتحاد يؤكد أن هناك معايير على أنقرة أن تحققها حتى يتسنى إلغاء

صناعات دفاعية قوية، وبالتالي فإنها شكلت البند الرئيسي الذي تمت مناقشته داخل كل مجموعة على حدى والمجموعتين الوزاريين معاً. وبحسب بارلي، فإن المحاور الستة، إضافة إلى البوصلة المذكورة، تتناول العمل للقيام بعمليات دفاعية مشتركة وتعزيز الشراكة مع الحلف الأطلسي والدفع باتجاه التطوير التكنولوجي الذي يشكل مفتاح التفوق المبدئي وتوفير إمكانيات دفاعية مشتركة كالمسيرات والنقل الجوي الاستراتيجي.

ومن جانبه، كتب وزير الخارجية جان إيف لو دريان أن الأولوية السياسية لبلاده من المفوضية الأوروبية والاتحاد الأفريقي. وبما أن باريس تريد أن تستفيد من رئاستها لدفع مفهوم السيادة الأوروبية والاستقلالية الاستراتيجية، فإن الملف الرئيسي والمشارك بين الجانبين كان النظر في نص مشروع «البوصلة الاستراتيجية» التي أعدها بوريل من أجل تنفيذها ورفعهما إلى رؤساء الدول والحكومات الأوروبية لإقرارها في قمتهم المرتقبة في شهر مارس (آذار) القادم. وكتبت وزيرة الدفاع الفرنسية في تقديمها للاجتماع أنه «حان الوقت لأوروبا أن تتحمل مسؤولياتها، إذ إنها قوة تجعل نفسها والحال أننا نريد أوروبا قادرة على الكلام بصوت واحد وأن تروج لقيمتها وأن تدافع عن مصالحها في أي مكان في العالم وتكون قادرة في الدفاع عن مواطنيها». واعتبرت فلورانس بارلي «البوصلة الاستراتيجية» بمثابة «الكتاب الأبيض» الذي يرسم السياسة الدفاعية لأوروبا حتى عام 2030. وتتناول المحاور الستة كيفية تعزيز الدفاع الأوروبي المشترك وبناء

باريس، ميشال أبو نجم

سنة محاور رئيسية شكلت الملفات التي انكب على مناقشتها طيلة يومين وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي في مدينة بريست الفرنسية المطلة على المحيط الأطلسي. وتتشابه هذه الملفات الدفاعية بملفات السياسة الخارجية للنادي الأوروبي التي يناقشها، من جانبهم، وزراء الخارجية. وعقدت بين المجموعتين اجتماعات مشتركة انضم إليها مسؤولي السياسة الخارجية والدفاع جوزيب بوريل وأمين عام الحلف الأطلسي بيان سوتولتبرغ ومسؤولين آخرين من المفوضية الأوروبية والاتحاد الأفريقي. وبما أن باريس تريد أن تستفيد من رئاستها لدفع مفهوم السيادة الأوروبية والاستقلالية الاستراتيجية، فإن الملف الرئيسي والمشارك بين الجانبين كان النظر في نص مشروع «البوصلة الاستراتيجية» التي أعدها بوريل من أجل تنفيذها ورفعهما إلى رؤساء الدول والحكومات الأوروبية لإقرارها في قمتهم المرتقبة في شهر مارس (آذار) القادم. وكتبت وزيرة الدفاع الفرنسية في تقديمها للاجتماع أنه «حان الوقت لأوروبا أن تتحمل مسؤولياتها، إذ إنها قوة تجعل نفسها والحال أننا نريد أوروبا قادرة على الكلام بصوت واحد وأن تروج لقيمتها وأن تدافع عن مصالحها في أي مكان في العالم وتكون قادرة في الدفاع عن مواطنيها». واعتبرت فلورانس بارلي «البوصلة الاستراتيجية» بمثابة «الكتاب الأبيض» الذي يرسم السياسة الدفاعية لأوروبا حتى عام 2030. وتتناول المحاور الستة كيفية تعزيز الدفاع الأوروبي المشترك وبناء

واشنطن، علي بردى

غداة الجزاءات الجديدة التي فرضتها إدارة الرئيس جو بايدن على نظام بيونغ يانغ، أعلنت المدونة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ليدا توماس غرينفيلد، في تغريدتها على «تويتر»، مساء الأربعاء، أن بلادها ستضغط في مجلس الأمن من أجل فرض مزيد من العقوبات على كوريا الشمالية التي أجرت سلسلة من التجارب الصاروخية، في تدبير لقرارات الشرعية الدولية. ويأتي هذا المسعى الأميركي غداة إعلان بيونغ يانغ أنها اختبرت بنجاح هذا الأسبوع

واشنطن، علي بردى

واشنطن ترحب بالأهم المتحدة تطالب بتحقيق محايد في عمليات القتل

تحت راية منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أقيمت لهذه المناسبة صباحاً في ألمانيا، كبرى مدن كاراخستان. وقال الجنرال الروسي أندري سيرديوكوف إن «عملية حفظ السلام انتهت (...) المهام أنجزت». وسيرديوكوف هو قائد كتيبة تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم 2030 جندياً من روسيا والصين، وكنتج غرينفيلد في وطاجيكستان وقرغيزستان. أرسلت إلى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في آسيا الوسطى في السادس من يناير (كانون الثاني).

إيران التي خسرتها...

بعد استكمال نفوذها على لبنان تم اعتبارها احتلالاً، وهذا لم يحدث مع نظام دمشق في ذروة الهيمنة السورية على لبنان، إذ وصف جزء من المعارضين الدور السوري بالوصاية وليس بالاحتلال، وذلك حفاظاً على روابط العروبة والأخوة والجوار. أما إيران التي حضرت مبكراً من بداية الثمانينات إلى لبنان عبر دعمها للمقاتلين الفلسطينيين واللبنانية، ما كانت لتوصف بالاحتلال لولا استغلالها للمقاومة بعد مصادرتها



مصطفى فخص

سوريا التي دُمّرت وقتل شعبها وشرّد بشراكة بين طهران ونظام دمشق، أما بالنسبة لأي مواطن سعودي عادي فإن الصواريخ التي تستهدف بلادها مصدرها طهران وليس... وهذا الموقف ينطبق أيضاً على العراقي، خصوصاً الشيعي الذي يرى أن الخطر على النجف ودورها يأتي أيضاً من إيران، والأخطر بالنسبة للعراقيين هيمنتها على مؤسساتهم الرسمية ومنع قيام الدولة. أما في اليمن فإن انقلاب جماعة الحوثيين على الشرعية ومخرجات ثورة الشباب جاء ليحقق أهداف إيران الاستراتيجية.

ما لم تدره طهران أن من يعتبرها خصماً أو عدواً أو احتلالاً ليس لأنه ينتمي لمشروع خارجي ضدها، بل نتيجة لتصرفاتها، وعندما أثبتت التجربة أن طبيعة نظامها تغلب إمكانية تطبعه، وهذا ما أدى إلى إعطاء التطبيع معها، ودفع نخب المنطقة وشعوبها إلى التعاضد مع فكرة الجوار الصعب، المتداخل والمتقابل بين الديني والقومي وبين المذهبي والعقائدي، والبناء على احتمالية صعبة في الشراكة ببعض القضايا، والمواجهة في قضايا أخرى، وهذا ما يعني أن تحديدها صعب وكسها مستحيل.

وليه تبقى إيران الجار الدائم الخضم وليس العدو، تحتل وتهيمن لكنها كغيرها من مشاريع مرت على هذه المنطقة ستنحدر قليلاً جداً ثم الإيجابية وكثيراً من السلبيات وتزحل، لذلك لن نخسر عمر الخيام وحافظ شيرازي وشجرينا وفوقوش وكباروستامكي ومختلبا والسعيد خاتمي والشّيخ المنظفري، إذ تنحصر الخسارة باصحاب الزبي المرقط.

بالنسبة للبعض كان الرهان على إيران في تلك اللحظة يمتلك مبرراته الأخلاقية والإسلامية والسياسية، أما الآن بالنسبة للبعض الآخر، أو الأكثرية، فهو رهان خاطئ وليس في مكانه، والمآزق أن هذا التقييم جانب موسكو ضد أوروبا الغربية. قال: نحن أساساً حلف دفاعي والاتحاد السوفياتي هو أعجز من القيام بأي هجوم، مكّان ضعفه في تلك اللحظة عقد كامل من سقوط الاتحاد السوفياتي ومعها سائر أنظمة الكتلة الشرقية. بوتن عاش مرحلة السقوط وعانى من ذيولها. لكنه رفض الاعتراف بأسباب ذلك الانهيار. وبدلاً من الانتفاضة إليها ومحاوله علاجها، لا يجد أمامه سوى تحميل المسؤولية للغرب، ومحاوله إعادة التاريخ إلى ما قبل عام 1991.

على الأرجح هو عنوان قد يعتبره الكثيرون مثيراً للجدل، ولكنه بالنسبة لكاتبه يملك بُعدين شخصياً وعمماً؛ الشخصي ليس سرّاً أن علاقتي بإيران تبدأ عائلية مرتبطة بوالدي وعلاقته المبكرة بقيادة الثورة وقربه من مؤسسات الدولة، وصولاً إلى العلاقة الأكاديمية وانتهاءً بالسياسية. والأخيرة، أي السياسية، هي مرطب الفرد الذي يفتح الجدل واسعاً حول إيران وعلاقتها بجوارها العربي والإسلامي، لذلك هل يصح القول الآن بعد إعادة التقييم الشخصي للعام لهذه العلاقة إننا خسرتها، أم إنه من الأساس لم تكن هناك إمكانية لبرحها، والاعتراف لأصحاب الموقف الراديكالي المبكر منها بصوابية رأيهم... أولئك المصريين في سنة 1979 كانت رهاًنا خاسراً، وأن رهاًنا بالأصل كان في غير محله.

كان ذلك في زمن الصراع الأميركي - السوفياتي الحثيث، أيام رونالد ريغان وليونيد بريجنيف ومارغريت ثاتشر والمواجهات الأيديولوجية الكبرى. سألت لوزن عن استعدادات حلف الأطلسي للرد على أي تصعيد من جانب موسكو ضد أوروبا الغربية. قال: نحن أساساً حلف دفاعي والاتحاد السوفياتي هو أعجز من القيام بأي هجوم، مكّان ضعفه في تلك اللحظة عقد كامل من سقوط الاتحاد السوفياتي ومعها سائر أنظمة الكتلة الشرقية. بوتن عاش مرحلة السقوط وعانى من ذيولها. لكنه رفض الاعتراف بأسباب ذلك الانهيار. وبدلاً من الانتفاضة إليها ومحاوله علاجها، لا يجد أمامه سوى تحميل المسؤولية للغرب، ومحاوله إعادة التاريخ إلى ما قبل عام 1991.

هناك مبررات لهذا الموقف، تبدأ من

كبيرة من المواقف التي أعلنها فلاديمير بوتين. حاول أن يبدو بمظهر المعتد على من القوى الغربية التي «جاءت إلى باب بيته»، كما قال، ولم يبق أمام روسيا خيار سوى الدفاع عن النفس. سال بوتن: هل نحن الذين ذهبنا إليكم (يقصد الأميركيين) وأقمنا قواعدنا على حدودكم، كندا والمكسيك مثلاً، أم أنكم انتم الذين جتم بصواريخكم وقواعدكم وتضيقون قرب حدودنا؟

لم يسال بوتن السؤال البديهي: لماذا يختار جيرانه الهرب إلى المظلة الأطلسية، فيما لا تفكر كندا أو المكسيك مثلاً في فتح أبوابها للرياح الروسية؟ ليست الصواريخ ولا القواعد العسكرية هي التي تلقى بوتن، ما يلقه هو نموذج كانت تحت قبضة موسكو ووجدت فرصة لتختار بنفسها الطريق الذي تريده. هو لا يريد أن يتكرر هذا النموذج على يديه، ولا يريد أن تلحق بأوكرانيا (التي تنحّت من خلع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي اختاره ليرحل، التي انضمت إلى الحلف بعد سنة 1997. وعين بوتن بالتحديد على دول البلطيق الثلاث (لتفيا وليتوانيا وإستونيا) وهي دول لا تبعد عن مدينة سان بطرسبورغ، ثاني كبرى المدن الروسية، سوى 200 كيلومتر. في موقعه الصحافي السنوي الذي يعده في الأشهر الأخيرة من كل عام، أخذت مسألة الخلاف الروسي - الغربي حول مستقبل أوكرانيا وموقعها الاستراتيجي، مساحة

بوتن وأوكرانيا و«الجنرال ثلج»



الباس حرفوش

تدور في فلكه؟ لا تقتصر الحملة التي يقودها الرئيس فلاديمير بوتين مع الغرب بشأن مستقبل أوكرانيا على هذا البلد. بوتين يعرف حدود القدرات الروسية، كما يدرك أن الدول الغربية ليست مستعدة للذهاب إلى مواجهه بسبب أوكرانيا. ولو كانت تريد مواجهة كهذه، كان الأجدى أن تقوم بها رداً على غزو شبه جزيرة القرم وضمتها إلى روسيا سنة 2014، عندما كان جو بايدن يتولى منصب الرجل الثاني في القيادة الأميركية.

ما يريده بوتن من هذا التصعيد أمرين: الأول موجه للداخل الروسي، لفرض صورة «القيصر»، القادر على الدفاع عن مصالح روسيا واستعادة ما يعتبره سقوط مجدها بانهايار الاتحاد السوفياتي. والثاني إلى الدول الغربية، لا يتزآن ما يستطيع لمنع حلف الأطلسي من التقدم أكثر نحو الحدود الروسية. وفي اجتماعات بروكسل هذا الأسبوع ظهر مطلب روسي آخر بسحب قوات «الأطلسي» من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الراحلة، التي انضمت إلى الحلف بعد سنة 1997. وعين بوتن بالتحديد على دول البلطيق الثلاث (لتفيا وليتوانيا وإستونيا) وهي دول لا تبعد عن مدينة سان بطرسبورغ، ثاني كبرى المدن الروسية، سوى 200 كيلومتر. في موقعه الصحافي السنوي الذي يعده في الأشهر الأخيرة من كل عام، أخذت مسألة الخلاف الروسي - الغربي حول مستقبل أوكرانيا وموقعها الاستراتيجي، مساحة

ارتفع سقف التهديدات هذا الأسبوع بين روسيا والمعسكر الغربي بسبب النزاع حول الحدود القويت الروسية على حدود أوكرانيا، وتحذير واشنطن وقيادة حلف الأطلسي للرئيس فلاديمير بوتين من غزو تلك البلاد المقيمة الآن على خط النار. الأمين العام لهذا الحلف ينس ستولتنبيرغ لم يتردد بالقول إن العالم يواجه خطراً حقيقياً من قيام نزاع مسلح جديد في أوروبا. والدبلوماسيون الأميركيون دعوا بوتن إلى الاختيار بين المواجهة والعودة إلى الحوار. تكررت المقارنة مع أزمة الصواريخ الكوبية التي كانت تأخذ العالم إلى حرب عالمية ثالثة. وفي أوكرانيا يستعدون لمواجهة احتمالات الغزو الروسي، مع تحذير موسكو من أنها ستواجه ما واجهه نابليون عندما أغرقه «الجنرال ثلج» في الأقاليم الروسية المتجمدة وعاد من غزوته خائباً سنة 1812، تلك الخيبة التي حولها تولستوي إلى مادة لأحد أروع أعماله الروائية (الحرب والسلام) واحتفي بها تشايكوفسكي في تحفته الموسيقية (افتتاحية 1812) التي يتخللها مقطع ساخر من التشيد الوطني الفرنسي (المارشيزين).

هل يمكن أن يكون العالم على عتاب مواجهة عسكرية بين روسيا والغرب، من النوع الذي لم يشهد مثله حتى في زمن الحرب الباردة؟ وهل يمكن أن يغامر بوتن بمثل هذه المواجهة التي يعرف عواقبها، فيما لم يجرى الإتحاد السوفياتي، حتى في زمن مجد الغابر، على الخروج عن قواعد الصراع التي تم التفاوض عليها بعد الحرب العالمية الثانية. وبقيت على حالها، إلى أن انهار ذلك الإتحاد نتيجة الظروف الصعبة التي واجهها هو ودول أوروبا الشرقية التي كانت

التميز والخراب

الوقت نفسه مناطق أخرى تعاني الفقر وبأسية في البنية التحتية، وطاردة للاستثمار ولشبابها لسكانها، مما جعل هذه المناطق مهشمة وفي حالة تدهور تدهور ثم تغيب. وهذا أفسى مثال في التمييز، ومثل نقطة سوداء في مخططات التنمية أكثر من الأموال المرصودة للمشاريع. الاعتراف قوة وطاقة تمنح صاحبها القدرة على الفعل والإيجابية والمشاركة، وهي عناصر قوة أي مجتمع يزدهر فيها كل المراتب والدرجات، والسياسة ولاستثمار، وظلت في

مكوناته، وهو اعتراف علوة على موضوعيته وواقعيته، فإنه يتميز بالذكاء، باعتبار أن توسيع رقعة الاعتراف تقيّد الياً في تحقيق المزيد من الاندماج الاجتماعي، وهو الضامن لنجاح التنمية أكثر من الأموال المرصودة للمشاريع. الاعتراف قوة وطاقة تمنح صاحبها القدرة على الفعل والإيجابية والمشاركة، وهي عناصر قوة أي مجتمع يزدهر فيها كل المراتب والدرجات، والسياسة ولاستثمار، وظلت في

الجريمة والاحتراف إنما هو نتاج في بُعد أساسي لمسألة التمييز. وهنا نسجل الخسائر التي يتكبدها المجتمع بسبب التمييز، وهي خسائر مالية ونفسية واجتماعية. لم يعد من الممكن في العصر الحالي الاستمرار في ثقافة التمييز، وأي تأخير هو مضيعة للزمن الاجتماعي، وإهدار للجهد التمييز التي تمثل خاصية متغلغلة في النسق الثقافي العربي بشكل عام، وفي كل الأنساق الثقافية العر، باستثناء التي عاشت القطعية بحكم الجهد التحديتي الجبار الذي قامت به، ومكن مجتمعاتها من الانتقال إلى العنقنة والمساواة وتجاوز العنصرية في التصنيف، ولعل ما نعيشه من أرقام مفرقة في ظواهر العنف والإرهاب



د. أمال موسى

في كل الأنساق الثقافية العر، باستثناء التي عاشت القطعية بحكم الجهد التحديتي الجبار الذي قامت به، ومكن مجتمعاتها من الانتقال إلى العنقنة والمساواة وتجاوز العنصرية في التصنيف، ولعل ما نعيشه من أرقام مفرقة في ظواهر العنف والإرهاب

اجتماعي جديد تحميه تشريعات مانعة للتمييز. إن التمييز مؤذن بالخراب: التمييز بين الجنسين، والتمييز على أساس العرق أو العنق، والتمييز بين الجهات والمركز، والتمييز بين الفقراء والأغنياء... فالتمييز منتج للاحتقان الظاهر والمخفي، وهو قوة سلبية طاردة ومائعة لتركز قوة الكل وذكاء الجميع؛ إذ إن التمييز ينطوي على تفاضلية وتراتبية وتصفيف، وهو ما ينتج بدوره هيمنة لفئات على أخرى. ولا شك في أن الحديث عن مشكلة التمييز التي نعاني من مظاهرها في العلاقات والممارسات الاجتماعية وفي القوانين يأخذنا بالضرورة للحديث عن المساواة التي هي الهدف وهي الضامن

الاستراتيجية المعتمدة أو الأموال المرصودة. في هذا السياق من المقاربة التي تُصغى ما هو خارج المشروع التنموي نفسه، نعتقد أن ما يتميز به النسق الثقافي العربي من تمييز يُشكل سبباً رئيسياً في التعثرات القائمة في برامجنا ومشاريعنا. وهو ما يعني أن البُعد الثقافي المهيمن الذي لا نمنحه ما يستحق من اعتبار يجعل فعله، ويعلن عن تأثيره بشكل يجعلنا أمام أمر واقع. فالتمييز الحاصل في مجتمعاتنا تمثل عثرة كبيرة مما يحتم إيلاء التمييز من بسبق من تغيير ثقافي أساسه النقد الاجتماعي والمناصرة والتوعية، وأيضاً التحويل على أثر التشريعات الجديدة في محو أعراف التمييز، وخلق واقع

أثبتت الأحداث والتجارب وخاصة النتائج أن الإخفاقات التي عرفتها أجزاء مهمة ومفصلية في العربية، إنما تعود بالأساس إلى أسباب من خارج العملية التنموية ذاتها، ولكنها مؤثرة جداً في تحديد النجاح والإخفاق. والملاحظ أن هذه الأسباب ما زالت لا تحظى بالاهتمام والوعي باترها السلبي في جعلنا لا نتقدم بالقرء المطلوب، إضافة إلى عدم فهم ضعف النتائج أو توضعها. أو أن المهم التوضيح أن كل عملية تنمية أو مشروع تنموي يمثل الإنسان عموده الفقري وهو الفاعل الرئيسي، بمعنى آخر فإن الإخفاق أو عدم بلوغ الأهداف المرسومة ليس بالضرورة يعود إلى خلل أو نقائص في

التعليم فشل

لدمع التعليم في الدول النامية، لكن الفجوة بين الفقراء والأغنياء استفحلت. الهيئات الدولية تقر بأن التعليم على ما هو عليه اليوم، يصل إلى فشل. ثمة دعوة من «اليونسكو» لإعادة التفكير في المدرسة بشكل مختلف، من حيث الهندسة، والمساحات والأوقات، والجدوال الزمنية، ومجموعات الطلاب. (إعادة تصويب مستقبلنا صعباً، هي المبادرة الأسمية التي تدعو الجميع من شباب ومعلمين ومجتمع مدني، وشركات وحكومات، وكل من يهمة الأمر، لتقديم تصوراتهم، لما يمكن أن يصيح عليه التعليم. «لأوكورون» مناهج، ومن بينها الاعتراف أخيراً أن «المدرسة التقليدية»، في الوباء ومن دونه، أن لها أن تتغير جذرياً، شكلاً ومضموناً.

لخاطر الإخفاق، وفقدان فرص مستقبلية. طفل دخل الصف الأول عام 2019 يحصل للصف الثالث ولم يعرف حياة دراسية تؤمن له الحد الأدنى من الانتماء. طالب شاعت الصدف أن يبدأ دراسته الجامعية مع الوباء، قد يتخرج قبل أن يعرف معنى التربية. لم يكن التعليم بخير قبل الوباء. الهوة تنسع بسرعة بين واقع يتغير بلح البرق، ومناهج تتكيف ببطء السلاحف. هذه ليست مضلة الفقراء وحدهم، وإن كان حالهم أصعب؛ إذ لم تتمكن المهارات التي صرفت لتطوير النظم التعليمية في الدول النامية من إنقاذ الوضع، بين الإهمال والفساد وسوء التدبير، ضاعت المساعدات، وضاع جيل كامل. في العامين الماضيين فقط أنفق البنك الدولي أكثر من 11 مليار دولار

أخر. والأسوأ حين يطبخ الفيروس الأساتذة أنفسهم بالجملة والموظفين معهم. في الدول الفقيرة، تصبف التعليم إلى ما سبق رداة الإنترنت، وعدم توفر الأجهزة، خلال فترة الأجرة، عن بُعد، استتبعه تسرب مدرسي، وفي أحسن الأحوال تأخر تعليمي، قد يصبح تعويضه من المستحيلات. فرضت الضرورة «التعليم عن بُعد»، قبل أن ينضج، وتسخر له مناهج يمكن أن تنجح فيها مضمجراً ثقيلاً، يعث على النعاس. حين فرض التعليم حضورياً، كانت الجائحة قد أضحت أقل خطراً، لكنها أوسع انتشاراً، والمرضي



سوسن الأبطح

الأهم بالطعيم والحصائية، وتفاعلت باستعادة اقتصادها نشاطه، نقب المعلمين هناك نان إيرين، وصف التعليم بأنه «يعيش حالة من الفوضى الشاملة، ليس لها مثيل من قبل، حتى في المدارس والجامعات الأميركية، في وضع مضطرب للغاية في بعض الولايات، كتب أستاذ: «إن (أومكرون) يجعل التعليم يتخذ على ركبته»، ويتسأل زملاءه عن كيفية يمكن أن تنجح درساً جيداً، وثلت تلامذتك مرضى في بيوتهم». هذا حال المعلمين في كل مكان. مع تزايد الحالات، يعقب فوج عن الصف ليعود

دولار، من الأرباح المحتملة على مدى الحياة، كان يمكن أن يحققها هؤلاء الأطفال، لو تمكنوا من تحصيل المعارف كما يجب. وزراء التربية يحاولون حل مشكلة فقيرين في أخرى. في فرنسا ودول أوروبية غيرها، تم اعتماد الفحوصات المخفية للتلامذة، ومتابعة الحالات كلما اكتشفت في صف، لتجنب الباقين الوباء. أنهم صغار الفرسين من وطالت طوابير الانتظار أمام مراكز الاختبارات، صفوف ففتح وأخرى تغلق، امتحانات تؤجل، معلومن يستشيطن، وفوضى تستفحل. على ركبته»، ويتسأل زملاءه عن كيفية يمكن أن تنجح درساً جيداً، وثلت تلامذتك مرضى في بيوتهم». هذا حال المعلمين في كل مكان. مع تزايد الحالات، يعقب فوج عن الصف ليعود

أول ما يتم إغلاقه على اعتبار أن الأطفال ينقلون العدوى بدون أعراض، ويمكنهم أن يتسببوا في قتل السبب، لكن كل ذلك لم يعد مهماً، بعد أن ظهرت النتائج، وأحصيت الخسائر. تبين أن غالبية ساحقة من الأطفال في نهاية المرحلة الابتدائية، أصبحت عاجزة عن قراءة نص بسيط، في دول منخفضة أو متوسطة الدخل. الرياضيات والقراءة، هما نقطتنا الضعف الكبرى. والصفار أسوأ حالاً من الكبار. لا شك في أن السنة الفائقة كانت لمئات ملايين التلاميذ، مجرد هدر للوقت. المستوى التعليمي تدنى، في العالم كله، وتكند البشر خسائر فادحة. فالعلاقة وثيقة بين التعليم والاقتصاد لهذا نقول تقرير للبنك الدولي إن الخسارة العالمية، لإغلاق المدارس، بلغت 17 تريليون

لم يعط «التعليم بعد»، النتائج المرجوة، وفي الدول الفقيرة، بشكل خاص، جاءت الحصيلة مدمرة. كل المديح الذي كبل للتعليم الإلكتروني، ذهب هباء الريح، بعد التقارير الأسمية المتعددة، التي تحدثت عن أرقام مخيئة. «شيء واحد نعرفه على وجه اليقين، هو أن موجة أخرى من إغلاق المدارس على نطاق واسع، ستكون أثاره كارثية على الأطفال... المدارس يجب أن تكون آخر موقع يتم إغلاقه وأول مكان يُعاد فتحه»، هذا ما قالته المديرة التنفيذية لمنظمة «يونيسف» هانرييتا فور. وهو ما يفسر إصرار وزراء التعليم جميعهم، حتى في أكثر المناطق تضراً من تسونامي «أوميكرون»، على إبقاء التعليم حضورياً، رغم الغضب الشديد من الأهل والأساتذة معاً. وكانت المدارس العام الماضي،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ 966112128000 ☎ 966114401440	الكويت Kuwait ☎ 965 2997799 ☎ 965 2997800	البحرين Bahrain ☎ 973 2458882 ☎ 973 2458823	العمان Muscat ☎ 968 9339388 ☎ 968 9334918
جدة Jeddah ☎ 966126511333 ☎ 966126576159	دبي Dubai ☎ 9714 3916500 ☎ 9714 3918353	عمان Muscat ☎ 968 2997799 ☎ 968 2997800	عمان Muscat ☎ 968 9339388 ☎ 968 9334918
الدمشق Damascus ☎ 963 422344076 ☎ 963 422344076	دمشق Damascus ☎ 963 422344076 ☎ 963 422344076	عمان Muscat ☎ 968 2997799 ☎ 968 2997800	عمان Muscat ☎ 968 9339388 ☎ 968 9334918

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

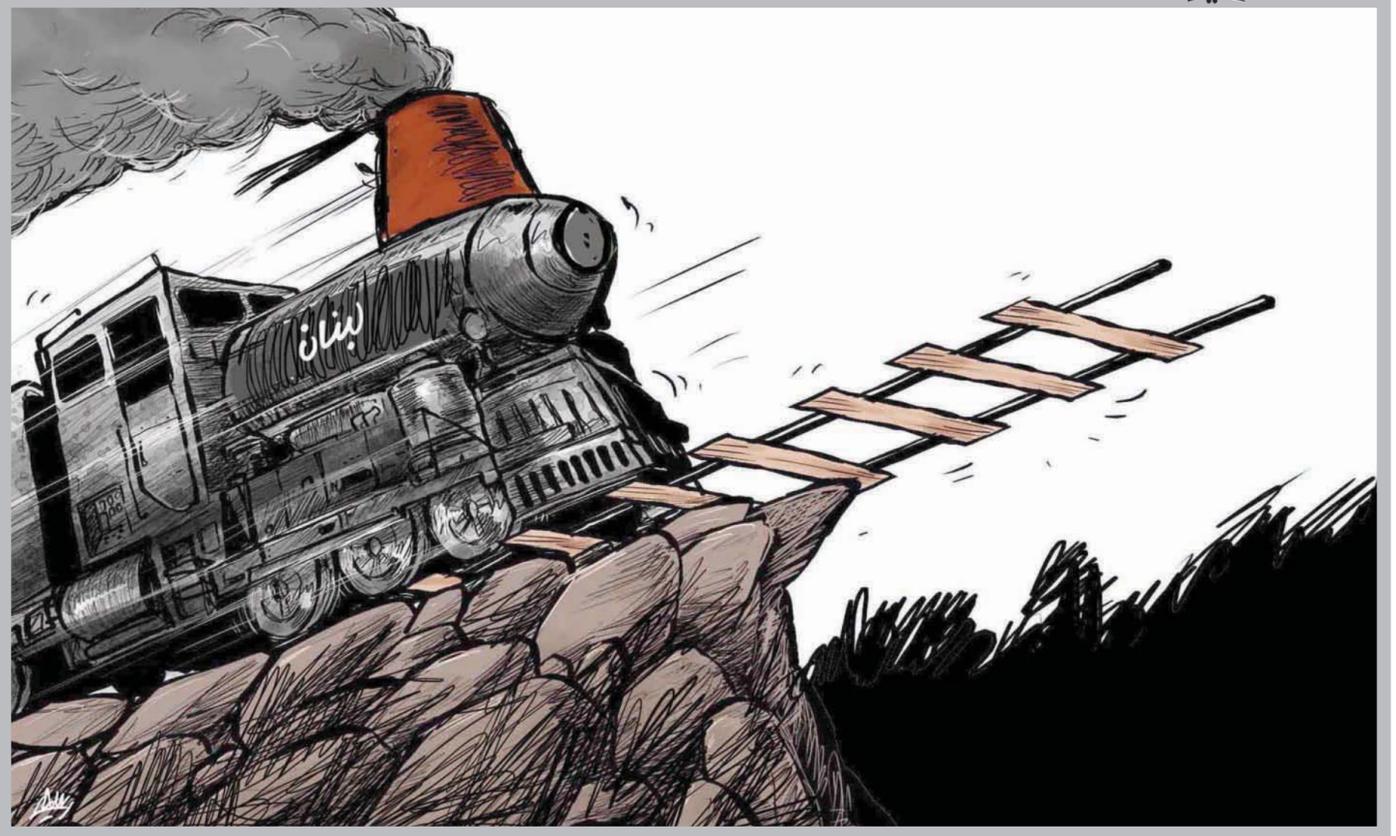
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



دول النهوض العربي وشجاعة المبادرة

لغت انتباهي وانتباه مراقبين آخرين كثيرين، مبادرة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا إلى الترحيب بإقدام المبعوث الدولي إلى السودان فولكر بيرتس على اقتراح حوار شامل بين الأطراف السياسية السودانية حول تشكيل حكومة لإكمال المرحلة الانتقالية بين العسكريين والمدنيين؛ تمهيداً للانتخابات التي من المفروض أن تُفنى إلى الحكم المدني. وما كان ذلك البيان المشترك هو الأول. بل

الواقع أن السعوديين والإماراتيين اندفعوا لمساعدة السودانين مادياً وسياسياً منذ الحراك الثوري للتغيير عام 2019، والذين يتولون الحوار هم بالطبع ممثلو سائر الأطراف الداخلية بالسودان. أما المبعوث الدولي

ومصدرو البيان فهم متوسطون ومسهلون سواء مع العسكريين أو المدنيين حسبما يستظهر كل طرف أنه مؤثر أكثر. وقد التفت المبادرون حول المبعوث الدولي لأنه هو الأكثر إشعاراً للسودانيين بالحيادية وبالحرص على إكمال مهمته بنجاح. وقد استمعتُ كغيري خلال الأعوام الماضية إلى مندوبي عدة أو

مبعوثين دوليين إلى سوريا وليبيا واليمن والسودان، واعتزاز بعضهم بالفشل الذي عانوا منه. فالمبعوثون في غالبيتهم العظمى هم أشخاص ذوو خبرة واستقامة بحكم التكليف وبحكم السمعة التي ستترتب على النجاح أو الفشل، وبالمصادفة فانا

أعرف الباحث والأستاذ الألماني فولكر بيرتس، ويغلب على ظني أنه بالفعل أهل لما يحاول القيام به. إنما الواقع أنني ما قصدت إلى امتداح المبعوثين الدوليين؛ بل قصدت إلى التنويه بمبادرة السعوديين والإماراتيين للاهتمام بالسودان، واستمرار هذا الاهتمام وتصاعده بكل سبيل.

نحن العرب لا نزال في الواقع في خضمّ متابعات بدائع واضطرابات الربيع أو الربيع البائدة عام 2011. وبتدرجات متفاوتة تدخلت دائماً الاستقرار والنهوض العربي لتجاوز الاضطراب واستعادة الاستقرار. وقد نحتج أحياناً وانسحبت محبطة في أحيان أخرى. وعندما اضطرت إلى ذلك كما في سوريا والعراق وليبيا؛ فإن الدوليين أو بعضهم أو مجلس

الامن تولوا العناية بتلك الملفات، وما قاد ذلك كله إلى حلول أو راحة للبلدان المعنية.

لكن العرب، عرب النهوض على وجه الخصوص، ما توقفوا عن المحاولة كلما عاد ذلك ممكناً. والمثل على ذلك العراق. فقد عاد العرب إليه مرات عدة حتى أيام المالكي وأخيراً أيام الكاظمي، عاد المصريون والأردنيون والإسراييليون، وعاد بقوة السعوديون ولا يزالون. وجرت

العرب في ليبيا. فوازنت بذلك التدخل التركي. ثم إنها حضرتت مختلف المؤتمرات حول ليبيا، وقدمت مبادرات جرى اعتبارها. وحاولت بالتواصل مع دول المتوسطون المجال البحري للبيبا. لقد صارت مصر في الموضوع الليبي جزءاً معتبراً من المجتمع الدولي. بيد أن هذه الإدارة الدولية عجزت عن إقناع الليبيين أو الفرقاء السياسيين والمليشيات بإجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من

العرب في ليبيا. فوازنت بذلك التدخل التركي. ثم إنها حضرتت مختلف المؤتمرات حول ليبيا، وقدمت مبادرات جرى اعتبارها. وحاولت بالتواصل مع دول المتوسطون المجال البحري للبيبا. لقد صارت مصر في الموضوع الليبي جزءاً معتبراً من المجتمع الدولي. بيد أن هذه الإدارة الدولية عجزت عن إقناع الليبيين أو الفرقاء السياسيين والمليشيات بإجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من

العرب في ليبيا. فوازنت بذلك التدخل التركي. ثم إنها حضرتت مختلف المؤتمرات حول ليبيا، وقدمت مبادرات جرى اعتبارها. وحاولت بالتواصل مع دول المتوسطون المجال البحري للبيبا. لقد صارت مصر في الموضوع الليبي جزءاً معتبراً من المجتمع الدولي. بيد أن هذه الإدارة الدولية عجزت عن إقناع الليبيين أو الفرقاء السياسيين والمليشيات بإجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من

العرب في ليبيا. فوازنت بذلك التدخل التركي. ثم إنها حضرتت مختلف المؤتمرات حول ليبيا، وقدمت مبادرات جرى اعتبارها. وحاولت بالتواصل مع دول المتوسطون المجال البحري للبيبا. لقد صارت مصر في الموضوع الليبي جزءاً معتبراً من المجتمع الدولي. بيد أن هذه الإدارة الدولية عجزت عن إقناع الليبيين أو الفرقاء السياسيين والمليشيات بإجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من

كازاخستان: أصدااء خريف الآلام

حتى وقت سابق من هذا الشهر، بدت كازاخستان، أكبر جمهوريات آسيا الوسطى التي نالت استقلالها بعد تفكك الإمبراطورية السوفياتية قبل 30 عاماً، الكيان الأكثر استقراراً في المنطقة.

تحت قيادة الرئيس نور سلطان نزارباييف الذي حكم البلاد بقبضة حديدية، نحتت البلاد في تجنب الخلافات الدينية والحروب الأهلية والانقلابات والانتقالات المضادة التي عصفت بأركان الجمهوريات السوفياتية السابقة الأخرى، مثل قيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمناستان المجاورة.

ومع ذلك، لا يعد حكم نزارباييف الاستبدادي السبب الوحيد وراء استقرار الجمهورية الجديدة، وإنما كان هناك على الأقل ثلاثة عوامل أخرى ساهمت في هذا الأمر. تمثل الأول في الأزهار الذي نشأ عن فتح الباب أمام الاستثمار في موارد الطاقة الهائلة في كازاخستان، بما في ذلك أكثر من 3 في المائة من احتياطيات النفط العالمية، أمام رؤوس الأموال الأجنبية، ومعلمها من الغرب، وساعد هذا بدوره الجمهورية المستقلة حديثاً على أن تحقق لمواطنيها مستويات معيشية لم تكن لتطرق على خيال أحد في ظل الحكم السوفياتي. علاوة على ذلك، نحتت كازاخستان في الحفاظ على التوازن

نتيجة لذلك، بحلول وقت الاستقلال، كان أكثر من 30 في المائة من سكان كازاخستان من غير المسلمين، والأوروبيين، معظمهم من الروس، بينما كان 20 في المائة منهم من أعراق مختلطة، وشعر غالبيتهم بقرب أكثر للمجموعات الأوروبية من مجموعات المسلمين التقليدية في آسيا الوسطى.

وكان من شأن حقيقة اعتماد اللغة الروسية كلغة رسمية، تغيير التوازن بعيداً عن الهوية الإسلامية التي تعني أعمال الشعب الأخرى التي ربما تمثل بداية معركة طويلة حول مستقبل كازاخستان أن العوامل التي لطالما عززت ثلاثة عقود من الاستقرار أصبحت الآن كلها موضع تساؤل.

يذكر أن جزءاً من نجاح نزارباييف في فرض حكمه الاستبدادي يعود إلى الأساطير التي نسجت حول اسمه بوصفه أباً للأمة ومهندس الاستقلال. وباعتباره عضواً في القيادة السوفياتية العليا قبل استقلال كازاخستان، حظي

نزارباييف بالفعل بمكانة خاصة في عين المواطن الكازاخستاني العادي. ونجح نزارباييف في طمأنة أولئك الذين يشعرون بالحنين إلى الماضي السوفياتي، في الوقت الذي حرص فيه على استمالة أولئك الذين تتعلق أملهامهم في المستقبل.

اليوم، يحتقر خليفته في الرئاسة، قاسم جومارت توكاييف، إلى هذه النقطة الجذابة، ذلك أن توكاييف شخص بيروقراطي وصل إلى القمة لمجرد وجوده في الجهاز

الغربية الأخرى، انخفض الدخل السنوي للفرد من حوالي 27000 دولار عام 2019 إلى ما يزيد قليلاً على 25000 دولار العام الماضي. أيضاً، كان من شأن مرور ثلاثة عقود من الازدهار الاقتصادي إلى ظهور طبقة وسطى جديدة لا تتناسب تطوراتها السياسية والثقافية مع مستويات المعيشة المادية اليوم، يتمتع الملايين من الكازاخستانيين بمستويات معيشة مادية مماثلة لتلك المستويات.

قد تعني أعمال الشعب الأخيرة التي ربما تمثل بداية معركة طويلة حول مستقبل كازاخستان

أن العوامل التي عززت ثلاثة عقود من الاستقرار أصبحت الآن موضع تساؤل

البيروقراطي، مثل قسطنطين تشيرنينكو الذي صعد إلى قمة القطب السوفياتي لمجرد رفضه الموت قبل معاصريه داخل المكتب السياسي للشيخوخة. بعد ذلك، ومع انخفاض أسعار الطاقة، تراجعت إلى حد ما الطفرة الاقتصادية التي تغذيها صادرات النفط والغاز، في الوقت الذي لم تهدأ فيه التوقعات العامة بخصوص تحقيق تمام مستمر في مستويات المعيشة. على الرغم من الاستثمار الهائل في مشاريع الطاقة الجديدة من جانب الولايات المتحدة وشركات النفط

البيروقراطي، مثل قسطنطين تشيرنينكو الذي صعد إلى قمة القطب السوفياتي لمجرد رفضه الموت قبل معاصريه داخل المكتب السياسي للشيخوخة. بعد ذلك، ومع انخفاض أسعار الطاقة، تراجعت إلى حد ما الطفرة الاقتصادية التي تغذيها صادرات النفط والغاز، في الوقت الذي لم تهدأ فيه التوقعات العامة بخصوص تحقيق تمام مستمر في مستويات المعيشة. على الرغم من الاستثمار الهائل في مشاريع الطاقة الجديدة من جانب الولايات المتحدة وشركات النفط

البيروقراطي، مثل قسطنطين تشيرنينكو الذي صعد إلى قمة القطب السوفياتي لمجرد رفضه الموت قبل معاصريه داخل المكتب السياسي للشيخوخة. بعد ذلك، ومع انخفاض أسعار الطاقة، تراجعت إلى حد ما الطفرة الاقتصادية التي تغذيها صادرات النفط والغاز، في الوقت الذي لم تهدأ فيه التوقعات العامة بخصوص تحقيق تمام مستمر في مستويات المعيشة. على الرغم من الاستثمار الهائل في مشاريع الطاقة الجديدة من جانب الولايات المتحدة وشركات النفط

السلام. وقد وقف العرب والدوليون معها ومن ورائها. إنما الملاحظ أن الحماس خمد، وأن مصر باقية شبه وحيدة أمام تلك المشكلة الضخمة. لقد خطر ببالي بعد زيارة محمود عباس لوزير الدفاع الإسرائيلي من أجل الحصول على بعض التخفيف عن الفلسطينيين، أنه لا يجوز أن يبقى الحال على ما هو عليه في الأراضي المحتلة. هناك ست دول عربية الآن بينها مصر تقيم علاقات سلام مع إسرائيل، فلماذا لا تكون هناك مبادرة عربية متجددة من أجل سلام الفلسطينيين؛ وتأتي من جانب مندوبي الدول العربية وسفرائها في العالم وتبدأ من المبادرة العربية للسلام التي طرحتها السعودية في مؤتمر القمة ببيروت عام 2002.

ولننظر في شكل آخر من أشكال النضال تقوم به دول النهوض العربي من أجل استعادة الاستقرار والسلام. وأقصد بذلك تضامناً «التحالف العربي لدعم الشرعية» مع الدولة اليمنية التي انقلب عليها الحوثيون، وراحوا يحتلون الأرض ويضطهدون السكان، بل ويريدون تغيير اعتقاداتهم الدينية؛ وقد هب «التحالف العربي» لإنقاذ القرار

الدولي رقم 2216 بشأن استعادة الاستقرار والنظام. وحاول خمس مرات على الأقل منذ العام 2014 ومن طريق وقف النار الوصول إلى حل سلمي تفاوضي من دون جدوى. وكما سمعنا العميد التركي المالكي من قبل أسبوعين يتحدث عن مرحلة جديدة لإحباط التدخل الإيراني، سمعناه يوم الثلاثاء في 11-1-2022 يتحدث عن «تحرير اليمن السعيد» فهي ليست حرباً كالحروب الأخرى، وإنما هو شعبٌ مسالم يستحق الحياة أفرات عليه هذه العشوائيات المدعومة من إيران؛ والمملكة عندما تقود التحالف لتحرير اليمن إنما تحفظ أمنها وأمن الخليج في البر والبحر والجو. وإلى هذا وذاك، فإنها تعيد الاستقرار والسلام إلى البلد الذي هو سزة العرب وأصلهم.

تقف دول النهوض العربي في وجه استمرار الفوضى والاضطراب والفساد والغلبة الداخلية أو التدخل الخارجي، أو الأمرين معاً. وكما امتد هذا الاهتمام إلى السودان والعراق وليبيا وفلسطين واليمن، فيسبيل أقطاراً أخرى تعاني من التغول الإيراني أو الدولي.



رؤوان السيد



أمير طاهري

الكبرى فيها. وفرضت روسيا اتفاقية بحر قزوين الجديدة التي، عند الانتهاء منها، ستمنح موسكو حق النقض الافتراضي على الجوانب الرئيسية للسياسات الاقتصادية والدفاعية لجميع الدول المتشاركة في منطقة حوض بحر قزوين الغنية بالطاقة، بما في ذلك كازاخستان. الملاحظ أنه على امتداد السنوات القليلة الماضية، كثف بوتين الدعاية لجذب الروس والأوكرانيين في كازاخستان باعتبارهم «أبناء وأقارب» تعتمد سلامتهم في المستقبل على حامية موسكو. في المقابل، أثارت الحملة الروسية شعوراً بعدم الارتياح في صفوف الكازاخستانيين الذين أدركوا فجأة أن مواطنيهم من أصل روسي يشغلون نسبة أعلى بكثير من المناصب في الخدمة المدنية والجيش مما تبرره أعدادهم الفعلية.

وربما تكون حقيقة أن مثثري الشعب الذين خرجوا إلى الشوارع في الفترة الأخيرة، قد هاجموا المتاجر والأعمال التجارية الأخرى التي يملكها أو يديرها أشخاص من أصل روسي أو أوروبي، مؤشراً آخر يثير القلق. من ناحيته، تسبب الرئيس توكاييف، الذي غالباً ما يشتهى في كونه من محبي روسيا، في تاجيح هذه الشعلة من خلال دعوة روسيا وبيلاروسيا لإرسال قوات إلى جانب مرتزقة من شركة الأمن الخاصة التي يسيطر عليها الكرملين «فاغنز»

لقمع أعمال الشعب الأخيرة. وينظر العديد من الكازاخستانيين إلى تأكيده أن «القوات المدعوة» ستبقى في كازاخستان طالما كانت هناك حاجة إليها كذريعة لوجود عسكري روسي دائم. ولكسب تأييد الكازاخستانيين وغيرهم من الجماعات العرقية المسلمة وفي محاولة لصرف الانتباه عن ميله لروسيا، أحدث توكاييف اضطراباً في العلاقات مع الصين بسماحه للأويغور بتخطيم احتجاج ضد جرائم بكين ضد الإنسانية في تركستان الشرقية (شينجيانغ).

وقال توكاييف إنه في أعمال الشعب الأخيرة «شارك 20,000 فقط أن ما يقرب من 200 متظاهر قد لقاوا مصرعهم وأن أكثر من 8000 آخرين عجزوا»، ما يكشف أن ما يجري على أرض الواقع انتفاضة شعبية أكبر بكثير عما يصوره الرئيس، اشتعلت جراء حدوث ارتفاع مفاجئ في أسعار البنزين المحلية. جدير بالذكر هنا أنه في أيامهم الأولى، استخدم البلاشفة ادعاءً مماثلاً لتبرير الإبادة الجماعية في كازاخستان، والتي أطلق عليها «خريف الأحرار»، التي أمر بها لينين وتولى تنفيذها فروتزي، وينطوي «شقاء السخط» الحالي على أصداء من «خريف الأحرار» الذي لم يفلح في محو الكازاخستانيين من على خريطة الوجود.



ضمن مساع لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة مبادرات الاستكشاف

السعودية تطرح أول منافسة للتنقيب عن المعادن بتكلفة 533 مليون دولار



شهد مؤتمر التعدين الدولي الإعلان عن أول منافسة للتنقيب عن المعادن في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت السعودية أمس عن طرح أول منافسة تعدينية في البلاد لرخصة التنقيب عن المعادن، وذلك في خطوة تتماشى مع هدف رؤية المملكة 2030 بالاستفادة من الإمكانيات غير المستغلة في قطاع التعدين المحلي، وفقاً لما أعلنته وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية في اليوم الثاني لمؤتمر التعدين الدولي بالرياض. وتهدف منافسة التعدين الجديدة والتي ستكون في منطقة الخنيفة بمحافظة القويعة (وسط البلاد) إلى استكمال عملية منح التراخيص الحالية بناءً على نظام الاستثمار التعديني السعودي الجديد الذي يعتبر من أهم الأدوات لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من القطاع الخاص وزيادة مبادرات الاستكشاف.

وقال عبد الله الشمراني الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية السعودية إن «الطرح أول منافسة تعدينية في البلاد في منطقة الخنيفة يفتح فضلاً جديداً من رحلتنا نحو إطلاق

الفرص الماثلة، كما تم الإعلان عن تفاصيل عملية المنافسة من خلال موقع منصة تعدين. في مختلف مناطق المملكة. من جانب آخر، وقعت شركة التعدين العربية السعودية مع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، مذكرة تفاهم لتعزيز وتطوير التعاون المشترك في القطاع اللوجستي ودراسة فرص التعاون بينهما فيما يخص الاقتصاد الوطني، وذلك على مبدأ المصالح المتبادلة. إلى ذلك وقعت «معادن» مذكرة تفاهم مع الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (سرك)، للبحث عن فرص المتاحة في مشروعات ومواقع الأعمال في مختلف المناطق، للاستفادة من مجالات التدوير وتعزيز استقرار البيئة. كما وقعت «معادن» مذكرة تفاهم مع الشركة العربية للبتروكيمياويات والتعاون في المنتجات والأسمدة المتخصصة في السعودية والأردن، للاستفادة من الخبرات العالمية كرواد لصناعات الفوسفات والبوتاس في المنطقة.

من جهة أخرى، شهد مؤتمر التعدين الدولي عدداً من الاتفاقيات أبرمتها عدد من الشركات خلال اليومين الماضيين، حيث أبرمت شركة التعدين العربية السعودية «معادن» مذكرة تفاهم مع شركة «إكو باور»، بهدف الوصول للحيازة الكروميت بحلول 2050، وكذلك الاستفادة من مجالات التدوير وتعزيز استقرار البيئة. كما وقعت «معادن» مذكرة تفاهم مع الشركة العربية للبتروكيمياويات والتعاون في المنتجات والأسمدة المتخصصة في السعودية والأردن، للاستفادة من الخبرات العالمية كرواد لصناعات الفوسفات والبوتاس في المنطقة.

من موارده المملكة التعدينية الغنية لتعزيز اقتصادها، مع الالتزام بالشفافية والامتثال وأمن الحيازة على النحو المنصوص عليه في قانون الاستثمار السعودية لجعل صناعة التعدين وجهة أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية. يذكر أن خطوة طرح أول منافسة تعدينية تفتح الباب أمام كبار اللاعبين الدوليين للمشاركة

للمشاريع التعدينية ستخضع لمبادئ الشفافية والامتثال وأمن الحيازة على النحو المنصوص عليه في قانون الاستثمار السعودية لجعل صناعة التعدين وجهة أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية. يذكر أن خطوة طرح أول منافسة تعدينية تفتح الباب أمام كبار اللاعبين الدوليين للمشاركة

من موارده المملكة التعدينية الغنية لتعزيز اقتصادها، مع الالتزام بالشفافية وتطبيق أفضل الممارسات، وأضاف «أنا على ثقة أن العديد من الشركاء المحليين والدوليين سيشاركون في هذا المشروع، نظراً لضخامته». وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن عملية الترخيص

من موارده المملكة التعدينية الغنية لتعزيز اقتصادها، مع الالتزام بالشفافية وتطبيق أفضل الممارسات، وأضاف «أنا على ثقة أن العديد من الشركاء المحليين والدوليين سيشاركون في هذا المشروع، نظراً لضخامته». وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن عملية الترخيص

ارتفاع المنشآت المعدنية في «مدن» السعودية لتتخطى 1290 مصنعا

رئيس «نيوم» يكشف عن مساع رقمية في تحول التعدين لصناعة نظيفة

الرياض، بندر مسلم



حلقه نقاش.. خلق مستقبل التعدين ضمن جلسات مؤتمر التعدين

جانب من الجلسة التي تناولت مستقبل قطاع التعدين أمس (الشرق الأوسط)

الشرق الأوسط وإيجاد بنية تحتية تعمل بالتقنيات الحديثة التي تسهم في ترك أثر بيئي نظيف. وأكد المتحدثون على ضرورة استخدام الهيدروجين الأخضر الذي يعد أحد حلول التخلص من انبعاثات الكربون واستخدام الطاقة المتجددة والنظيفة في قطاع التعدين، ومناولة أهمية الاستثمار في الاقتصاد الكروميت والهيدروجيني. وقال المهندس الناصر إن الشركة لديها طموح كبير بوجود الإمكانيات التقنية والابتكار ليجعلها مثلاً رائداً منسجماً مع البيئة، مبيناً

الشرق الأوسط وإيجاد بنية تحتية تعمل بالتقنيات الحديثة التي تسهم في ترك أثر بيئي نظيف. وأكد المتحدثون على ضرورة استخدام الهيدروجين الأخضر الذي يعد أحد حلول التخلص من انبعاثات الكربون واستخدام الطاقة المتجددة والنظيفة في قطاع التعدين، ومناولة أهمية الاستثمار في الاقتصاد الكروميت والهيدروجيني. وقال المهندس الناصر إن الشركة لديها طموح كبير بوجود الإمكانيات التقنية والابتكار ليجعلها مثلاً رائداً منسجماً مع البيئة، مبيناً

الشرق الأوسط وإيجاد بنية تحتية تعمل بالتقنيات الحديثة التي تسهم في ترك أثر بيئي نظيف. وأكد المتحدثون على ضرورة استخدام الهيدروجين الأخضر الذي يعد أحد حلول التخلص من انبعاثات الكربون واستخدام الطاقة المتجددة والنظيفة في قطاع التعدين، ومناولة أهمية الاستثمار في الاقتصاد الكروميت والهيدروجيني. وقال المهندس الناصر إن الشركة لديها طموح كبير بوجود الإمكانيات التقنية والابتكار ليجعلها مثلاً رائداً منسجماً مع البيئة، مبيناً

نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية: بدأنا في جذب استثمارات للقطاع السعودية تمضي لتصبح مركزاً للتعدين في المنطقة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول سعودي أمس أن بلاده أصبحت حالياً على خارطة التعدين العالمية، في خطوة تأتي ضمن خطط لأن تكون مركزاً لخدمة قطاع التعدين في المناطق القريبة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في سياق رؤيتها وثرواتها التعدينية وموقعها الجغرافي، إضافة إلى علاقاتها الدولية المتميزة على نطاق العالم. وقال خالد المديفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن ذلك يمكن المملكة لأن تكون نقطة ارتكاز وانطلاق للإدارات الإقليمية لشركات التعدين العالمية، ولخدمات الاستشارات والدراسات والمختبرات والتمويلات المتعلقة بخدمات الاستكشاف والحفر وكل الخدمات المتعلقة بالقطاع. وأضاف المديفر أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين. وأضاف أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين. وأضاف أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين.

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول سعودي أمس أن بلاده أصبحت حالياً على خارطة التعدين العالمية، في خطوة تأتي ضمن خطط لأن تكون مركزاً لخدمة قطاع التعدين في المناطق القريبة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في سياق رؤيتها وثرواتها التعدينية وموقعها الجغرافي، إضافة إلى علاقاتها الدولية المتميزة على نطاق العالم. وقال خالد المديفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن ذلك يمكن المملكة لأن تكون نقطة ارتكاز وانطلاق للإدارات الإقليمية لشركات التعدين العالمية، ولخدمات الاستشارات والدراسات والمختبرات والتمويلات المتعلقة بخدمات الاستكشاف والحفر وكل الخدمات المتعلقة بالقطاع. وأضاف المديفر أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين. وأضاف أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين.

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول سعودي أمس أن بلاده أصبحت حالياً على خارطة التعدين العالمية، في خطوة تأتي ضمن خطط لأن تكون مركزاً لخدمة قطاع التعدين في المناطق القريبة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في سياق رؤيتها وثرواتها التعدينية وموقعها الجغرافي، إضافة إلى علاقاتها الدولية المتميزة على نطاق العالم. وقال خالد المديفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن ذلك يمكن المملكة لأن تكون نقطة ارتكاز وانطلاق للإدارات الإقليمية لشركات التعدين العالمية، ولخدمات الاستشارات والدراسات والمختبرات والتمويلات المتعلقة بخدمات الاستكشاف والحفر وكل الخدمات المتعلقة بالقطاع. وأضاف المديفر أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين. وأضاف أن «الشرق الأوسط» من منظور لجذب الاستثمار في التعدين.

«هوانى الصين» تثير مخاوف على التجارة العالمية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

المصائبان هما طالبان جامعيان عادا لدينتهما لقضاء موسم العطلة الصيفية، قادمين من مدينة تيانجين، التي تم فيها رصد ما لا يقل عن 137 حالة إصابة حتى الأربعاء، وعادة ما يعود الكثير من الأشخاص إلى مدنهم قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وبذلك تنضم داليان إلى تيانجين وتصبح ثاني مدينة بها ميناة تشهد تسجيل إصابات مؤكدة بالمحور «أوميكرون». وتجدر الإشارة إلى أن ميناة مدينتين من بين أكبر 20 ميناة حول العالم، كما أن المدينتين تمثلان مركزاً لإنتاج رئيسيين لشركات أجنبية مثل إيرباص وفولكسفاغن. وتأتي المخاوف التجارية

السلعة (برنت)	السابق	الأمس	السلعة (القمح)	السابق	الأمس	السلعة (الزيت)	السابق	الأمس	السلعة (الذهب)	السابق	الأمس
النفط (برنت)	78,38	84,49	القمح	126,50	120,50	الزيت	241,80	236,65	الذهب	43503	42353

«التصدير والاستيراد» السعودي يعتمد طلبات ائتمانية بـ2,6 مليار دولار



عقد البنك في 2021 كثيراً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتمكين المنتجات السعودية عالمياً (واس)

والأدوية والزراعة والاستزراع السمكي على رأس القائمة للقطاعات التي تصدر منتجاتها لأسواق العالم، إلى جانب البلاستيك والبتركيماويات والتشييد والبناء وغيرها من القطاعات الحيوية. وقال البنك السعودي إن النشاط التصديري لهذه القطاعات يمثل بُعد نظر قيادة البلاد في الاهتمام بتنمية القطاعات الناشئة وتطوير مخرجاتها، عطفاً على الدور المحوري الذي تقوم به المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة.

وعقد البنك في عام 2021 كثيراً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، تستهدف مستوردي السلع والخدمات والمنتجات السعودية غير النفطية، وتمكينها في الأسواق الإقليمية والعالمية، بهدف فتح مزيد من خطوط الائتمان لتمكين المصدرين السعوديين، وذلك ضمن توجه البنك لتوسعة نطاق شراكاته وفتح آفاق استثمارية جديدة أمام القطاعات الناشئة من خلال التعاون مع مؤسسات تمويل وإئتمان دولية توفر الخبرة وتسهم بتنويع وتسهيل منتجات وخدمات التصدير للأسواق الخارجية وتحقيق أقصى استفادة من مزايا هذه الأسواق لفتح فرص جديدة أمام حركة التصدير السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»
تمكن بنك التصدير والاستيراد السعودي من اعتماد 125 طلباً ائتمانياً منذ تأسيسه عام 2020 حتى نهاية العام السابق بقيمة إجمالية تجاوزت 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار)، ووصفت هذه الخطوة بأنها إنجاز يحسب لجهوده في زيادة فاعلية الاقتصاد البديل، ليسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 برفع حصة صادرات المملكة غير النفطية من إجمالي الناتج المحلي. ووفقاً لنشرة حديثة أصدرها البنك، فقد استحوذت المنشآت الصغيرة والمتوسطة على نسبة 53 في المائة من إجمالي الطلبات. ولفت البنك إلى أنه أطلق منتجات تمويل وتأمين تناسب احتياجات المصدرين السعوديين المختلفة، استفادت منها الجهات المستوردة للمنتجات السعودية في 60 بلداً حول العالم، منها الصين والهند، تليها بلجيكا، وكذلك كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية، والإمارات، وهولندا، وسنغافورة، وتايوان، ومصر، وغيرها من دول التعاون التجاري.

وجاءت قطاعات المنتجات الغذائية والحديد والصلب والمطاط واللدائن ومنتجات الورق

«أكوا باور» السعودية تضع حجر الأساس لمحطة رياح في أذربيجان طاقتها 240 ميغاواط بقيمة استثمارية تصل إلى 300 مليار دولار



الأمير عبد العزيز بن سلمان وإلهام علييف أثناء وضع حجر الأساس لمحطة طاقة رياح (الشرق الأوسط)

وإتاحة نقل الخبرات والمعارف». وأضاف: «ستسهم مشاركة الموردتين والمقاولين المحليين في تنفيذ هذا المشروع البارز في الارتقاء بالقدرات الوطنية في مجال المشروعات الخضراء، وتزويد القوى العاملة المحلية بما تحتاج إليه من خبرات لتعزيز قدرتها التنافسية العالمية».

من جهته، أوضح محمد أبو نيان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» أن وضع حجر أساس أول وأكبر مشروع من نوعه باستثمار أجنبي في قطاع الطاقة المتجددة بأذربيجان يُعد أحد أبرز الإنجازات، وهي خطوة نجحت الشركة في تحقيقها رغم التحديات التي فرضتها ظروف الجائحة على المستوى العالمي.

وتابع أبو نيان: «هذه الخطوة تؤكد قدرة (أكوا باور) على نقل ريادتها إلى الأسواق العالمية التي تشهد نمواً مرتفعاً بفضل تميزها التشغيلي وخبراتها الفنية الواسعة»، مضيفاً أنه سيتم تسخير الإمكانيات لتعزيز المحتوى المحلي وتمكين المواهب من اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق رؤية مستهدفات حكومة أذربيجان في قطاع الطاقة المتجددة.

في حين أفاد بالبابا رزياف رئيس شركة «أذربيجان» بأن المشروع يدعم خطة أذربيجان الهادفة إلى تنويع مصادر الطاقة، ويسهم في تلبيح الطلب المتزايد على الطاقة، في ظل سعي البلاد المستمر إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة.

العلاقات الثنائية، ويعكس التزام البلدين بتطوير استخدامهما لمختلف مجالات الطاقة، خاصة مجال الطاقة المتجددة.

وأكد على ثقته بقدرة شركة «أكوا باور»، التي تُعد من الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال لتعزيز وتوسيع آفاق التعاون بين السعودية وأذربيجان، ودعم جهود الحكومة الأذربيجانية الرامية إلى تلبيح احتياجاتها الوطنية من الطاقة الكهربائية

أكد عمق العلاقة والتفاهم بينهما، خاصة في ظل جائحة «كوفيد - 19».

وتابع: «أذربيجان نهضت جنباً إلى جنب مع الشركتين الأخرين في اتفاق (أوبك بلس) بدور مهم في تعزيز استقرار أسواق البترول العالمية وتوازنها في هذه الأزمات»، لافتاً إلى أن المشروع الذي وقّعت اتفاقيته في نهاية 2020، تحول إلى واقع ملموس ليكون لبنة في مسار

تعزيز التعاون بينهما في السنوات الأخيرة من خلال انضمام أذربيجان إلى مجموعة اتفاق «أوبك بلس»، الأمر الذي

سكنية بالطاقة الكهربائية، وخفض 400 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إن المشروع يعكس علاقة الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات، أبرزها الطاقة، مشيراً إلى أنه تم تعزيز التعاون بينهما في السنوات الأخيرة من خلال انضمام أذربيجان إلى مجموعة اتفاق «أوبك بلس»، الأمر الذي

الرياض، «الشرق الأوسط»

وضعت شركة «أكوا باور» محطة لتوليد الكهرباء باستغلال طاقتها 240 ميغاواط، وذلك بقيمة استثمارية تصل إلى 1,125 مليار ريال (300 مليون دولار)، وذلك عقب توقيع اتفاقيات شراء الطاقة واستثمارها ونقلها، وفق نموذج مشروع مستقل لتوليد الطاقة، وتم وضع حجر الأساس في حفل أقيم بحضور إلهام علييف رئيس أذربيجان، والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي.

ويُعد المشروع الأول والأكبر من نوعه باستثمار أجنبي في قطاع الطاقة في أذربيجان، ويسهم في تحقيق مستهدفات الجمهورية بتوليد 30 في المائة من الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، وبحلول الربع الأخير من 2023 سيسهم المشروع بنحو 3,7 في المائة من إجمالي سعة شبكة الطاقة الكهربائية في البلاد، بتغذية 300 ألف وحدة سكنية بالطاقة الكهربائية، وخفض 400 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، إن المشروع يعكس علاقة الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات، أبرزها الطاقة، مشيراً إلى أنه تم تعزيز التعاون بينهما في السنوات الأخيرة من خلال انضمام أذربيجان إلى مجموعة اتفاق «أوبك بلس»، الأمر الذي

نقطة صينية مضيئة وسط ضباب عالمي

«تسونامي» التضخم في ذروة ربع قرن

في البرازيل أعلى مستوى في ستة أعوام فوق 10 في المائة في 2021، وهو أعلى كثيراً من النطاق الذي استهدفه البنك المركزي، ويزيد الضغوط على صانعي السياسة النقدية لمزيد من الزيادات النشطة في أسعار الفائدة، وهو أعلى معدل منذ 2015، والرقم أعلى أيضاً من متوسط توقعات خبراء اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم والمبالغ 9,97 في المائة.

ودفعت الزيادة الحادة في التضخم البنك المركزي البرازيلي إلى واحدة من أكبر دورات زيادة الفائدة في العالم العام الماضي قفز فيها سعر الفائدة القياسي إلى 9,25 في المائة في ديسمبر، من اثنين في المائة في مارس.

نقطة مضيئة في الصين

لكن على الجانب المشرق - نسبياً، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة يوم الأربعاء تراجع معدل التضخم خلال ديسمبر الماضي بشدة مقارنة بالشهر السابق.

وأكدت بيانات الأربيعاء أن أسعار المستهلكين ارتفعت في الولايات المتحدة بقوة في ديسمبر، وكانت الزيادة السنوية في التضخم هي الأكبر في حوالي أربع سنوات، وهو ما قد يعزز التوقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي زيادة أسعار الفائدة في وقت مبكر ربما في مارس (آذار). وقالت وزارة العمل الأمريكية الأربعاء إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0,5 في المائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,8 في المائة في نوفمبر. وعلى مدار الاثني عشر شهراً حتى نهاية ديسمبر، قفز مؤشر أسعار المستهلكين 7,0 في المائة، وتلك هي أكبر زيادة على أساس سنوي منذ يونيو 1982، وجاءت عقب زيادة بلغت 6,8 في المائة في نوفمبر.



بلغت معدلات التضخم في أرجاء العالم مستويات قياسية (أ.ب)

من الناس قلقون بشأن فقدان القوة الشرائية». وأضاف أن هذه التطورات أثارَت عدة أسئلة، من بينها: «هل السياسة النقدية المتساهلة للغاية ما زالت مناسبة؟ إذا كان الأمر كذلك فإلى متى؟».

أما في الولايات المتحدة، ومنطقة اليورو والمملكة المتحدة، فقد وصل التضخم فيها إلى أكثر من ضعف التوقعات البالغة 2 في المائة التي حددتها بنوكها المركزية. وأظهرت أرقام رسمية صدرت الأسبوع الماضي أن التضخم في منطقة اليورو بلغ 5 في المائة في الشهر الأخير من العام الماضي. وفي المملكة المتحدة، ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 5,1 في المائة في نوفمبر الماضي. ورفق بنك إنجلترا سعر الفائدة في سياسته للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما حذر بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي من أنه قد يضطر إلى زيادة أسعار الفائدة بسرعة أكبر مما كان مخططاً له.

تطيل إقتماري

القاهرة: أحمد العمراوي

تطيل إقتماري

القاهرة: أحمد العمراوي

يمكن تشبيه التضخم العالمي في الوقت الحالي بموجات «تسونامي»، التي تضرب الكرة الأرضية بكاملها، وتمتد من دولة إلى أخرى دون رحمة، مهددة الاقتصاد العالمي بكافة بالعودة إلى مناطق الخطر الداهية، مع مخاوف حادة من وصول نقطة اللاعودة المتخلفة في حدوث حالة «الركود التضخمي».

وحذر البنك الدولي يوم الثلاثاء من مخاطر محدقة بالاقتصاد العالمي، مع تخفيض معدلات النمو المتوقعة بشكل كبير خلال العامين الحالي والمقبل. والأربعاء، أفادت صحيفة «فاينانستشال تايمز» البريطانية بأن التضخم في الاقتصادات الغنية في العالم وصل إلى أعلى مستوى له في 25 عاماً، مما أثار مخاوف بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة للأسر، وزيادة الضغط على البنوك المركزية لرفع أسعار الفائدة.

وكشفت الصحيفة أن التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين في مجموعة الدول المتقدمة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بلغت ما نسبته 5,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفاعاً من 1,2 في المائة فقط في الشهر نفسه من العام السابق، لتصل إلى أعلى معدل لها منذ مايو (أيار) عام 1996. وكانت الزيادة في التوتيرة السنوية لنمو أسعار المستهلكين مدفوعة بأسعار الطاقة، التي ارتفعت بنسبة 28 في المائة، بزيادة أكثر من 3 نقاط مئوية عن الشهر السابق (حزيران) عام 1980... كما ارتفع التضخم في أسعار المواد الغذائية بقوة ليسجل ما نسبته 5,5 في المائة، من 4,6 في المائة في الشهر السابق.

وجاءت هذه البيانات في الوقت الذي حذر فيه يواكيم ناغل، محافظ البنك المركزي الألماني (يونودسبانك)، من أن التضخم قد يظل مرتفعاً لفترة أطول مما يتوقعه الاقتصاديون. وقال: «المواطنون لديهم أموال أقل بكثير في محافظهم... وكثير

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

الفنان السعودي يعقوب الفرحان



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM /arrajolmagazine in/company/arrajol @arrajol_mag

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

ملتقى جدة العلمي الرابع: تحديات «صحة الأطفال»

تطعيم الصغار بلقاح «كورونا» يعزز مناعتهم ضد الأمراض



شعار الملتقى

من هيئة التخصصات الصحية 8 ساعات للورش المصاحبة، إلى جانب ندوة مصغرة عن التمرريض. وأشار إلى أن هذا الملتقى العلمي الرابع للأطفال وصحة الطفل، يسعى لتبادل التجارب وإثراء المحتوى العلمي والخبرات المهنية والبحثية، إذ تعد مثل هذه المناسبات من شأنه تطوير البحث العلمي، والتي تسهم في تقدمه ونشره لكل المهتمين في هذا المجال، وفق أسس علمية ومنهجية واضحة.

وتابع أن الملتقى بجانب ما يتضمنه من أبحاث يقدمها نخبة من علماء الطب من المملكة العربية السعودية، يعقد عدة ورش عمل تضمن أساليب التدريس السريري والتعليم الطبي، بهدف رفع مستوى الأطباء المتدربين، إلى جانب دورات تدريبية للكوادر الصحية.

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة* يساور قلقٌ شديدٌ وخاصاً كلاً من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف إزاء الحاجة الملحة للتصدي بشكل أفضل للمشاكل التي تواجه صحة أطفال العالم والمراهقين، فالإكتساب سبب رئيسي من أسباب المرض والعجز بين المراهقين، كما أن الانتحار هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة بينهم.

وأنت جائحة «كوفيد - 19» لتبرز الثغرات الهائلة التي تتخلل إتاحة خدمات الصحة والعافية والتغذية للأطفال وفئات السكان الضعيفة، ما يستوجب على المنظمين تعزيز النظم الصحية والغذائية، والاستثمار في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في كل بلد من بلدان العالم من أجل ضمان وإثراءهم واستفادتهم من بيئة آمنة ونظيفة، وضمان حصول جميع أطفال العالم على ما يلزمهم من خدمات صحية أساسية، بما فيها خدمات التحصين، ومنها تطوير وتوفير اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» في إطار ركيزة اللقاحات لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة «كوفيد - 19» بين كل الأعمار، ومنها مؤخراً اعتماد تطعيم الأطفال ابتداءً من سن الخامسة، فقد أثبتت الجائحة أن أحدًا لن ينعم بالأمن إلى أن ينعم به الجميع.

لقاح «كورونا» للأطفال

وفي لقاء خاص لـ«ملحق صحتك بالشرق الأوسط»، أوضح البروفيسور عبد العنين عبد الغا، أن الملتقى يناقش أهمية لقاح «كوفيد - 19» للأطفال، إذ تمكن أهمية التحصين في أربع نقاط مهمة؛ وهي:

الوقائية من الفيروس الأساسي «كوفيد - 19» والسلالات والمتحورات التي تنتج عنه.

تقوية مناعة الأطفال ضد مواجهة الأمراض، وتحديدًا الفيروسات المسببة للأطفال من الإنفلونزا الموسمية، فمعروف أن الأطفال وكبار السن من الفئات أصحاب المناعة الضعيفة، وبالتالي هناك أهمية لتحصينهم.

مع استمرار نشاط فيروس كورونا إلى الآن في جميع دول العالم، رغم حملة التطعيمات والتحصينات لأفراد جميع المجتمعات؛ فإن إعطاء التطعيم للأطفال ضرورية لحماية من وجود أي ثغرات تتغلغل من خلال الفيروس ويستمر في نشاطه.

حماية صحة الأطفال

السمنة والسكري. سوف يبحث عدداً من جلسات الملتقى علاقة انتشار سكري الأطفال من النمط الثاني مع السمنة، فخلال السنوات الأخيرة انتشرت السمنة بشكل كبير بين فئات الأطفال والمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم بما في ذلك المجتمع السعودي، ما أدى

تسبب نوبات متكررة، والنوبات هي من الأعراض العصبية ناتجة عن تغيرات في النشاط الكهربائي للدماغ، والأطفال الذين يعانون من أنواع معينة من الصرع معرضون بشكل متزايد لخطر الإصابة بمشاكل التعلم وضعف التحصيل العلمي، ويعد التشخيص المناسب وخطة العلاج مهمين لمساعدة الأطفال في تجاوز الصعوبات المحتملة الناتجة عن الصرع.

الأطفال والسعال المزمن. تتطرق إحدى المحاضرات إلى مشكلة السعال المزمن عند الأطفال، إذ يعد السعال المزمن من أبرز المشاكل الصحية التي يعاني منها الأطفال، وتوجد عدة أسباب للإصابة بالسعال المزمن عند الأطفال، يتم تحديدها بالتشخيص الطبي ومنها الإصابة بعدوى فيروسية، والسعال الديكي، والربو، وتسييل أنفي، والتهاب الجيوب الأنفية، والسعال الارتجالي، والتهاب القصبات الهوائية المزمن، وأنسداد مجرى الهواء.

الكساح وفيتامين «دي». أوضح البروفيسور الأغا أن الملتقى يناقش أيضاً موضوع الكساح عند الأطفال ودور فيتامين دي (D)، فالكساح من الأمراض الشائعة عند الأطفال وهو عبارة عن تليين العظام وضعفها عند الأطفال، وعادة بسبب نقص الحاد والمطول لفيتامين (دي)، كما يمكن أن تسبب مشاكل وراثية نادرة كساح الأطفال، فجسم الأطفال يحتاج إلى فيتامين دي) لامتصاص الكالسيوم والفسفور من الطعام، ويمكن أن يحدث الكساح إذا لم يحصل جسم الطفل على ما يكفي من فيتامين دي) أو فيتامين دي) في بعض الأحيان، قد يؤدي عدم الحصول على ما يكفي من الكالسيوم ونقص الكالسيوم في الكساح (دي) معاً إلى الإصابة بالكساح.

ويختتم البروفيسور عبد العنين حديثه إلى «ملحق صحتك» بالقول: هذا الملتقى يبحث كثيراً عن المواضيع المهمة بصحة الأطفال سواء في جانب الجراحة أو الأدوية العلاجية، داعياً أن يخرج الملتقى بتوصيات عديدة تثرى الساحة الطبية في مجال طب الأطفال، ما ينعكس أثره إيجاباً على خدمة الأطفال المرضى والاهتمام والاعتناء بصحتهم.

* استشاري طب المجتمع

إلى زيادة ظهور السكري من المراهقين هم من أكثر فئات المجتمعات تحركاً ونشاطاً وخروجاً من المنزل لدوافع الدراسة أو الأنشطة الترفيهية، وبالتالي فإن التحصينات الوقائية مهمين بلإن الله من المرض أو مضاعفاته.

السمنة والسكري. سوف يبحث عدداً من جلسات الملتقى علاقة انتشار سكري الأطفال من النمط الثاني مع السمنة، فخلال السنوات الأخيرة انتشرت السمنة بشكل كبير بين فئات الأطفال والمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم بما في ذلك المجتمع السعودي، ما أدى

إلى زيادة ظهور السكري من المراهقين هم من أكثر فئات المجتمعات تحركاً ونشاطاً وخروجاً من المنزل لدوافع الدراسة أو الأنشطة الترفيهية، وبالتالي فإن التحصينات الوقائية مهمين بلإن الله من المرض أو مضاعفاته.

السمنة والسكري. سوف يبحث عدداً من جلسات الملتقى علاقة انتشار سكري الأطفال من النمط الثاني مع السمنة، فخلال السنوات الأخيرة انتشرت السمنة بشكل كبير بين فئات الأطفال والمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم بما في ذلك المجتمع السعودي، ما أدى

«كورونا» والصحة العقلية للأطفال

عاماً، تم تشخيصهم على أنهم مصابون باضطراب عقلي. كما يشير التقرير إلى أنه يموت نحو 46 ألف مراهق بسبب الانتحار كل عام، وهو من بين الأسباب الخمسة الأولى للوفاة بين أفراد هذه الفئة العمرية. وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك فجوات واسعة بين احتياجات الصحة النفسية وتمويل الصحة النفسية، حيث أمضى الأطفال شهوراً عصيبة

بشير تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 والذي يمثل أكبر دراسة أعدتها «اليونسيف»، حول الصحة العقلية للأطفال والمراهقين ومقدمي الرعاية في القرن الحادي والعشرين، إلى أنه يقدر، على الصعيد العالمي، أن أكثر من 1 من بين كل سبعة مراهقين، ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و19

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

أعراض الأطفال

الصبر عند الأطفال. ومن المواضيع التي يبحثها الملتقى مستجدات الصرع عند الأطفال، فمعروف أن الصرع حالة دماغية

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

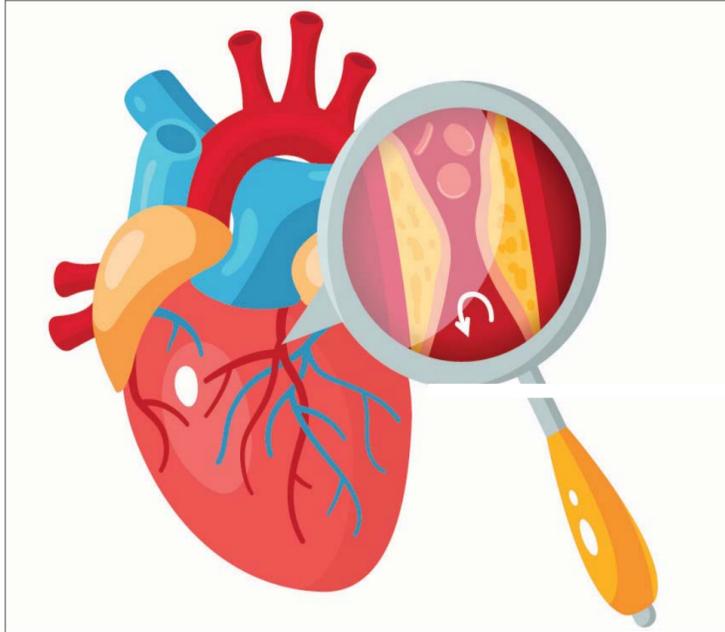
شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

شعار الملتقى

مجموعة من العوامل التي تحمي الطفل أثناء تطور الجهاز المناعي، ويساعد الطفل في مقاومة العدوى والأمراض، حتى في وقت لاحق من الحياة، ويقلل من خطر السمنة على المدى البعيد، كما يساعد في تطوير العينين والدماغ وأنظمة الجسم الأخرى، وبجانب ذلك، تساعد الرضاعة الطبيعية في تطوير الفك، وتوجد أيضاً أن الأطفال الذين تمتعوا برضاعة طبيعية في

تحذيرات من مشكلات شرايين القلب التاجية الصغيرة الدقيقة لدى النساء المرأة و«متلازمة إكس»... وهم نفسي أم مرض قلبي؟



لويحات (من الكوليسترول والدهون) لتسد مجاري الشرايين وتمنع تدفق الدم إلى عضلة القلب. أما في مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية، فلا تحتوي الشرايين التاجية الكبيرة للقلب على لويحات وتضيقات (مؤثرة)، ولكن يحصل تلف في الجدران الداخلية للشرايين التاجية الدقيقة. وحينئذ يمكن أن يؤدي تقلصها وانقباضها إلى تقليل تدفق الدم من خلالها إلى عضلة القلب. وبالإضافة إلى هذا التأثير، فإن هذه التشنجات في الشرايين الصغيرة التي تتفرع من الشرايين التاجية الرئيسية، قد تسهم أيضاً في حدوث نفس المشكلة في تلك الشرايين الكبيرة لاحقاً.

التشخيص

ويعتمد التشخيص الطبي لحالة «متلازمة إكس» على حصول السيتاريو التالي: تأتي المريضة إلى الإسعاف أو عيادة طبيب القلب، وهي تشكو من ألم في الصدر، بالوصف المتقدم في الأعراض. ويجري الطبيب الفحص الإكلينيكي ورسم تخطيط القلب (ECG) ويطلب إجراء تحاليل للدم، وبخاصة إنزيمات القلب. وتظهر النتائج وجود مؤشرات على حصول نقص في تزويد عضلة القلب بالدم اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع لشرايين القلب بالقسطرة «Coronary Angiography»، وتُظهر النتيجة أن الشرايين التاجية الكبيرة هي بالفعل إما سليمة تماماً وإما خالية من تضيقات بدرجة مؤثرة وواضحة.

وقال الباحثون في مراجعتهم: «وفقاً لبعض التقديرات، فإن نحو ثلثي النساء المصابات باعراض الذبحة الصدرية واللائي خضعن لتصوير شرايين القلب، ليس لديهن مرض الشريان التاجي الانسدادي. أي إن لديهن حالة نقص التروية وعدم وجود مرض الشريان التاجي الانسدادي.

وقد قدرت الدراسات الحديثة أن هناك ما لا يقل عن 4 ملايين مريض مصاب بهذه الحالة في الولايات المتحدة. ورغم أنها حالة تصيب الإناث والذكور، فإنها أكثر انتشاراً لدى النساء. وفي أكثر من 50% من هذه الحالات يُثبت وجود اضطراب في قدرات توسع الأوعية الدموية الدقيقة للقلب (Microvascular Dysfunction)».

وتفيد رابطة القلب الأميركية بما ملخصه: «مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية هو مرض قلبي يؤثر على الجدران والبطانة الداخلية للأوعية الدموية للشرايين التاجية الصغيرة، أي التي تتفرع من الشرايين التاجية الكبيرة. وفي مرض الشرايين التاجية الكبيرة (المعروف والمشهور)، تتراكم

الإحساس بالتعب والخمول البدني. تلف الشرايين الدقيقة

عليها البروفسور بريان مانديل، رئيس تحرير المجلة، في مقالته بعنوان «لدينا فهم أكثر لمتلازمة إكس القلبية، لكن الأسئلة لا تزال قائمة»، بقول ما ملخصه: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال. كما يبدو أنه ليس حميداً، لأنه يرتبط بأهمية نفسياً، بل ربما ثمة مشكلة لديها في «شرايين القلب التاجية الصغيرة» والدقيقة. وهذه الحالة هي التي تسمى متلازمة «إكس القلبية» (Cardiac Syndrome X)، وتتطلب بالتالي العناية والوقاية والعلاج. وتؤكد هذا رابطة القلب الأميركية، ومنها بقولها: «تصاب النساء في كثير من الأحيان بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية (MVD)، وهو يحدث بشكل خاص عند النساء الأصغر سناً. أما عوامل الخطر للإصابة بهذه الحالة فهي نفسها مرض الشرايين التاجية، بما في ذلك مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول».

أوعية تاجية صغيرة

وضمن العدد الماضي مجلة «كليفلاند كلينك الطبية Cleveland Clinic Journal of Medicine» عرض مجموعة من الباحثين من مركز «باربرا سترابيسند للقلب» في مؤسسة «سميدت للقلب» بلوس أنجلوس مراجعتهم العلمية للمستجدات الحديثة حول مرض الأوعية الدموية القلبية الدقيقة، في جانبي التشخيص والعلاج. وهي المراجعة التي عُلق

والمشعر بعدم ارتياح في الذراع اليسرى أو الفك أو الرقبة أو الظهر أو البطن مع ألم الصدر.

العلاج وهي المراجعة التي عُلق

لماذا تكون المرأة أكثر عرضة للإصابة ب«متلازمة إكس» في القلب؟

رابطة القلب الأميركية: «يكون الأشخاص المصابون بأمراض القلب أكثر عرضة للإصابة بنتائج أسوأ في حال النوبة القلبية، إذا كانوا يعانون أيضاً من فقر الدم. وذلك لأن فقر الدم يُعتقد أنه يبطئ نمو الخلايا اللازمة لإصلاح الأوعية الدموية التالفة.»

سهولة الشعور بالألم: وهناك إشارات علمية إلى احتمال أن يكون السبب هو وجود شعور أسهل لدى المرأة بإحساس الألم «Pain Perception»، ومنها ألم القلب، وبخاصة عند وجود اضطرابات في عمل الشرايين القلبية الدقيقة. وقد يُزيد ذلك اختلاف نوع أعراض النوبات القلبية لدى الرجال عن النساء.

أسباب أخرى: كما تظهر مصادر طبية أخرى شدة تأثير التشخيص على شرايين المرأة، ومعدلات الشفاء، وتدني مستوى النشاط البدني الرياضي، وسرعة الإجهاد النفسي والعاطفي.

هرمون الإستروجين قبل انقطاع الطمث إلى زيادة خطر إصابة النساء الأصغر سناً بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية. ويمكن أن يكون سببه الإجهاد النفسي أو مشكلات في اضطرابات عمل المبايض». أما بعد انقطاع الطمث، فمعلوم أنها فترة ترتفع فيها احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب لدى المرأة، سواء في الشرايين التاجية الكبيرة أو الصغيرة.

التأثر بارتفاع ضغط الدم: وتطرح رابطة القلب الأميركية سبباً آخر بقولها: «تعرض النساء المصابات بارتفاع ضغط الدم قبل انقطاع الطمث، وبخاصة ارتفاع ضغط الدم الانقباضي، لخطر متزايد للإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية.»

التأثر بفقر الدم: وثمة سبب ثالث محتمل وهو فقر الدم، وهو الأكثر شيوعاً لدى النساء مقارنة بالرجال لأسباب عدة، من أهمها الحيض والحمل والولادة والرضاعة. وتقول

لا تزال أوساط طب القلب تبحث في الأسباب التي تجعل المرأة أعلى عرضة للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالرجل. وتذكر رابطة القلب الأميركية: «يبدو أن مرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية أكثر شيوعاً عند النساء منه عند الرجال». والافتراضات المطروحة طياً لنسب، أو أسباب، حصولها لدى النساء قد تشمل كلاً من:

الهرمونات الأنثوية: تفيد رابطة القلب الأميركية قائلة: «يستمر البحث لمعرفة المزيد عن دور الهرمونات في الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية». وتضيف: «قد تكون النساء معرضات لخطر الإصابة بمرض الأوعية الدموية الدقيقة التاجية إذا كان لديهن مستويات منخفضة لهرمون الإستروجين الأنثوي عن المعدل الطبيعي في أي مرحلة من حياتهن البالغة (أي إما قبل وأما بعد انقطاع الطمث). ويمكن أن يؤدي انخفاض مستويات

شبكة متكاملة من شرايين القلب التاجية

الشريان الأيسر الرئيسي (LM). الشريان الأيسر الأمامي التازل (LAD) وفي الشريان الأيسر المنحطف (LCX) وفي الشريان الأيمن (RCA) وله فرع رئيسي واحد. والشرايين التاجية الكبيرة وفروعها الرئيسية هي التي تصورها في قسرة شرايين القلب، وهي التي تتم معالجتها (إما جراحياً وإما بالتدخل عبر البالون والدغامة خلال قسرة القلب) للتعليق على أي تضيقاتها فيها. أما الفروع الأصغر حجماً، فنفسى الشرايين الصغيرة. وعادة لا تبدو واضحة في القسرة، ولا يتم التدخل لعلاج أي تضيقات فيها، إما لعدم جدوى ذلك وإما لعدم إمكانية ذلك، وفق ما يقرره الطبيب. ولكن رغم صغرهما، فإن اضطرابات عملها قد تكون مصدر قلق طبي وإزعاج للمريض.

خطوات للوقاية من «متلازمة إكس»

يلخص أطباء القلب في «مايو كلينك» طرق الوقاية لتقليل خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية الصغيرة عن طريق بعض الأمور، ومنها:

الامتناع عن التدخين أو استخدام منتجات التبغ الأخرى.

اتباع نظام غذائي مفيد لصحة القلب.

ممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

الحفاظ على وزن صحي.

التحكم في مستويات الكوليسترول.

التحكم في ضغط الدم.

التحكم في مستويات السكر في الدم.

السيطرة على التوتر وتخفيف حدة الضغط العصبي.

لدغات الثعابين... مراجعة طبية لفهم آليات تأثيراتها



الكائن الحي الذي تنظر إليه على أنه تهديد لها. ولكن يمكن أن يبلغ شخص ما من قبل ثعبان لأسباب عدة: منها أسباب عرضية نتيجة الوصول إلى الثعابين دون انتباه، أو الخطو دون النظر، أو التدرج على ثعبان أثناء النوم، أو عدم إدراك وجود ثعبان بسبب ضعف السمع أو الرؤية. كما يمكن أن يؤدي التعامل مع الثعبان السام من قبل شخص عديم الخبرة أو عند الإهمال أو عدم الانتباه أو الثقة المفرطة، إلى الإصابة بلدغة الأفاعي. واللدغات الأكثر شيوعاً هي تلك التي تصيب الأطراف، خصوصاً الأطراف العلوية.

وتفيد المصادر العلمية بأنه من الأنواع الثعابين التي تعيش على الأرض، فإن نحو 400 نوع منها فقط هو سام؛ الأمر الذي يؤكد الأطباء في «مايو كلينك»، بقولهم: «معظم الأفاعي ليست خطرة على البشر. فالسام منها نسبتة 15 في المائة في مختلف أنحاء العالم، و20 في المائة بالولايات المتحدة. وقد تسبب لدغات هذه الأفاعي إصابات خطيرة، وقد تُسبب الموت أحياناً.»

وطريقة اللدغ تختلف فيما بين أنواع الأفاعي: إذ منها أنواع تلدغ من خلال العض بالأنياب (الأشبه بالإبرة المستقيمة) التي تحقن السم داخل الفم مباشرة. وأنواع أخرى أقل سمية وأسهل في التخلص الإنسان منها، وهي التي تعتمد مسك الفريسة بانثابتها (ذات الانحناء) فترة حتى تضمن مرور السم إلى جسم الضحية. وفي النوعين كليهما، توجد السموم المنجحة للسم في منطقة

الراس، وهي متصلة بأنابيب: إما مع الأنياب وإما خلفها. ولكن تجدر ملاحظة أن اللدغ ليس هو الطريقة الوحيدة لأنواع الثعابين في إيصال السم للضحية، بل هناك طريقة «البخ»؛ إذ تستطيع بخ السم أمتاراً عدة، ليصل السم إلى عيني فريستها، ويصيبها بالعمى.

أعراض اللدغات

يقول الأطباء في «مايو كلينك»: «يحدث معظم لدغات الثعابين في الأطراف. الأعراض الشائعة لللدغة الثعبان غير السام هي الشعور بالألم ووجود

الضارة، التي يمكن أن تحدث تأثيرات إكلينيكية «موضعية» في مكان العض ووصول السم في منطقة العض (كالآلام والتورم والعمى ونخر الجلد)، أو يمكن أن تكون «جهازية» تنتشر في أعضاء عدة بالجسم، وتتراوح بين خفيفة وقاتلة.

تأثيرات السموم

وتختلف سموم (Venoms) الأنواع المختلفة من الثعابين في مدى تأثيرها على عوامل التخثر. ويجري تصنيف السموم الموجودة في سم الأفعى التي تعزز استهلاك تجلط الدم وفقاً لمكان تأثيرها على أي منطقة من «سلسلة التخثر».

التأثيرات السمية العصبية (Neurotoxin): تحدث عبر تسبب المواد البروتينية بالسم في تكسير مادة «استيل كولين»، ومادة «استيل كولين» مهمتها المساهمة في تنظيغ عمليات انقباض العضلات، وبالتالي؛ فإن السم يؤدي إلى انقباض وتقلص العضلات فترات طويلة، وبالتالي لا تستطيع الفريسة التحرك أو التنفس، وتُصاب بالتشنج. وقال الباحثون: «شلل العصب العنقي هو أحد الاضطرابات الإكلينيكية الرائدة بسبب تسبب الأفاعي». وأوضحوا أنه عند التقاء العصب بالعضلة، هناك 3 مناطق: منطقة في العصب نفسه، ومنطقة شبكة التقاء العصب بالعضلة، ومنطقة في العضلة نفسها. وأوضح الباحثون: «وقد يتسبب أي نوع من السموم العصبية في حدوث شلل، يتطور إلى اختلال في مجرى الهواء وقصور تنفسي يهدد الحياة. وباستخدام مضادات السموم (Antivenom)، قد تتم إزالة حالة الشلل الناجمة عن السموم العصبية المؤثرة على منطقة ما بعد المشبك (Postsynaptic) وما قبل المشبك (Presynaptic)، وبشكل تدريجي؛ لأنها تظل متاحة للتجديد عن طريق مضادات السموم. ولكن نظراً؛ لأن السموم العصبية داخل الخلايا لا تكون متاحة للتجديد، فإن التأثيرات لا يمكن معكها بسهولة. وقد تكون هناك حاجة جراحية إلى دعم الجهاز التنفسي الميكانيكي بمجرد حدوث خلل في الجهاز التنفسي».

استشارية في الأمراض الباطنية

في الفم، وفي بعض الأحيان، يمكن أن يبلغ اللعاب السام دون حقن/ إفران السم (لدغة جافة). ونتيجة هذه اللدغات الجافة هي تهيج في موضع اللدغة.» وفي جانب الأتلية الفيزيولوجية المرضية لللدغات الأفاعي السامة، أوضح الباحثون من جامعة نيومكسيكو أن ليست كل لدغات الثعابين السامة تنطوي على تأثيرات سمية؛ بل قد تحدث اللدغات

خطوات للإسعافات الأولية من لدغة الأفعى

يقول الأطباء في «مايو كلينك»: «إذا لدغتك أفعى سامة، فأنصل على الفور برقم الطوارئ المحلي في مدينتك أو بلدك، خصوصاً إذا تغير لون موضع اللدغة، أو بدأ في التورم، أو شعرت بالألم فيه. ولدى العديد من غرف الطوارئ أدوية مضادة للتسمم قد تساعد.»

ويعرضون الخطوات التالية أثناء انتظار المساعدة الطبية إن أمكن، للتعامل مع الحالة بكفاءة واقتدار:

ابتعد عن المكان الذي تعرضت فيه

الراجحي يتمسك بـ«الثالث» قبل الجولة الحاسمة

«رالي داكار»: ساينز يتألق... ولويب يتقدم... والعطية «واثق»



ساينز حقق فوزاً جديداً في الرالي الدولي (الشرق الأوسط)

لمسافة 501 كيلومتر، منها 346 كيلومتراً للمرحلة الخاصة الخاضعة للتوقيت.

وسجل حامل اللقب دراج «ريد بل كيه تي أم» الأرجنتيني كيفن بينافيدس، أسرع زمن للمرحلة، إلا أنه فقد حظوظه في المنافسة للحفاظ على لقبه بعدما انسحب من مرحلة الأمس بعد تعرضه لمشكلة ميكانيكية في دراجته، إلا أنه استأنف الرالي هذا الصباح بموجب القواعد الجديدة لبطولة العالم للرابيات الصحراوية، التي بُعد رالي داكار الجولة الأولى منها.

وكانت المنافسة شرسة في القسم الأخير من المرحلة بين كيفين وسندرلاند، إلى أن حسمها كيفين بفارق 4 ثوانٍ فقط، محققاً المركز الأول بزمن 3 ساعات و30 دقيقة و56 ثانية، فيما حلّ دراج فريق هيرو البرتغالي خواكيم رودريجيز في المركز الثالث بفارق دقيقتين و26 ثانية، وجاء دراج «ريد بل كيه تي

الرياض: فهد العيسى

حسم الإسباني كارلوس ساينز الفوز الرابع هذا العام لسيارة أودي «آر إس كيو إي ترون» الهجينة الجديدة، مسجلاً 3 ساعات و29 دقيقة و32 ثانية، فيما ربح سائق «بي آر إكس» الفرنسي سيباستيان لويب 4 دقائق في صراعه على الصدارة مع العطية، وأنهى المرحلة في المركز الثاني بفارق دقيقتين و21 ثانية، وجاء سائق أوفر درايف الأرجنتيني لوسيو الفاريز في المركز الثالث بفارق 3 دقائق و10 ثوانٍ.

وعلى الرغم من إنهائه المرحلة متأخراً في المركز الثامن بفارق 6 دقائق و42 ثانية، يبدو سائق تويوتا القطري ناصر العطية في وضع مريح قبل الجولة الحاسمة اليوم، إذ يواصل تصدره للترتيب العام بفارق أكثر من 28 دقيقة عن أقرب منافسيه، كما تمسك سائق أوفر درايف السعودي

بزيد الراجحي بمركزه الثالث في الترتيب العام، رغم إنهائه المرحلة في المركز الثالث عشر، وفيما يخص فئة الشاحنات، حقق الروسي إدوارد نيكولايف فوزاً بالمرحلة الحادية عشرة من رالي داكار لفئة «تي 5» التي يتصدر ترتيبها العام مواطنه ديمتري سوتنيكوف.

وعلى صعيد فئة الدراجات النارية، استعاد دراج غازغان البريطاني سام سندرلاند صدارة الترتيب العام بعدما حلّ ثانياً في المرحلة الحادية عشرة من رالي داكار السعودية 2022. والجهة الدافرية التي انطلقت صباح أمس في بيشة، وامتدت

«إم» النمساوي ماتياس والكنر في المركز الرابع بفارق 4 دقائق و54 ثانية، أمام دراج هوندا الأميركي

ريكي برايك في المركز الخامس بفارق 5 دقائق و22 ثانية. وبهذه النتيجة، يستعيد

سام سندرلاند صدارة الترتيب العام المؤقت للفئة متقدماً بفارق 6 دقائق و52 ثانية عن التشيلي

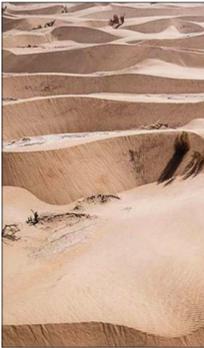


سندرلاند سجل تفوقاً لافتاً في سباق الدراجات النارية (الشرق الأوسط)

المركز الثالث بفارق 7 دقائق و15 ثانية عن المتصدر، فيما تراجع الفرنسي أدريان فان بيفرين من صدارة الترتيب إلى المركز الرابع، بعدما أنهى هذه المرحلة متأخراً بفارق أكثر من 21 دقيقة.

وتألق البرازيلي مارسيلو ميديروس، وسيطر على مجريات المرحلة الحادية عشرة لفئة الدراجات رباعية العجلات «الكوان» منذ انطلاقها، مسجلاً

فوزه الثالث بإحدى مراحل رالي داكار السعودية 2022، وأنهى المرحلة في المركز الأول، بزمن قدره 4 ساعات و53 دقيقة و29 ثانية، متقدماً بفارق 5 دقائق و4 ثوانٍ عن دراج أورلين البولندي كميل فيشنيفسكي في المركز الثاني، أمام دراج فريق «ريد أون الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو في المركز الثالث بفارق 9 دقائق و48 ثانية، فيما جاء متصدر الترتيب العام الفرنسي اليكساندر جيرود في المركز الثالث بفارق 11 دقيقة و55



سيارة تشق طريقها بين الكثبان الرملية (الشرق الأوسط)

ثانية. وبهذه النتيجة، يواصل جيرود تصدره للترتيب العام للفئة بفارق ساعتين و41 دقيقة و24 ثانية، أمام الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو في المركز الثاني، ومن خلفه البولندي كميل فيشنيفسكي صاحب المركز الثالث بفارق ساعتين و44 دقيقة و55 ثانية عن جيرود الذي اقترب كثيراً من تحقيق لقب الفئة في مرحلة الحسم.

ودون سائق فريق «ريد بل أوف رود» الأميركي سيث كوينتيرو اسمه في سجلات الأرقام القياسية في رالي داكار، إذ أصبح السائق الذي يسجل أكبر عدد من الانتصارات في المراحل الخاصة في نسخة واحدة من الرالي، محطماً الرقم المسجل باسم السائق الفرنسي بيار لارتيج، بعدما سجل فوزه الحادي عشر في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة النموذجية «تي 3»، في إحدى مراحل رالي داكار السعودية 2022.

وحقق سيث فوزه التاسع على التوالي هذا العام، مسجلاً 3 ساعات و57 دقيقة و53 ثانية، ومتقدماً بفارق 15 دقيقة و18 ثانية أمام سائق «ساوث ريسينغ» السويدي الشاب سيباستيان إريكسون، فيما جاء متصدر الترتيب العام التشيلي فرانشيسكو لوبين كونتاردو في المركز الثالث بفارق 15 دقيقة و38 ثانية، تلاه سائق «إم إس كيه» الروسي بافل ليديف في المركز الرابع بفارق 18 دقيقة و7 ثوانٍ، ثم سائق «ريد بل» الإسبانية كريستيان غوتبيرز في المركز الخامس بفارق 24 دقيقة و27 ثانية.

الاتحاد في مهمة تثبيت الصدارة اليوم... والشباب للحاق به



من مباراة الفيحاء والفتح أمس (الشرق الأوسط)

انتصاراته بعد تعثره بالتعادل من أمام أنها في الجولة الماضية واتساع الفارق التقضي بينه وبين المتصدر إلى ثلاث نقاط بعدما كان نقطة وحيدة، ويدرك الشباب أن تعثره في هذه الجولة قد يفقده وصافة لائحة الترتيب في ظل المنافسة الشرسية من فريق النصر.

ويتطلع الشباب للمنافسة الجادة على لقب الدوري بعدما كان حاضراً في دائرة المنافسة بالموسم الماضي قبل أن يتراجع في المنعطف الأخير لوصافة الهلال الذي توج باللقب.

أما فريق الاتفاق فبيحت عن تحقيق فوز ثمين يعيده لدائرة الانتصارات ويحسر من ترتيب الفريق الذي تعادل في آخر جولتين أمام الباطن وقبلة فريق النصر.

وستقدم حمد الله قائمة الاتحاد التي سيقدم في هذه المباراة لخدمات الخنائي أحمد حجازي «الوجود مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا» بالإضافة للبرازيلي كورونادو الغائب بداعي الإصابة.

ويملك الاتحاد 35 نقطة في صدارة لائحة الترتيب ويتطلع للاستمرار في رحلة الانتصارات التي ستمنح الفريق ثقة أكبر نحو المضي قدماً لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2009 حيث بنافس الاتحاد بقوة على تحقيق لقب النسخته الحالية من الدوري.

أما فريق الرائد فدخل المباراة بعد استعادته لثغرة انتصاراته وفوزه بثلاثية من أمام نظيره فريق الفتح في الجولة الماضية ومواصلة تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز السادس برصيد 26 نقطة. وفي مدينة الدمام، يسعى فريق الشباب لاستعادة نغمة ثلاث مواجهات.

الرياض: فهد العيسى

فيما خيم التعادل السلبي على مباراة الفيحاء والفتح أمس في المرحلة الـ17 من الدوري السعودي للمحترفين، تتواصل البطولة اليوم بإقامة ثلاث مواجهات، حيث يسعى الاتحاد لتأكيد صدارته من بوابة الرائد، فيما يامل الشباب تقلص الفارق معه عبر شبكات الاتفاق، ويلتقي أنها مع الباطن.

ويدخل الاتحاد مبارياته أمام الرائد متسلحاً بأبرز الصفقات التي أبرمها في فترة الانتقالات الشتوية، والمتمثلة في المغربي عبد الرزاق حمد الله صاحب التجربة العريضة مع ملاعب كرة القدم السعودية مع فريق النصر.

وستقدم حمد الله قائمة الاتحاد التي سيقدم في هذه المباراة لخدمات الخنائي أحمد حجازي «الوجود مع منتخب بلاده في بطولة أمم أفريقيا» بالإضافة للبرازيلي كورونادو الغائب بداعي الإصابة.

ويملك الاتحاد 35 نقطة في صدارة لائحة الترتيب ويتطلع للاستمرار في رحلة الانتصارات التي ستمنح الفريق ثقة أكبر نحو المضي قدماً لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2009 حيث بنافس الاتحاد بقوة على تحقيق لقب النسخته الحالية من الدوري.

أما فريق الرائد فدخل المباراة بعد استعادته لثغرة انتصاراته وفوزه بثلاثية من أمام نظيره فريق الفتح في الجولة الماضية ومواصلة تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز السادس برصيد 26 نقطة. وفي مدينة الدمام، يسعى فريق الشباب لاستعادة نغمة ثلاث مواجهات.

«القاري» يعتمد استمرار إقامتها بنظام التجمع

4 فرق سعودية تتربق قرعة «أبطال آسيا» الاثنين

المواعيد التالية، دور المجموعات من 7 إلى 27 أبريل (نيسان)، وذلك بنظام التجمع من مرحلتين الذهاب والإياب، في حين ستقام مباريات دور الـ16 يومي 3 و4 فبراير (شباط) 2023، وذلك بنظام خروج المغلوب التي ستقام بنظام التجمع، وستقام مباريات دور ربع النهائي في السابع من فبراير للعام ذاته، ثم نصف النهائي في العاشر من الشهر ذاته.

وفي المقابل، تتنافس أندية شرق آسيا بنظام التجمع وفق المواعيد التالية، حيث ستقام مباريات دور المجموعات من 15 أبريل إلى الأول من مايو (أيار) بنظام التجمع، في حين ستقام مباريات دور الـ16 يومي 18 و19 أغسطس (آب) المقبل بنظام التجمع من مباراة واحدة، على أن يقام دور ربع النهائي يوم 22 أغسطس، ثم نصف النهائي في 25 من الشهر ذاته.

ويقام نهائي دوري أبطال آسيا من مباراتي ذهاب وإياب يومي 19 و26 فبراير 2023، حيث



الهلال آخر الأبطال المتوجين باللقب الآسيوي (الشرق الأوسط)

مواعيد المباريات خلال هذا العام وعام 2023 من أجل ضمان تنظيم دوري أبطال آسيا بنجاح، وبحسب المواعيد الجديدة، فإن أندية منطقة غرب آسيا ستتنافس بنظام التجمع وفق

انتشار متحور «أوميكرون» من فيروس كورونا «كوفيد -19» والمخاطر الناتجة عنه، وكذلك الظروف الاستثنائية التي تحيط بالروزنامة قبل وبعد كأس العالم في قطر.

وأوضح الآسيوي عبر موقعه الإلكتروني «باتت إجراءات السفر في قارة آسيا أكثر صعوبة نتيجة قيود وبروتوكولات السفر الجديدة التي اعتمدها الكثير من الدول، من أجل الحد من انتشار متحور (أوميكرون)»، مشيراً إلى أن المنتخبات الآسيوية المتوقع أن تتاهل إلى كأس العالم 2022 في قطر، ينتظر أن تقوم بوضع برامج لإعداد مكثفة من أجل المنافسة، وبالتالي فقد استشعر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحاجة إلى تسهيل استعداد هذه المنتخبات في مواجهة هذه الظروف.

وكشف الاتحاد الآسيوي عن أنه بالنظر إلى ما سبق فقد صاغت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

لاوري وهاتون يديشان موسهما بـ«غولف السعودية»

تحديداً عند الحفرة رقم 16، ومن الصعب للغاية ضرب الكرة باتجاه البحر ومن ثم محاولة استعادتها.

ومن ناحيته، أوضح اللاعب الإنجليزي تايريل هاتون أنه بدأ بالفعل مرحلة التحضيرات للبطولة على أصل استعادة مستواه القوي الذي ظهر به مع بداية الموسم الماضي في بطولة أوروبي قبل أسبوع من إنهاء مشاركته في البطولة التي استضافتها المملكة ضمن المراكز العشرة الأولى.

وقال هاتون: «شاركنا العام الماضي في البطولة للمرة الأولى، وأنهيته البطولة في المركز السادس، وكان هذا إنجازاً قوياً. كما كان أسبوعاً ممتعاً داخل الملعب أو خارجه، وأطلع بلا شك للعودة إلى هناك مجدداً».

وأردف هاتون: «سجلت بداية جيدة بفوزي في أبوظبي العام الماضي، وشاركت بعدها في بطولة دبزت سوينج. وكان النصف الثاني من العام مخيباً للغاية، لذا لا بد من استغلال تلك لتسجيل أكبر قدر ممكن من النقاط حيث تزداد الصعوبة بعد الظهر، وبالأخص عندما تبدأ الرياح بتحريك سطح المياه



نجوم عالميون يستعدون للمشاركة في غولف السعودية الشهر المقبل (الشرق الأوسط)

جيداً خلال البطولة. ولا أذكر تحديداً المركز الذي أنهيت به البطولة في عام 2020، أعقد نوعاً ما، وما زلت أذكر مدى روعة اللعب والطقس، إنها فعلاً بطولة مميزة وقضيت وقتاً ممتعاً أثناء مشاركتي بها. قدمت مستوى

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعتزم النجمان العالميان شايين لاوري وتايريل هاتون، تسجيل بداية قوية ومبكرة للموسم الجديد من خلال المشاركة في بطولة السعودية الدولية للغولف برعاية صندوق الاستثمارات العامة والمقدمة الاستثمارية، والتي تنطلق منافساتها الشهر المقبل على ساحل جدة بمشاركة نخبة من أقوى لاعبي الغولف في العالم. ويعود الخنائي إلى ملعب ونادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في عطلة نهاية الأسبوع بين 3 - 6 فبراير (شباط) المقبل بحماس كبير لبدء العام الجديد بوتيرة عالية واستعادة زخم البطولات بعد انتهاء عطلات موسم الشتاء.

وبينما قام لاوري، حامل لقب البطولة المفتوحة 2019، بقضاء إجازة نهاية العام برفقة عائلته، حرص هاتون، صاحب المركز السادس في نسخة العام الماضي من البطولة، على اختتام إجازته بالعودة إلى الصالة الرياضية لتعزيز آماله



ياوندي، الشرق الأوسط

دور الستة عشر يداعب السنغال وغينيا في كأس الأمم الأفريقية المغرب يبحث عن التأهل المبكر... وغانا تتطلع لمداواة الجراح



المنتخب المغربي وفرحة تخفي غانا في الجولة الأولى (أب)

مباريات المجموعة الثانية من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تشهد مواجهة أخرى بين منتخبي مالاوي وزيمبابوي. ويتقاسم المنتخبان الغيني والسنغالي صدارة ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط لكل منهما، عقب فوزهما 1 / 0 على منتخبي مالاوي وزيمبابوي في الترتيب، ليصبح الفوز في لقاء اليوم كافياً للصعود المبكر للدور الإقصائي في البطولة.

دون انتظار الجولة الأخيرة، ورغم الفوز على زيمبابوي، فإن المنتخب السنغالي، وصيف النسخة الماضية التي أقيمت بمصر عام 2019، بدأ بعيداً تماماً عن مستواه العهود، حيث انتظر للوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، من أجل تسجيل هدفه الوحيد في المباراة، والذي جاء من ركلة جزاء عبر ساديو ماني، نجم لفيربول الإنجليزي. ومن المحتمل أن يكمن السبب في ظهور منتخب «أسود التيرانغا» بشكل باهت في المباراة، في حرارة الطقس ونسبة الرطوبة المرتفعة بمدينة بافوسام الكاميرونية، التي استضافت اللقاء، لا سيما في ظل إقامة اللقاء ظهراً، بالإضافة لغياب عدد من النجوم لأسباب مختلفة.

وربما يستفيد المنتخب السنغالي في المباراة من خدمات الثلاثي ساليو سيس وناماليس ميندي وباب مатар سار، بعد شفافته من فيروس «كورونا»، وهو ما يحد من قدرته على اللعب في المباراة. وبمجرد استئناف اللعب، سيواجه المنتخب السنغالي في لقاءها مع زيمبابوي، والذي جاء بدور الثمانية لنسخة المسابقة التي أقيمت بمصر عام 2006. وفي مواجهة الأخرى، يسعى منتخباً مالاوي وزيمبابوي لتقديم خطوة نحو تحقيق حلمهما باجتياز مرحلة المجموعات للمرة الأولى في مسيرتهما بالبطولة، ولو عن طريق الوجود ضمن أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالدور الأول. ويدرك كلا المنتخبين أن الحصول على النقاط الثلاث اليوم سينعش الأمل كثيراً في بلوغ دور الـ16 وإنهاء سوء الحظ الذي ظل يلازمهما خلال مشاركتهما السابقة في المسابقة.

ويقف التاريخ بجوار المنتخب الزيمبابوي، الذي حقق 6 انتصارات خلال المواجهات الثماني الرسمية السابقة التي جمعت مع نظيره المالاوي، الذي اكتفى بفوز واحد. وبينما خيم التعادل على لقاء آخر. وبينما فاز منتخب زيمبابوي في مباراته الثلاث الأخيرة التي جمعت بين المنتخبين، فإن المنتخب المالاوي، يبحث عن تحقيق انتصاره الأول على منافسه منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2006.

في القارة السمراء، في المقابل، يامل منتخب الغابون بصيفان بوفال في الدقائق الأخيرة. ويدرك منتخب النجوم السوداء، الطامح لاستعادة اللقب الخائب عنه منذ 40 عاماً، أن تحقيق أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز اليوم، سيصعب كثيراً من موقفه ليس في المجموعة فحسب، ولكن في الأدوار الإقصائية حال تأهله إليها عبر أفضل ثوالت، حيث سيضطر حينها للصدام مبكراً مع أحد منتخبات الصفاة

حينما يواجه منتخب الغابون، بعد صدمة الخسارة أمام المغرب التي أقيمت بمصر عام 2019، حيث فاز المنتخب المغربي 1 / 0 صفر بصعوبة بالغة على ملعبه، قبل أن يخيم التعادل 2 / 2 على لقاءهما الذي جرى بجوز القصر، وهو ما يعني أن المغاربة لن يكونوا في نزهة خلال مباراة اليوم.

وفي اللقاء الأخر، يتطلع منتخب غانا، الذي يمتلك 4 ألقاب في البطولة، لمداواة جراحه، بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية في نسخها الماضية، التي أقيمت بمصر عام 2019، حيث فاز المنتخب المغربي 1 / 0 صفر بصعوبة بالغة على ملعبه، قبل أن يخيم التعادل 2 / 2 على لقاءهما الذي جرى بجوز القصر، وهو ما يعني أن المغاربة لن يكونوا في نزهة خلال مباراة اليوم.

في القارة السمراء، في المقابل، يامل منتخب الغابون بصيفان بوفال في الدقائق الأخيرة. ويدرك منتخب النجوم السوداء، الطامح لاستعادة اللقب الخائب عنه منذ 40 عاماً، أن تحقيق أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز اليوم، سيصعب كثيراً من موقفه ليس في المجموعة فحسب، ولكن في الأدوار الإقصائية حال تأهله إليها عبر أفضل ثوالت، حيث سيضطر حينها للصدام مبكراً مع أحد منتخبات الصفاة

في القارة السمراء، في المقابل، يامل منتخب الغابون بصيفان بوفال في الدقائق الأخيرة. ويدرك منتخب النجوم السوداء، الطامح لاستعادة اللقب الخائب عنه منذ 40 عاماً، أن تحقيق أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز اليوم، سيصعب كثيراً من موقفه ليس في المجموعة فحسب، ولكن في الأدوار الإقصائية حال تأهله إليها عبر أفضل ثوالت، حيث سيضطر حينها للصدام مبكراً مع أحد منتخبات الصفاة

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

غانا على الغابون، فإن صدارته أو وصافته للمجموعة لن تكون مضمونة في تلك الجولة، حيث سيتعين عليه التعادل على الأقل أمام الغابون في الجولة الأخيرة. ولكن تحت أي ظروف، فإن فوز منتخب المغرب على جزر القمر اليوم، سيكون كافياً للدور الإقصائي، حتى إذا جاءت نتائج المباريات المتبقية بالمجموعة في غير صالحه، وحتى في حال تساويه في رصيد 6 نقاط مع المنتخبين الغاني والغابوني بنهاية الدور الأول، حيث سيتم الاحتكام حينها لنتائج المواجهات المباشرة بين المنتخبين الثلاثة، والتي ربما ستدفعه للتراجع للمركز الثالث، الذي لن يمنعه من بلوغ الدور القادم عن طريق الوجود ضمن أفضل 4 ثوالت في المجموعات الست بالدور الأول.

ويبدو الموقف مغابيراً تماماً بالنسبة لمنتخب جزر القمر، الذي أصبحت حظوظه ضئيلة في التأهل، حيث أصبح مطالباً بالحصول على 4 نقاط كحد أدنى من مباراته المتبقيات في المجموعة أمام المغرب ثم غانا، للصعود ضمن أفضل ثوالت على الأقل. وستكون هذه هي المواجهة الرسمية الثالثة بين المنتخبين، بعدما سبق أن

في القارة السمراء، في المقابل، يامل منتخب الغابون بصيفان بوفال في الدقائق الأخيرة. ويدرك منتخب النجوم السوداء، الطامح لاستعادة اللقب الخائب عنه منذ 40 عاماً، أن تحقيق أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز اليوم، سيصعب كثيراً من موقفه ليس في المجموعة فحسب، ولكن في الأدوار الإقصائية حال تأهله إليها عبر أفضل ثوالت، حيث سيضطر حينها للصدام مبكراً مع أحد منتخبات الصفاة

المواجهات العديدة التي جرت بين المنتخبين الغاني والغابوني، والتي بدأت منذ عام 1989، لكنها ستكون الأولى بينهما بنتائيات كأس الأمم الأفريقية.

يتطلع منتخب السنغال وغينيا لاقتناص ورقة الترشح لدور الـ16 في البطولة الأفريقية، عندما يلتقيان أيضاً اليوم الجمعة في الجولة الثانية

يسعى المنتخب المغربي للتأهل مبكراً لدور الـ16 ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة حالياً بالكاميرون، عندما يواجه منتخب جزر القمر، اليوم الجمعة، في مواجهة عربية خالصة. بالجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تشهد أيضاً مواجهة أخرى بين منتخبي غانا والغابون. ويتقاسم منتخب المغرب والغابون صدارة ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط لكل منهما، بينما يدخل منتخباً غانا وجزر القمر الجولة الثانية وليس في رصيدهما أي نقاط، عقب خسارتهما في الجولة الافتتاحية للمجموعة يوم الاثنين الماضي. واستهل المنتخب المغربي مسيرته في المجموعة بالفوز 1 / 0 صفر على نظيره الغاني، في قمة لقاءات انتصارها الوحيد خلال منافسات الجولة الأولى بالبطولة، بينما تغلب المنتخب الغابوني بالنتيجة ذاتها على منتخب جزر القمر، الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه.

ويبحث منتخب «أسود الأطلس»، عن حصد النقاط الثلاث أمام جزر القمر، لمنح الكرة العربية بطاقتها الأولى بالأدوار الإقصائية للمسابقة. دون انتظار لبقائه الأخير في المجموعة ضد نظيره الغابوني يوم الثلاثاء المقبل. ويضمن منتخب المغرب الصعود رسمياً للدور المقبل كمتصدر أو وصيف للمجموعة، حال

فوزه على جزر القمر وتعتبر غانا أسماء الغابون في اللقاء الأخر، ولكن في حال انتصاره على جزر القمر وفوز



مدرّب غانا رايغافاش وجرن الخسارة أمام المغرب (رويترز)

الصحف التونسية تعتبر أداء الحكم في مباراة مالي «فضيحة»

الخامسة في البطولة القارية وشارك في كأس العالم 2018 وادار مباريات نهائية في البطولة الأفريقية. وأتهم بالفساد من قبل نادي بريمجور دي أغوستو الأنغولي بعد مباراة شابتها الأخطاء التحكيمية ضد الترجي التونسي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، لكن تمت تبرئته من قبل اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد القاري.

الحكم فضيحة تاريخية بكل المقاييس». أما اليومية «الإبراس» الناطقة بالفرنسية، فكتبت «سيكازوي الفضيحة» وتابعت في نص المقال: «لن ننسى هذه المباراة... تاريخ الكرة لم يشهد لها مثيلاً». وانتهت المباراة بفوز مالي، فيما أهدر لاعبو تونس وهبي الخزري ركلة جزاء. ويملك سيكازوي الخبرة، إذ يشرف على مباريات للنسخة

الحكم فضيحة تاريخية بكل المقاييس». أما اليومية «الإبراس» الناطقة بالفرنسية، فكتبت «سيكازوي الفضيحة» وتابعت في نص المقال: «لن ننسى هذه المباراة... تاريخ الكرة لم يشهد لها مثيلاً». وانتهت المباراة بفوز مالي، فيما أهدر لاعبو تونس وهبي الخزري ركلة جزاء. ويملك سيكازوي الخبرة، إذ يشرف على مباريات للنسخة

الحكم فضيحة تاريخية بكل المقاييس». أما اليومية «الإبراس» الناطقة بالفرنسية، فكتبت «سيكازوي الفضيحة» وتابعت في نص المقال: «لن ننسى هذه المباراة... تاريخ الكرة لم يشهد لها مثيلاً». وانتهت المباراة بفوز مالي، فيما أهدر لاعبو تونس وهبي الخزري ركلة جزاء. ويملك سيكازوي الخبرة، إذ يشرف على مباريات للنسخة

الحكم فضيحة تاريخية بكل المقاييس». أما اليومية «الإبراس» الناطقة بالفرنسية، فكتبت «سيكازوي الفضيحة» وتابعت في نص المقال: «لن ننسى هذه المباراة... تاريخ الكرة لم يشهد لها مثيلاً». وانتهت المباراة بفوز مالي، فيما أهدر لاعبو تونس وهبي الخزري ركلة جزاء. ويملك سيكازوي الخبرة، إذ يشرف على مباريات للنسخة

الحكم فضيحة تاريخية بكل المقاييس». أما اليومية «الإبراس» الناطقة بالفرنسية، فكتبت «سيكازوي الفضيحة» وتابعت في نص المقال: «لن ننسى هذه المباراة... تاريخ الكرة لم يشهد لها مثيلاً». وانتهت المباراة بفوز مالي، فيما أهدر لاعبو تونس وهبي الخزري ركلة جزاء. ويملك سيكازوي الخبرة، إذ يشرف على مباريات للنسخة

بعد تأهل تشيلسي لنهاي كأس الرابطة على حساب توتنهام

توخيل غير راض عن أداء فريقه... وكوتني يرى أن النتيجة غير عادلة



نهائي آخر لتوخيل في أقل من عام (رويترز)

توتنهام لهزيمة مذلة، ورغم ذلك كالمدرّب أنطونيو كوتني المديح ل أداء فريقه بعد الاستراحة. وقال كوتني: «اعتقد أن الأداء كان أفضل كثيراً من مباراة الذهاب. عانيت قليلاً في الشوط الأول، خاصة الضغط من دون كرة. الأداء كان جيداً بعد الاستراحة. اعتقد أننا كنا نستحق نتيجة أفضل اليوم النتيجة ليست عادلة». وتابع: «تشيلسي استحق التأهل للنهاية بالنظر إلى نتيجة المباراتين».

وساندت جماهير توتنهام فريقها بقوة على أمل تكرار ما حدث قبل 20 عاماً عندما سحق توتنهام منافسه 5 - 1 في إياب نهائي كأس الرابطة بعد خسارة الذهاب أفضل كثيراً عن نسخة تشيلسي مع المدرب كلاوديو رانييري وحصد إيقاع اللعب في إشارة للفرق الذي اعترف به أنطونيو كوتني الأسبوع الماضي.

حصد لقب دوري الأبطال: «فقدنا سيطرتنا وتركيزنا وخسرنا بعض المواجهات الثنائية المهمة لكننا كنا محظوظين لعدم اهتزاز شباكتنا. قدمنا أداء متواضعاً ولم تكن على دراية بالخطر. شعرت أننا كنا نلعب بالنار. في الشوط الثاني بدأنا بقوة لمدة ربع ساعة وتكرر ما حدث. فقدنا العديد من الكرات والمواجهات الثنائية». وأضاف: «لذا فهناك مجال كبير للتطور، لم تكن مباراة سيئة تماماً لكنها كانت متوسطة وهناك أوقات كنا جديدين خلالها. لكننا بحاجة إلى تطور كبير».

وسيستمر غياب توتنهام عن الألقاب منذ 2008 عندما تغلب على تشيلسي في نهائي كأس الرابطة. وسيحتسّر الفريق على قرارات حكم الفيديو المساعد رغم أن كلها كانت صحيحة ويحتاج الفريق إلى تغيير شامل. ولو كان تشيلسي أكثر فاعلية في الشوط الأول لتعرض

الأول كما فعل في مباراة الذهاب، لكنه فقد تركيزه وأنقذه حكم الفيديو المساعد بإلغاء ركنتي جزاء لتشيلسي وهدف هاري كين. وكان الفارق بين الفريقين واضحاً داخل وخارج الملعب أيضاً، حيث لم يشارك توخيل العديد من لاعبيه مثل نغولو كانتي وتياغو سيلفا وكريستيان بوليسيك وحكيم زياش وكاي هافرنس، وجميعهم يمكنهم المشاركة في التشكيلة الأساسية بسهولة.

ومنح تشيلسي الفرصة لمضيفه بعد فقدان تركيزه بعد الاستراحة. ويدرك توخيل أن هناك أدوية تستطيع معاقبة فريقه على أدائه الخواضع ولن يتسامح مع تكرار ذلك في ملعب مانشستر سيتي في الدوري غداً (السبت)، حيث ستنتهي الهزيمة أماله في المنافسة على اللقب. وقال توخيل الذي خسر في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي لكنه

لندن، الشرق الأوسط
تولى توماس توخيل تدريب تشيلسي منذ أقل من عام واحد، بقليل، لكن تأثيره كان واضحاً، حيث أصبح، الأربعاء، أول مدرب في تاريخ النادي يقوده إلى نهائي كل من كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. وانتصر تشيلسي 3 - 0 على توتنهام هوتسبير في مجموع مبارياتي قبل نهائي كأس الرابطة، لكن توخيل، الذي تولى تدريب الفريق في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بعد إقالة فرانك لامبارد، لم يكن راضياً عن أداء الفريق.

وهو أنطونيو رودريغز الشيباك بعد 18 دقيقة ليقترب الفريق من النهائي في ويمبلي، حيث ينتظر لفيربول أو آرسنال. وسيطر تشيلسي على الشوط

بطولة ألمانيا: دورتموند يأمل في تضيق الخناق على بايرن على حساب فرايبورغ المنطلق

برلين، الشرق الأوسط، سيسعى بروسيا دورتموند وفرايبورغ لمواصلة مطاردة بايرن ميونخ متصدر دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم عندما يتقابلان اليوم الجمعة. وفرايبورغ هو الحصان الأسود للبطولة هذا الموسم بعدما قدم عروضاً رائعة في النصف الأول ويحتل المركز الرابع حالياً برصيد 30 نقطة متأخراً بسبع نقاط عن دورتموند الثاني. ويملك فرايبورغ واحداً من أفضل خطوط الدفاع في البطولة واستقبل 18 هدفاً فقط حتى الآن ويستمتع بثبات المستوى وهو شيء يثير الإعجاب أكثر نظراً للميزانية الصغيرة التي يعمل بها النادي

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.

مقارنة بعمالق الدوري الألماني الآخرين. وعلى النقيض تماماً استقبل دورتموند 28 هدفاً حتى الآن وهو ما يزيد بأربعة أهداف على أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز 17. وأظهر فريق المدرب ماركو روزه قدرته على العودة في النتيجة في بعض الأحيان ومن بينها الأسبوع الماضي حين عدل تأخره بهدفين في فوز 3 - 2 على أينتراخت فرانكفورت ليقلص الفارق مع بايرن المتصدر إلى ست نقاط. لكن تلك المباراة جسدت أيضاً وجهين متناقضين لدورتموند هذا الموسم، وعانى الفريق من ارتباك دفاعي وضعف هجومي حتى عاد في النتيجة في الشوط الثاني بعد التأخر 2 - 0.



دورتموند بعد قلب تخلفه بهدفين إلى فوز 3/2 على أينتراخت فرانكفورت (رويترز)

أونانا لاعب أياكس و«منتخب الأسود» يتحدث عن الخطأ الذي أدى إلى إيقافه حارس الكامبيرون: قرص منشط كاد يدمر مسيرتي

المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا 2019 بعد خسارة دراماتيكية في اللحظات الأخيرة أمام توتنهام، قال أونانا إن أمستردام شعرت وكأنها كانت في «الحرب العالمية الثانية: لم يتحدث أحد، وكان الجميع يبكون». يقول الحارس الكامبيروني: «لكن هذه التجربة المؤلمة علمتنا الكثير وجعلتنا أكثر قوة».

انتهى إيقاف أونانا في نوفمبر (تشرين الثاني)، ولعب مع منتخب الكامبيرون ضد مالايو وكوت ديفوار، كما لعب مع أياكس ضد بشيكتاش. وبعد غياب طويل بسبب الإيقاف حقق حارس المرعى الكامبيروني عودة ناجحة مع منتخب بلاده وخرج شبكاً نظيفة في أول مباراة له مع المنتخب، فازت فيها الكامبيرون 4 - صفر على مالايو في جوهانسبرغ. والأين، انضم أونانا إلى مشروع «كومون غول» الخيري لدعم الأيتام المكفوفين في بلده الأصلي. يقول أونانا: «لا يمكنني تغيير حياتهم بالكامل، لكن ربما يمكنني مساعدتهم على أن يكونوا أكثر سعادة. لقد أريدت أن أنهي العام الصعب الذي أمضيته بشعور جيد».

ويشعر أونانا الآن بأنه يبدأ من جديد. وخلال الصيف المقبل، سينضم إلى إنتر ميلان الإيطالي، وشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية هذا الشهر. وافتتحت الكامبيرون عرسها القاري المؤجل من العام الماضي بفوز غال على بوركينا فاسو 2 - 1. وجاء هدف بوركينا فاسو بعد خطأ نادر من الحارس الكامبيروني أونانا، العائد مؤخرًا من غياب تسعة أشهر، حيث أخفق في التعامل مع كرة عرضية من تراوري، لتصل إلى جوستافو سانتافو ويسجل بسهولة من مدى قريب. لكن أونانا أصلح الخطأ وانقذ محاولة خطيرة من سانتافو في بداية الشوط الثاني.

لقد منحه قرار محكمة التحكيم الرياضية فرصة ثمينة، رغم أن عدم خوضه للمباريات لفترة طويلة كان من الممكن أن يعني عدم ضمانه للمشاركة بشكل أساسي. وفي فترة غيابه، أصبح رمكو بأسفير الحارس الأول لأياكس.

يقول أونانا عن ذلك: «يمكن للمدير الفني أن يقول دائماً إن الحارس الآخر هو من يشارك بصفة أساسية في الفترة الأخيرة، وبالتالي ستجلس أنت على مقاعد البدلاء. إذا لعبت فسيكون هذا شرف كبير لي. في الحقيقة، كان من الغريب أن اللعب مرة أخرى، فقد كنت عصيباً. لكن الأمر يعتمد على ما كنت أفعله لمدة تسعة أشهر. لقد كنت جاهزاً للمشاركة في المباريات منذ اليوم الأول لانتهاء الإيقاف، لأنني كنت أستعد بكل قوة طوال هذه الفترة».

ويضيف «كرة القدم هي لعبة في المقام الأول والأخير، لكن عندما يكون هناك الكثير من الأشياء على المحك فلن يكون هناك الكثير من الإنسانية. الإيقاف ليس شيئاً جيداً، لكنه يساعدك على تعلم الكثير، ويجعلك تعرف حقاً ما هي الأشياء المهمة في حياتك. لقد ساعدني ذلك على العمل على جوانب أخرى: تخصيص المزيد من الوقت للتدريبات، والتفكير فيما حدث في السابق والتعلم منه، وتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها. وعندما عدت، صعدت على الميزان لمعرفة وزني بالضبط وخلعت القميص، وقال الحاضرون إنني في حالة بدنية ربما تكون أفضل مما كنت عليه قبل الإيقاف. إنهم سعداء أنهم كانوا سيستلمون لو حدث لهم ما حدث لي. لكن عندما تزداد الأمور صعوبة يتعين عليك أن تكون أكثر قوة وصلابة».

شديد. أنا أضحك الآن، لكن السبب الوحيد الذي جعلني لا أدخل في شجار معهم هو أنهم كانوا من رجال الشرطة. لقد تمكنت من العودة، لكن إذا حدث ذلك لشخص أقل قوة من الناحية الذهنية فسيكون ذلك صعباً للغاية». ومن الطبيعي أن يكون أونانا شخصاً قوياً، فقد ولد في قرية «نككول» الصغيرة، التي يبلغ عدد سكانها بالكاد 400 نسمة. وتم اكتشافه في مسابقة تديرها مؤسسة صامويل إيتو في ياوندي، وانضم إلى برشلونة وهو في الرابعة عشرة من عمره، وكان ينام في غرفة داخل ملعب «كامب نو»، وانضم إلى أياكس أمستردام وهو في الثامنة عشرة من عمره. ويعترف أونانا بأن كرة القدم تكون قاسية في كثير من الأحيان، قائلاً: «لكنها وظيفتنا، ونحن هنا للترفيه عن الناس. ويبدو أن الناس يعتقدون أنه ليس لدينا مشاعر في بعض الأحيان». ويتحدث أونانا عن خوفه بعد الوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو لا يزال «طفلاً»، وعن الدعم الذي تلقاه من المدير العام لأياكس أمستردام الهولندي فان دير سار، قائلاً: «لم يكن بإمكانني أن أحظى بمثل أعلى أفضل من ذلك. حراسة المرعى مركز حساس للغاية، وعندما تنظر للأمر من الخارج فلا يمكنك أن تدرك حجم الضغوط التي يتعرض لها حارس المرعى. وخير مثال على ذلك المباراة النهائية للدوري الأوروبي في استوكهولم، فقبل ذلك بستة أشهر فقط كنت الحارس الثاني للفريق وألعب في ملاعب لا يتجاوز الحضور الجماهيري فيها 3000 مشجع. وبعد ذلك، وجدت نفسي العب أمام مانشستر يونايتد والعالم كله يشاهدني. لقد ذهبت قبل المباراة إلى المدير الفني وأخبرته بانني لن أستطيع اللعب لأنني أشعر بانني لست

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».



أونانا يتدرب بمفرده أثناء فترة إيقافه (الغارديان)

إلى 6 مم، إنها صغيرة جداً في الحجم، لكن لها تأثير هائل. يقول أونانا عن ذلك: «إنه أمر لا يصدق: 40 ملغ يمكن أن تدمر مسيرتك».

هذه هي رواية أونانا للأحداث، وهي الرواية التي قبلها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي خلص إلى أنه لم تكن هناك أي محاولة للغش والحصول على المنشطات، لكن الاتحاد قرر وقف الحارس الكامبيروني على أي حال، ابتداءً من فبراير (شباط) 2021 يقول أونانا: «أنا مجرد رقم. لا يمكنهم التعامل مع كل حالة على حدة. اعتقد أنه يتعين عليهم القيام بذلك، لكن هناك قواعد، والقواعد هي القواعد. قال الأطباء إن فوروسيميد مادة مدرلة للبول ولا تفيدك، لقد أدركوا أنه كان خطأ حقيقياً، لكنهم قالوا إن اللاعب مسؤول عن أي شيء في جسمه. فإذا اشترت زجاجة مياه وانضح أنها ملوثة، فإنها مسؤوليتي. وإذا قتلت شخصاً بالخطأ وأنت تقود السيارة، فإن القانون يقول... لكن عندما قاطعته وقلت له إن الأمر مختلف لأنه لم يقتل أحداً، رد قائلاً: «نعم، لكن يتعين عليك أن تكون حذراً، هناك مسؤول يعاقبك في حال انتهاك القواعد. إنه خطأ بشري».

وأضاف «انظر، حدث شيء ما قبل أيام قليلة، فحتى أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لكن في بونجو (حزيران) الماضي، خلصت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه أكبرهم يُخطئ»، في إشارة إلى قرعة دوري أبطال أوروبا التي أجريت بطريقة خاطئة ثم أعيدت مرة أخرى. لقد كان إيقاف أونانا لمدة 12 شهراً يعني غيابه عن مباريات «الدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا، والكأس، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية في الكامبيرون».

لندن، سيد لوي

كان حارس المرعى الكامبيروني أندريه أونانا يعاني من صداع، بعد أن عاد من مدينة بيرغامو الإيطالية التي شهدت إقامة المباراة التي تعادل فيها أياكس أمستردام مع أتالانتا بهدفين لكل فريق، ولم يتم كثيراً. وعندما استيقظ، كان لا يزال يشعر بصداع، وكان لا يزال هناك بعض ساعات على موعد التدريب، لذا بدلاً من الانتظار حتى الذهاب إلى مقر تدريبات نادي أياكس، تناول عقار باراسيتامول من صندوق الأدوية الموجود في مطبخ منزله. وبعد الحصة التدريبية، تم استدعاؤه لإجراء اختبار روتيني آخر للمنشطات، وكان هذا هو الاختبار الثالث الذي يخضع له خلال أسبوع. ولم يكن أونانا يفكر في إمكانية حدوث أي شيء، لكن ما حدث منذ ذلك الحين كان كارثياً بالنسبة للحارس الكامبيروني.

يقول أونانا: «كرة القدم ليست لعبة إنسانية». لقد كان أونانا يتحدث منذ أكثر من ساعة، لكن كانت هذه هي الجملة الوحيدة التي قالها باللغة الإنجليزية. إنه يتحدث بكل كرامة وكبرياء ودون استجداء للعواطف أو الدخول في تمثيلية عاطفية أو إظهار أي ضعيفة لأحد. لقد أخذت عينة المنشطات من أونانا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وبعد يومين وصلت نتيجة التحاليل وأخبر أونانا، الذي كان موجوداً في الكامبيرون آنذاك، بأن نتيجة العينة جاءت إيجابية، ليكون واحداً من عدد قليل جداً من لاعبي كرة القدم الذين ثبتت إدانتهم بتعاطي المنشطات.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

لقد أصبح أونانا لاعباً دولياً وهو في العشرين من عمره، ووصل إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي وهو في الحادية والعشرين من عمره، ووصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وعمره 23 عاماً، وأصبح قائداً لفريق أياكس الشباب الرائع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز، لكن الآن وبعد أزمة المنشطات أصبحت مسيرته الكروية الأوسع على حافة الانهيار، وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

أونانا يحتفل مع أياكس بالتهديد أمام تشيلسي في دوري الأبطال 2019 (غيتي)

أونانا يتدرب بمفرده أثناء فترة إيقافه (الغارديان)

أونانا حقق عودة ناجحة وخرج شبكاً نظيفة (4 - صفر) أمام مالايو في التصفيات الأفريقية (غيتي)

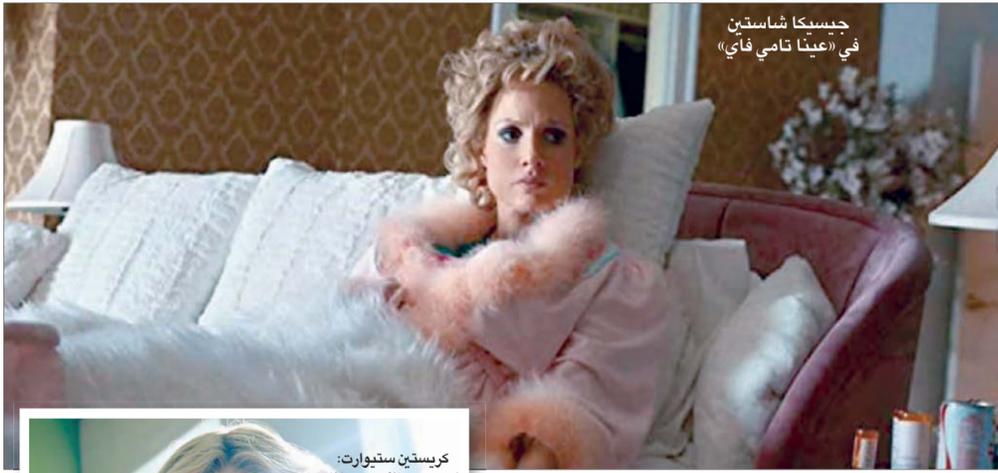
أونانا يحتفل مع أياكس بالتهديد أمام تشيلسي في دوري الأبطال 2019 (غيتي)

أونانا يتدرب بمفرده أثناء فترة إيقافه (الغارديان)

سينما
C I N E M A

بينهم شاستين وبن أفلك وليدي غاغا

مرشحون بارزون في سباق نقابة الممثلين وآخرون مغيبون

جيسكا شاستين
في «عينتا تامي فاي»كريستين ستوارت:
لعبت دور الأميرة ديانا
في «تايك... تيك... بوم!»

استطاعت الوصول إليه: «عشت الشخصية بالكامل وجهت في سبيل اتقان اللهجة. لكن في نهاية المطاف لا أعتقد أن كل ذلك كان مفتاحاً لمنح هذا الفيلم ما يستحقه». لم يقرأ أعضاء «أكتورز سكرين غيلد» هذا التصريح (الذي ادلت به الممثلة لملحة «ذا هوليوود ريبورتر») قبل تصويته كونه نُشر في اليوم ذاته لصور الترشيحات، لكنهم، وبطريقة ما، وجدوا أن ستوارت لم تنجز المطلوب لتجسيد شخصية ما زالت تعيش بينما رغم رحليها.

«سينس» يعكس جهداً كبيراً من لدنها وجهداً مماثلاً من المخرج بابلو لاران لكن الجديد لم يلبقها في مستوى واحد، وبتدخلات المخرج في دفع الخيال للعب دوراً في سيرة حياة واقعية مدعاة لحالة تشتت عاشتها ستوارت خلال التصوير.

ربما حظيت بكثير من الاصوات لكنها لم تبلغ مستوى أصوات المرشحات الأخريات اللواتي نجحن في هذه المرحلة الصعبة والأساسية من ترشيحات النقابة. لا سبيل لمعرفة كم صوتاً نال كل ممثل أو ممثلة، لكن لأحة الممثلات المرشحات في فئة «إيرز أداء الممثلة في دور رئيسي» تعكس جهوداً أسوية، على الأقل، لإتقان أشكال التعبير في أفلام تتنوع قصصها كما تنوع معالجاتها. تتصدر جيسكا شاستين القائمة عن دورها في «عينتا تامي فاي» للمخرج مايكل شوارتر. دراما حول صعود وهبوط المبرشة الإنجليزية تامي فاي التي ازدهر حضورها التلفزيوني في السبعينات وانطقت في الثمانينات نسبة لحياتها مثقلة بالطموحات التي جمعت بين الدين والمال. هذا الأخير سريعاً ما أطاح

لوس أنجلوس، محمد رضا إلى سنوات قريبة كانت هناك ثلاث مناسبات يطمح الممثلون والممثلات الحصول عليها في موسم الجوائز الحالي. هذا العام، هناك مناسبتان فقط بعد انحسار الاهتمام بجوائز «هوليوود فورن برس» الشهيرة بـ«ذا غولدن غلوبز» هما تلك التي توزعها جمعية الممثلين المعروفة بـ«أكتورز سكرين غيلد» وجوائز الأوسكار ذاتها المنتهية إلى «أكاديمية العلوم والفنون السينمائية». الأولى شهدت دورتها الغامضة والعشرين والثانية ستشهد دورتها الرابعة والتسعين.

قبل يومين تم الإعلان عن المرشحين والرشحات لجوائز جمعية الممثلين، التي ستعلن نتائجها يوم السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل، مما يلقي الضوء على الاحتمال الكبير لتكرار أسماء الفائزين بالترشيحات الرسمية عندما تُعلن الأكاديمية ترشيحاتها في الثامن من الشهر المقبل. أحد أسباب ذلك هو أن الأسماء المعلقة تختفي إلى مجموعة من الأفلام التي يستمر ظهور العديد منها في ترشيحات الأوسكار. سبب آخر، أن العديد من مرشحي «أكتورز سكرين غيلد» هم أعضاء فاعلون في الأكاديمية مما يعني أنهم سيكرهون التصويت لما قاموا بترشيحه هذا الأسبوع. ترشيحات هذه النقابة لا تشمل أي جوائز لا علاقة لها بالتنميط (لا أفضل فيلم أو إخراج أو كتابة أو تصوير... إلخ) مما يزيداً تخصصاً وتميزاً وتقللاً.

● الشيء اللافت هو أن

الفيلم المذكور من إنتاج شركة تونتييث سنشوري فوكس التي اشترتها شركة ديزني، هذه الأخيرة هي الموزعة. لكن في حسابات هوليوود فإن الإنتاج هو من يصعد المنصة لتسلم أوسكار أفضل فيلم. بالتالي فإن «ولدت ديزني» لن تشعر بأنها هي من فاز بل الشركة التي استحوذت عليها طمعاً في مكنيتها القديمة والحديثة من الأفلام.

● دفعني ذلك لمراجعة

سريعة لتاريخ ديزني (عمرها 98 سنة) لأجد أن حظها الفعلي من جوائز أوسكار

أفضل فيلم هو صفر من بدء تاريخ الأوسكار وإلى اليوم قبل 94 سنة. هذا الوضع هو نسخة كبريون من أوضاع سابقة فديزني اشترت سابقاً ميراماكس التي أنتجت الفيلمين الراحين «الربيع الإنجليزي» و«شكسبير عاشقاً» و«نومالاند» من إنتاج سيرتلايت، التابعة لفوكس والتي ألت ملكيتها إلى ديزني.

حظ ديزني أفضل فيما تنتج من أفلام إيمبيتن لكن بعض تلك الأفلام (مثل WALL-E - وسلسلة Toy Story) من تنفيذ شركة بيكسار التي كانت بدورها مستقلة إلى أن اشترتها ديزني.

المشهد

ديزني والأوسكار

● فيلم ستيفن سبيلبرغ «وست سايد ستوري» نجح في استحواذ جائزة «غولدن غلوبز» في خاتمة أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي، مما يؤكد على أنه سيكون حاصناً منافساً في سباق الأوسكار المقبل. وهو توقع كان سبق نتائج «الغولدن غلوبز» وتعزز بها.

● لا يعني أنه ضمن الأوسكار التي سيرشع إليها (أفضل فيلم، أفضل مخرج بين أخرى). إذ إن هناك منافسة قوية من أفلام عدّة يتقدمها «قوة الكلب» الذي نال جائزة الجمعية ذاتها في فئة الأفلام الدرامية. معظم الجوائز الأخرى هي من مؤسسات نقدية.

● الشيء اللافت هو أن الفيلم المذكور من إنتاج شركة تونتييث سنشوري فوكس التي اشترتها شركة ديزني، هذه الأخيرة هي الموزعة. لكن في حسابات هوليوود فإن الإنتاج هو من يصعد المنصة لتسلم أوسكار أفضل فيلم. بالتالي فإن «ولدت ديزني» لن تشعر بأنها هي من فاز بل الشركة التي استحوذت عليها طمعاً في مكنيتها القديمة والحديثة من الأفلام.

● دفعني ذلك لمراجعة

سريعة لتاريخ ديزني (عمرها 98 سنة) لأجد أن حظها الفعلي من جوائز أوسكار

أفضل فيلم هو صفر من بدء تاريخ الأوسكار وإلى اليوم قبل 94 سنة. هذا الوضع هو نسخة كبريون من أوضاع سابقة فديزني اشترت سابقاً ميراماكس التي أنتجت الفيلمين الراحين «الربيع الإنجليزي» و«شكسبير عاشقاً» و«نومالاند» من إنتاج سيرتلايت، التابعة لفوكس والتي ألت ملكيتها إلى ديزني.

حظ ديزني أفضل فيما تنتج من أفلام إيمبيتن لكن بعض تلك الأفلام (مثل WALL-E - وسلسلة Toy Story) من تنفيذ شركة بيكسار التي كانت بدورها مستقلة إلى أن اشترتها ديزني.

ر.م

كوتسور عن «كودا». علاوة على ما سبق، هناك جائزتان خاصتان تمنحهما نقابة الممثلين واحدة في فئة الأداء الجماعي والأخرى في خاتمة ممثلي المشاهد الخطرة.

في القسم الأول تطرح الترشيحات التقدير لخمسة أفلام هي «لا تنظر لقوق» و«كودا» و«بلفاست» و«منزل آل غوتشي» و«الملك رتشاردس». بعض إعادة النظر ربما ينتج عنه استبعاد الأخير على الأقل. في القسم الثاني، نجد أفلام أكشن من نوع الفيلم البوندي «نو تايم تو داي» و«البعث ماتريكس» وShang - Chi and the Legend of the Ten Rings وBlack Widow

الملاحظ هنا أنه تم صرف النظر كلياً عن فيلم «لا توجد طريقة للخروج» الذي هو، مثل «بلاك وود» و«شافنغ - تشي» ينتمي إلى سينما الكوميكس.

دور الممثل المهم

ما سبق، على الصعده التنميط الفردي، لا يعزز احتمالات المستقبل بالنسبة للممثل معين، ذكراً أو أنثى. ليس هناك الاسم الذي يشعر معه المتابع بأنه أبل بالتأكيد لنيل المزيد من الجوائز وصولاً للقبعة الممثلة بجوائز الأوسكار.

«وست سايد ستوري» مثال على ذلك، فالأداء هنا أهم عناصره والعديد من الوجوه التي ظهرت فيه التزمت بحركة صعبة على صعدتي الدراما والحركة البدنية كون الفيلم استعراضياً راقصاً. لكن ما لا يجعل لصالحه هو أنه خال من اسم رئيسي كما حال الحال، مثلاً، مع «لا لاند» أو «شيكاجو». بالتالي سيفتر الاهتمام به على هذا الصعيد على الأقل.

«بلفاست» من ناحية، لديه وضع مماثل. هو فيلم لاقى كحاح فيلم ستيفن سبيلبرغ، لكنه خال من الممثل الذي يقود الفيلم إلى الأوسكار أو يعزز حضوره. حتى وإن حطيت الممثلة الجديدة كاتريونو بالف في بتقدير نقابة الممثلين التي منحتها جائزة أفضل ممثلة في دور مساند.

بذكت كمبرياتش في «قوة الكلب» هو الأكثر ترجيحاً في قدرته دخول سابقاً باقفاً والأوسكار. والفيلم ذاته يبدو أياً إلى الوضع نفسه. ويستفيد الفيلم من ترشيح كريس滕 ندست في فئة الممثلة المساندة لكن كل هذه الاحتمالات لا تبدو قادرة على تعزيز الجوع إلى تجهن قوي بخصوص مستقبل الفيلم ذاته. مما يبدو أكثر احتمالاً هو نجاح كمبرياتش في نيل الباقفا والأوسكار معاً، خصوصاً وأن مسيرته بدأت بنيله «غولدن غلوبز» مؤخراً عن دوره في هذا الفيلم.

كايت بلانشت عن دورها في Nightmare Alley.

بلانشت وندست هما الوجهان المعروفان بالنسبة للمشاهدين. إرن غير المعروفان هنا هي أريانا دبوز التي قد يمنحها دورها في «وست سايد ستوري» فرصة مهمة لترشيحات الأوسكار في الفئة ذاتها.

رجالياً وجود بن أفلك واحد من المفاجآت. الغضل في ذلك لفيلم «تندر بار» Tender Bar لجورج كلوني الذي يفضض عنه غبار الأعمال العقيمة التي مثلها كما غبار المرحلة الصعبة التي أدمن فيها على الشرب، مما أثر على اختياره، برادلي كوبر اسم شهير آخر وهو مرشح عن «بيتزا بعرق السوس والتنافس بين هذين الممثلين سيكون وطيداً. الجاقون هم كودي سميت - مكفي عن «قوة الكلب» ويارد ليتو عن «منزل آل غوتشي» وتوني

واشنطن عن «تراجيديا مكبث» ومن بذكت كمبرياتش عن The Power of the Dog (أقرأ النقد أدناه) وخافيير باردم عن Being the Ricardos. يعد مشاهدة كل هذه الأفلام يميل هذا الناقد لتوقع أن تذهب الجائزة إما لواشنطن أو لكمبرياتش.

أداء بذكت كمبرياتش في «قوة الكلب» يقف على الحافة بين التكلف والإتقان. هو دور العسر في فيلم فني الصياغة ومهور باسم مخرجة من أكثر المرشحات ومخرجات السينما تقدراً من قبل النقابة، تشعر بأنه أثر الغوص في الشخصية لكن ليس كل من يغوص يصل إلى العمق المطلوب.

نسانياً في دائرة الأدوار المساندة

نجد كريس滕 ندست عن دورها في الفيلم ذاته، كذلك أريانا دبوز عن «وست سايد ستوري» وكاتريونو بافني عن «بلفاست» ووروث نيغا عن «عبور» (Passing) كذلك

الممثلة الثانية التي يفر وجودها في خاتمة الممثلات المرشحات في أدوار بطولية هي (البيدي غاغا) عن دورها اللافت في فيلم ريدي سكوت «منزل غوتشي» House of Gucci (إذ لم يكن شيء فلجذبة تأقلم المغنية الاستعراضية المعروفة مع متطلبات التنميط وكشفها عن موهبة أداء سبق لها وأن لفتت الاهتمام قبل عامين عندما لعبت بطولة «مولد نجمة». باقي المرشحات هنا هن أوليفيا كوفن عن «The Lost Daughter» وجيفر هسبون عن Respect ونيكول كيدمن عن Being the Ricardos وهذه الأخيرة خرجت من جوائز «غولدن غلوبز» بجائزة أفضل ممثلة في فيلم كوميدي أو موسيقي.

وجهان معروفان

اندرو غارفيلد سيدج منافسة عنيدة من ول سميت عن «كينغ رتشارد» ودينزل

دقتر ملاحظات

الراحل بيتر بوغدانوفيتش...

أحب هوليوود وصنع أفلامه على هواها

● أكثر من سواه من مخرجين أمريكيين رحلوا، يمثل بيتر بوغدانوفيتش، الذي توفي في السادس من هذا الشهر عن 82 سنة، ذروة نجاح «السينمغفيلي» الواقع في غرام هوليوود السابقة. في هذا الشأن لا يوازيه أحد ولا يقرب كويتن تارنيتينو منه مطلقاً.

نشأ هاشماً بحب السينما وفي سن الحادية والعشرين كان أول من أقام، في الولايات المتحدة، تظاهرة خاصة بالمخرج أورسن وِلز وأفلامه. وسار على هذا المنوال في سنوات شبابه فاحتفى بالفرد المشغول في مدينة هيوارد هوكس على النحو ذاته. كتب

النقد ومرجحه بالطريقة الفعلسنية لإيصاله إلى الناس ليس مكتوباً فقط (كحالاتن نحن)، بل كمؤسس لتظاهرات واحتفالات يجذب فيها هوة السينما لتفكيك الفيلم وتحليله وتحديد لماذا هوليوود الأريبعينات والخمسينات والستينات كانت مهمة وكيف؟

في عام 1968 حقق أول فيلم من إخراجها: «أهداف» (Targets) جاء على هواه: بالأيض والأسود وعن قناص عائد مجروح النفس من حرب فيتنام يتسلق سطح صالة سينما للفهواء الطلق في الليلة التي يقرر فيها من قبله أفلام رعب عجوز (بوريس كارلوف الذي ظهر في العديد من أفلام الرعب فعلاً) يؤم العرض.

في عام 1971 أخرج فيلمين: واحد تسجيلي عن سينما جون فورد والآخر روايتي بعنوان «العرض الأخير لفيلم» (تحديداً: The Last Picture Show) مستلهماً أدب المؤلف لاري مكورت الذي انصرف منه والقريب (نقلت السينما عدداً منها). فيلم هادي النيرة عن بلدة تموت بدهوء في غبار مطلع الخمسينات. أسباب موتها هجرة ووضع اقتصادي صعب وفرغ ثقافي. جمع بوغدانوفيتش في هذا

ما يقع في المجتمع من خلال شخصيات محدودة. وهي طريقة منهجية على نحو مؤكد وواثق. مشاهد منهجية بتؤدة ولو أن بعضها يستمر أطول مما يجب، ولقطات لسنوار ومباني وسلام وأسطح وجوانب مدينة تبدو كما لو كانت صنعت من أسرار الأحياء بين جدرانها الضيقة.

كبار مخرجي السينما الهندية (فرع الأفلام المستقلة عن الرقص والاستعراض) أمثال ساتياجيت راي ومرينال سن وشيام بينغال وتوتيك جهاتك، عبروا في ألقاهم عن وقائع اجتماعية داخنة في مدينة هندية مكتظة. لكن في حين مال راي للمجهرية مختاراً شخصيات محدودة في بناء ذي خط واحد، ومسال سن في نقد البيئة الطبقة وعني بينغال بتصوير الحال الإنساني، يهدف سغويتا مسارا موزاناً بأسلوب يذكر بالصابين مخرجين أسبوين خارج الهند (السن، تابلاند، تاوان... إلخ) الذين يرضون الحدث بخطة تجمع بين فن الإيحاء وبين وضوح النوح مرئيل عن خلفية من هندسة اللقطات وتاليف بيئاتها وأجواتها.

«ذات مرة في كالكتا» بحسن، في هذا الإطار، توظيف المرأة التي تجتحت عن بداية جديدة لكنها لا تدرى مطلقها الصحيح. يعرض الشخصيات الأخرى عبر مشاهد تعبر مباشرة عما هي عليه من دون كثير شرح. الفساد الذي تعيش فيه بعض شخصياته لا يؤذيها، بل يؤذي تلك البرية منها. هذا هو حال الرجل الذي يتقدم من إيلا معرباً عن حبّه. كانا على علاقة قبل زواجها. تزوج بدوره ويلتقيها صدة ويحاول استعادة ما فات معها. نياته الطيبة تتوافق مع مبادئه فهو في عالم بريده أن ينصاع للفساد المستشري (يعرض عليه قبول مواد بناء مخففة ورحيصة عوض تلك التي يتطلبها البناء ويرفض). هو أيضاً جانب من تلك المرايا - النماذج التي يتوزع وجه بطله الفيلم عليها

بلأ غناء (إلا ما نسعه في الراديو). موسيقى محدودة التوظيف (ولو متكررة ما يجعلها ضعيفة) ويلا ميلودراما بل إنشاده واقعية متطورة ومتعوب على اختيارات المخرج للأماكن وحسن توظيفه لشروطها لخلق البيئة والمفاد منها.

● ضعيفاً * * * وسطاً * * * جيداً * * * ممتازاً * * * * * تحمّة



«ذات مرة في كالكتا»

أداء الجميع جيد، لكن الحال مع بذكت كمبرياتش مختلف. هو جند تقنيا لكنه يتأرجح بين الضرورة والتكلف. كمبرياتش يعرف أنه يقود العمل ويفهم معنى القيادة، إلا ليس هناك في شخصيته مما يؤدي إلى تطوير ذلك الخط الواحد من الأداء.

ذات مرة في كالكتا * * * * * إخراج: أديتيا فيكرام سغويتا الهند (2021)

النوع: دراما / عروض / مهرجانات

يوعن العنوان بما يمكن ربط المدينة الهندية عبره بأبحاث تقع في رحي شخصيات تعيش فيها. فيلم سغويتا الثالث هو كذلك بالفعلى. مشاهدته الأولى تقضي إلى ما يشبه خريطة تسمى من خلال خيوطها ملامح مدينة تخفي وإن تفعل فإن الشخصيات التي تعيش فيها محكوم بالتغير... حتى وإن لم تعرف وجهة هذا التغيير.

إيلا (سربلخ ميترا) امرأة تعيش حالة مأسوية كاملة. كانت خسرت حياتها وطفلتها اللذين توفيا قبل حين. خسرت زوجها شيميش الذي طلقها. وتصد عنها رجلاً آخر قد يكون أفضل ما يسبق في عالمها ذي الخيارات الصعبة والمحدودة. لديها نصف شقيق يعيش حالة ذهنية غير مستقرة. هي المحور لكن الشخصيات الأخرى تتفتح كذلك بمساحات عرضة لتعاد توتر على ذلك المحور وتجعل الفيلم بلا نقطة ارتكاز. ما يشغل لهذا الفيلم هي الطريقة الموحية التي يلطرح المخرج من خلالها

خيالان سباحان في هذه الدراما. حين كامبيون تستخدم جورج وروز وبيتر تأكيد شخصية فيليب الدامعة. كل واحد منهم يلعب الدور الذي سيرد على قلبه متنكساً على نحو أو آخر. هم كفرايات الضوء التي تطير حوله وتتساقط مع اختلاف مهم هو أن فيليب سيتساقط بدوره.

مرّة أخرى لا دوافع ناصعة، بل حالات ظاهرة، مما يضعف الفيلم في صميمه. يصر الفيلم بأبحاثنا القليلة وواقعة الكثيره (نحو ساعتين ونصف) ناجحاً في تطوير حبكة ومشاهده بصرياً وخالياً من القدرة على دمج المشاهد دمجاً درامياً فليلاً. أسلوب عمل كامبيون يبدو تمامًا مع سلخفاً تقطع مسافة طويلة. عناية المخرجة بالتفاصيل بصرية غالباً تحصل من مظهرها على ما يعكس ما يجول في كل منهم من مشاعر بنجاح لسد الثغرة الناتجة عن غياب الدوافع. إنه أمر غريب إلى حد حين تفكر بالامر متخذين من أحد المشاهد مما يعكس ما نذهب إليه هنا: في الكهراء موجودة في عموم ربوعها لكن كامبيون تحرص على تصوير المطعم داكناً ويعاونها مدير التصوير أري وغرن على ذلك. الطاولات تحمل شموعاً موزعة يتبادل. ومعظم أنحاء القاعة مظلمة لدرجة تستدعي الملاحظة. إنه تصوير أجواء واقعية بواقعية. لكن اختيار الشموع عوض الكهراء يدل بهذا المشهد، على الأقل، للتكلف والضح.

بالتالي إلى قدر من الكذب. ليس أن الكهراء لم تصل إلى تلك البلدة الثالثة لأننا سلاخنا في مشهد لاحق أن منزل فيليب وجورج الثاني فيه إضاءة كهريائية. خائفة نعم لكنها متوفرة. اختصاراً) رجل طويل القامة. نحيف واثق من نفسه. قوي ومعتد، يعرف ما يريد ويصل إليه. شقيقه جورج بديناً، أقصر قامته. أرق والطف وبدير الجانب (الباري من المزرعة) في حين يعيش فيليب شخصية راعي البقر الأول. هو المانتشو فوق حصانه وعلى الأرض. هناك نحو نصف ساعة من التعريف والتصعيد ثم تبدأ الحكاية مع دخول فيليب ورجاله وشقيقه إلى مطعم البلدة الصغيرة لتناول الطعام. هناك تقع عينا فيليب على الشاب بيتر، ابن صاحبة المطعم روز. يهينه أمام الجميع سائراً من عمله ومن حركاته التي يراها أنثوية. عندما يضع بيتر وروداً صنعها من الورق، يشعل فيليب النار فيها لكي يشعل سيجاره. بيتر يبكي. جورج بلاظ. فيليب ينصرف. جورج يتقدم لروز مبهذاً ومعتذراً ثم متقدماً يطلب الزواج منها. المهور الوحيد شبه الظاهر هو أنه يريد زوجة. لكن الفيلم لا يعمل على إتاحة الفرصة لكي يأتي طلب جورج من روز بأن تزوجه مشغوقاً بأكثر من فكرة وليل لحظتها. تنتقل روز وابنتها للعيش في المزرعة، بعد زواجها من جورج. يحافظ فيليب على كرهه لروز واستهزائه (ورجاله) بابنتها «الناعم». يقول فيليب له: «لا تدع والدك تعاملك هذا بتعليمه ركوب الخيل والعمل في المزرعة. هذا السوح يوقف عداة فيليب ويوطد علاقة عاطفية كاشفة عن اتجاهات نفسية - تراجيدية: بيتر يصبح أكثر قوة وفيليب أقل خشونة. إنه كمن فرض نفسه بشروط فيليب لكي يغتر فيليب نظرته إليه، وينجح. في الوقت ذاته وصاعداً يتحول وجود روز وجورج إلى استحكامل هامشي.

تنتأته الناقد

قوة الكلب * * *

* إخراج: جين كامبيون
* الولايات المتحدة (2022)

* النوع: وسترن / عروض / تنقليكس

«أنت صاحبة خطة رخيصة»، يقول فيليب (بذكت كمبرياتش) لزوجة أخيه روز (كريستن ندست) صباح ذات يوم في فيلم جين كامبيون الجديد «قوة الكلب» (ثامن فيلم رواني لها في ثلاثين سنة). العبارة مؤلمة وروز تشعر بالها. كانت تدرك مسبقاً الشخصية الصعبة لفيليب وعداوته للأخريين. لكنها لم تتوقع أن يحافظ على عداوته لها من بعد أن اختارها شقيقه جورج (جيسي بليمونز) زوجة له. الآن هي غير سعيدة وتجد نفسها مهملة ومعزولة (على الرغم مما يبديه جورج لها من حب) فتلقا إلى الشرب لكي تنسى وهذا يقود المزيد من المأسى والمزيد من كراهية فيليب لها.

لكن ما سر عداوة فيليب لها وللأخريين؟ ما هو الدافع المطنّ الذي يوعز له بمعاملة شخصيات عدّة في هذا الفيلم باستعلاء واضح؟ لماذا ينطق ليبيز؟ لماذا يصير على مناداة شقيقه «البدين» و«جورج بوي»؟ قد نجد الإجابات في رواية توماس سافاج التي تم اقتباسها لهذا الفيلم، لكن ليس في الفيلم ذاته. كذلك لن نجد تفسيراً لاستدارة فيليب من العداوة لابن زوجة أخيه بيتر الكودي سميت - مكفي) إلى الحب والرعاية. فيليب وجورج شقيقان يملكان مزرعة خيول في ولاية مونتانا (ولو أن التصوير تم في نيوزيلاند). يحرف النظر عن الجينات لا يشبه أحدهما الآخر لا كصالح ولا كجسدلين ولا كصرفات. لكن السينما اعتادت على توسيع الرقعة في مثل هذه النفاصل. مما يُثير الاهتمام ويبنى الفيلم الكثير من خاتمته عليه هو أنهما مختلفان في التصرف فيليب (أو «فل») كما يتادونه

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تستعد لرمضان بمسلسل «بطلوع الروح»

إلهام شاهين: «الترند» حالة فراغ

ولا أوّمن بالسوشيال ميديا



الفنانة المصرية إلهام شاهين (فيسبوك)

على (فيسبوك)، وهناك مسؤول عنها وقبل نشر أي صورة لي في أي مناسبة أو خيهم لضرورة ما يُكتب عليها... ببساطة السوشيال ميديا حقيقة واقعة في عالمنا، ولكن يجب ألا تأخذ أكبر من حجمها ولا تقتنص كل وقتنا».

واستطردت قائلة: «لا أوّمن بالسوشيال ميديا وغير مقتنعة بها كفنّانة، فالأساس بالنسبة لي هو عندما يُطرح لي عمل فني ويعجب الناس، فالسوشيال ميديا للأسف أصبحت مجالاً لشهرة أي شخص قد يكون لديه موهبة وقد يكون منعدم الموهبة، ففي بعض الأوقات أجد أشخاصاً أصبحوا مشهورين جداً وعليهم مجرد أن شكلهم الخارجي حلو واجادوا تسويق أنفسهم عبرها، فما الشيء الحقيقي الذي قدموه أو أنجزوه في حياتهم، وبالطبع الإجابة: لا شيء».

وترفض الفنانة المصرية تقديم عمل كل عام، وتعتبر عن ذلك بالقول: «أنا لست موظفة لكي أكون مجبرة على تقديم عمل سنوي، أبحث عمّا يرضيني فقط، ويكون مختلفاً عما قدمته في السابق».

وكان آخر عمل درامي قدمته إلهام شاهين في العام الماضي عبر قناة «حثة مني» ضمن مسلسل «زي القمر»، والمكون من 5 حلقات فقط، وسبقه الجزء السادس من مسلسل «اليالي الحلمية» عام 2016.

غير أن الفنانة المصرية وافقت أخيراً على المشاركة في مسلسل «بطلوع الروح» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل ووصفت دورها بأنه «جديد كلياً على الدراما المصرية والعربية، وكل أحداثه تدور داخل مدينة الرقة السورية، ويدور في 15 حلقة فقط».

وبشان تعاونها الثالث مع المخرجة كاملة أبو ذكري في مسلسل «بطلوع الروح»، قالت شاهين: «هي تمتلك حساً فنياً مرفهاً ولا تغفل التفاصيل أبداً، وسبق أن تعاملت معها في فيلم واحد (صفر) الذي حصل على جائزة، وفيلم (يوم للستات) الذي حصل على 22 جائزة، وأنفعل بالعمل معها دوماً».

القاهرة، منة عصام

على الرغم من أن تاريخ الفنانة المصرية إلهام شاهين يتركز على الأعمال السينمائية والتلفزيونية، مع عدد محدود من المسرحيات، فإن حديثها أخيراً عن رغبتها في إعادة تقديم عمل من المسرح العالمي يحمل اسم «الموسم الفاضلة» فتح عليها عاصفة من الجدل وصلت إلى ساحة البرلمان وتصدرت «الترند» على مواقع السوشيال ميديا التي تقول شاهين إنها «لا تؤمن بها».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط» تطرقت شاهين للجدل الذي أثير بشأن مسرحية «الموسم الفاضلة»، فور الإعلان عنها وأيدت اندهاشها من تحول الأمر لشكل جدلي، وشرحت أنها «كانت فكرة وليدة اللحظة جمعتها مع الفنانة سميحة أيوب ولكن لم ترّ النور بعد».

وقالت شاهين: «هناك سوء فهم حدث بشأن هذه المسرحية، فهي لم تُعرض علي كمسرحية أبداً، وكل ما حدث أنني كنت حاضرة في (مهرجان شرم الشيخ لمسرح الشباب) وفي إحدى ندواته التي كانت بمشاركة الفنانة سميحة أيوب، تحدثت عن أعمالها فسالته عن أكثر مسرحية أحدثت نقلة في حياتها الفنية فأجابته بأنها مسرحية «الموسم الفاضلة» التي قدمتها في ستينات القرن الماضي؛ فقلت لها إنني متحمسة لإعادة إحدى مسرحياتها، ورشحت لي العمل نفسه».

وانطلقت شاهين من تلك الواقعة لتعتبر عن اعتقادها بأن «ثقافة المجتمع تغيرت جداً، وباتت هناك حالة من الفراغ الكبير، الذي يعبر عن نفسه في (الترندات) في الوقت الحالي، والتي هي بشكل ما سببها حب التسلية وقضاء وقت الفراغ».

وكتيراً ما تثير تعليقات أو مداخلات شاهين جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما تحاول إنها لا تهتم به، وتناجح: «لا يشغلني إطلاقاً إسكات المعارضين بقدرته الفنية ورؤيته الواضحة. فتحت المظهر السريالي والفانتازي والألوان الصاخبة والمتضاربة كانت هناك دائماً قصص رومانسية وقصص عصرية تحترم نظرة المؤسس لمفهوم الأنوثة».

والدليل ما خلفه من إرث غني كتبه بطريقته منذ عام 1997 إلى عام 2011، ليدخل التاريخ كواحد من عباقرة الموضة. فهو لا يزال يُلهم العديد من طلبة الموضة والمصممين الصاعدين لا سيما أن نظرت كانت سابقة لأوانها، سواء تعلق الأمر بفنّه أو بمعانقته ثقافات الأخرى.

ثقافات كثيرة استقى منها وربما عُرف منها أكثر مما ينبغي لكن دائماً باحترام واضح سواء كانت تشكيلته التي استلهمها من قبائل الماساي أو تشكيلته المستلهمة من مصر القديمة وغيرها.

حبه للثقافات البعيدة، مكاناً وزماناً، كان وراء زيارته المتكررة للمتحاحف، مثل متحف المتروبوليتان حيث التقى أندرو بولتن عدة مرات واشتعلت بينهما نقاشات فكرية مثيرة تعرف فيها هذا الأخير على المصمم عن قرب، الأمر الذي يعطيه الشرعية للكتابة عنه.

والنتيجة أنه أعطاه حقه كاملاً كمصمم عبقرى ومبدع، تحولت الكثير من تصاميمه إلى تحف فنية تفخر المتاحف بعرضها.

يتوفر الكتاب باللغتين الإنجليزية والفرنسية عن دار «أسولين» وهو من تأليف أندرو بولتن وتصوير لعزير هماماني

يوسف الكنتانين

يوسف الكنتانين

يوسف الكنتانين

يوسف الكنتانين

في كتاب جديد تصدره دار «أسولين» للنشر

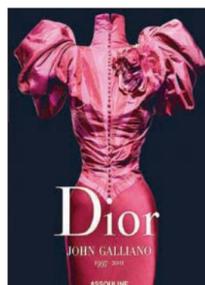
كيف أثرى غاليلانو دار «ديور» بأسلوب سريالي حالم؟



صورة من أرشيف ديور لأحد تصاميم جون غاليلانو (تصوير: آني ليوفيتز)



الكتاب بصفحاته 448 غني بالصور الأرشيفية (تصوير: لعزير هماماني)



غلاف الكتاب الصادر عن دار «أسولين» للنشر

لندن، جميلة حلفيشي

تُصدر دار «أسولين» للنشر منذ فترة سلسلة من الكتب تتبع تاريخ دار «ديور» التي قلبت موازين الموضة في عام 1947 عند تأسيسها ولا تزال حتى الآن تعد مؤسسة فرنسية قائمة بذاتها. السلسلة تخصص للمؤسس ولكل مصمم التحق بها كتاباً خاصاً، من إيف سان لوران وجيانفرانكو فيري ومارك بوهان ومستقبلاً لراف سيمونز وماريا غراتزيا تشيوري. آخر هذه الكتب الصادرة كانت من نصيب جون غاليلانو، واحد من أهم المصممين الذين أثروا فيها وأثروا في الوقت ذاته.

وغني عن القول أن الكتاب بصفحاته الـ448 غني بصور بعدسة لعزير هماماني وأخرى من الأرشيف التقطتها كاميرات ريتشارد أفيدون ويتر ليندبورج وباولو روفيرسي، إضافة إلى معلومات موثقة تسلط الضوء على أسلوبه المسرحي الفني من خلال تصاميم أيقونية مثل الفستان الذي ارتدته الأميرة الراحلة ديانا في عام 1996 أو تشكيلته الأخيرة من عام 2011 التي استلهمها من الفنان رينيه غريو وهلم جرا.

وكون أندرو بولتن، الذي لم يُخف يوماً إعجابه بغاليلانو هو المسؤول عن الكتابة، فإن المصمم البريطاني أخذ حقه كاملاً، علماً بأن عهده في الدار كان زخراً ليس بالفنية والإبداع فحسب بل أيضاً بالأحداث الدرامية، التي انتهت بخروجه من الدار في عام 2011 «مطرودا» بسبب تفوهه بكلمات معادية للسامية وهو تحت تأثير الكحول.

بالنسبة لعشاق غاليلانو وهم كثر، فإن الإرث الذي خلفه يشغ له كل الأخطاء. وبينما لم يتوقف أندرو بولتن كثيراً عند هذه النقطة، فإنه أثار الانتباه إلى العديد من القواسم المشتركة بينه وبين المؤسس كريستيان ديور رغم اختلاف بينهما وظروفهما.

فالأول فرنسي برجوازي والثاني بريطاني من أسرة متواضعة جداً. بيد أن ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما من ناحية الإبداع، فالإثنان رومانسيان ويحبان القصص والفن كما يحترمان الماضي.

والأكثر من هذا فإنهما يتمتعان بجرأة إبداعية لا تخيل لها. جرأة مكنت المؤسس من أن يتكسر أسلوباً ثورياً في عام 1947 بعد الحرب العالمية الثانية غير أنه للسلط الذي أثاره في بعض الأوساط لمخاصمته التفتيش

وإغراقه في الترف، كما مكنت غاليلانو من أن يغوص في عالم سريالي فانتازي مذكراً أن خط «السهوت كوتور»



من أرشيف ديور تصميم لجون غاليلانو (مايكل تومسون)

«ستراي كيدز»... أصوات كورية

تغني في «موسم الرياض» اليوم



الصور من موقع الفرقة على تويتر «ستراي كيدز»

حجم معجبيها حول العالم. ومن السعودية أقيم أول حفل غنائي لفرقة كورية في 2019 مع فرقة سوبر جونيور والتي لاقت بدورها حضوراً لافتاً، وتلتها في ذات العام حفل ستراي كيدز الأول وجميعها كانت في مدينة جدة، وفي آخر 2019 أقامت الفرقة العالمية الكورية «بي تي إس» حفلها الأول في الرياض وعلى استاد الملك فهد مما جعل عدد الحضور كبيراً، إذ أن «بي تي إس» كانت أول فرقة كورية يتصدر اليوم لها قوائم الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية رغم تعدد وتنوع الفن الأمريكي.

وتعد موجة الفن الكورية والتي اجتاحت العالم خلال مدة قصيرة أحد أشكال القوة الناعمة والتي جعلت من كوريا الجنوبية إحدى أهم وجهات السياحة العالمية وما عزز شعبيتها العالمية هو استهداف جمهور البوب الكوري بالدراما والأفلام المتنوعة والتي تترجم وتدبلج إلى عدة لغات ويتم تداولها في التلفاز والسينما وغيرهما.

الرياض، الشرق الأوسط

ثقافة آسيوية تتميز بالتنظيم اللافت والاحترام الظاهر، أصبحت هذه الثقافة أكثر شعبية بعد انتشار الفرق الموسيقية التي تفردت بلون فني جعل منه ظاهرة عالمية وصنع الألف المعجبين، حيث حققت الموسيقى والأفلام والمسلسلات الكورية نجاحاً في الأوساط الدولية والتي ترجمت الثقافة الكورية على هيئة أغنيات ورقصات فنية بطابع وأسلوب عالمي.

وضمن فعاليات موسم الرياض الترفيهي تقدم فرقة «ستراي كيدز» الكورية اليوم حفلها الغنائي الثاني في السعودية، حيث أقامت الفرقة حفلها الأول في مدينة جدة عام 2019، وشهدت الملكة خلال السنوات الثلاث الأخيرة العديد من الحفلات الموسيقية الكورية مما يدل على شعبيتها ورواجها في السعودية.

ومن بوليفارد «رياض سيتي» ستحيي فرقة «ستراي كيدز» الليلة حفلها برقعة المغنية المغنفة تشونغفا، وشهد مطار الأمير خالد الدولي بالرياض مساء أمس استقبالا حافلاً أقامه المعجبون والمعجبات ترحيباً بالفرقة الكورية والمغنية.

جاءت أغنيات البوب الكورية بشعبية عالية في السعودية والعالم العربي وذلك لتقارب الثقافتين العربية والكورية، بالإضافة إلى أن الأغاني الكورية تخمخ حول مشكلات الشباب اليوم مما يجعلها قريبة من جمهورها المستهدف رغم أن الفن الكوري تنتشر أصداؤه باللغة الكورية ولا تصدر الفرق الكورية أي أغنيات بلغات أخرى رغم

دراسة أميركية تستكشف فن قفل المراسلات بوصفه شكلاً مبكراً من تأمين الاتصالات

كيف نقل الملوك والنبل في أوروبا أهم أسرارهم عبر خياطة الخطابات؟



الملكة ماري ملكة اسكتلندا استخدمت طريقة القفل الحلزوني في آخر رسائلها



استخدم ملوك أوروبا طريقة إقفال الخطابات المعقدة للحفاظ على سرية مراسلاتهم



إقفال الخطابات عبر استخدام شريط ورقي كخيطة لحياكة الغرز التي تقفل الخطاب لتحول ورق الكتابة المسطح إلى مطروف يحفظ الخطاب

الرئيسية للمقال الجديد إلى رسالة كتبها كاترين دي ميديشي في عام 1570، وقد لعبت دوراً قيادياً في الحياة السياسية لفرنسا، بصفتها ملكة وأما وصية على العرش. وهدها العلماء معروضة للبيع عبر الإنترنت وحصل عليها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. وقد وجهت كاترين رسائلها إلى ريموند دي بيكارى، الجندي الفرنسي والسياسي والدبلوماسي. ويظهر مقطع فيديو تابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إعادة تمثيل كيفية قيام كاترين أو أحد مساعديها بطي الرسالة وإغلاقها.

في وقتهم البحثية، يمز المؤلفون على مراحل الإجراء بتفصيل كبير لأن الخطاب الباقي احتفظ بما يصل إلى 99% من الحياة القفل المعقدة، مما يسمح بإعادة بناء شاملة للخطوات الفردية. كما قاموا أيضاً بتكبير الختم الورقي فوق القفل الذي يكشف عن أختام واضحة لشعار النبالة الخاص بكاترين. في جولتهم الملكية، قام العلماء بفحص رسالة كتبها إليزابيث عام 1573 إلى الرجل الذي تولى العرش الفرنسي بعد

على حالتها الأصلية. يقول المؤلفون إن مجموعات المكتبات ودور المحفوظات غالباً ما تحتوي على أمثلة لتقنيات خفية لقفل الخطابات، وإن معرفة هذه التقنية يساعد في استعادة الفروق الدقيقة في الساليب المتواصل الشخصي التي تقدمت حتى الآن بين صفحات التاريخ. وكتب المؤلفون: «نأمل أن تحتل اكتشافاتهم على أنواع جديدة من الأبحاث الأرشيفية، وتسمح بفحص القطع الأثرية المعروفة جداً من جديد».

يضم المؤلفون التسعة للورقة البحثية الجديدة، بالإضافة إلى دامبروجيو، طلاباً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالإضافة إلى علماء من «كينغز كولييدج لندن» و«جامعة «غلاسكو» والمكتبة البريطانية، والأخيرة لديها معرض مستمر بسطت الضوء على بعض الخطابات غير المؤتمنة. استندت دراسة الحالة

الحلزوني والمراسلات بين الملكات ويفترضون أن الطريقة «انتشرت عبر أوروبا من خلال المراسلات الملكية». على الرغم من أن استخدام الأظرف المقلدة قد تلاشى في ثلاثينات القرن التاسع عشر مع ظهور الأظرف ذات الإنتاج الضخم وأنظمة تسليم البريد المحسنة، فإنه يُنظر إليها الآن على أنها مقدمة رائعة للتشفير الواسع المستخدم عالمياً في الاتصالات الإلكترونية. في بحثهم الأخير، استخدم المؤلفون دراسات حالة الخطابات المقلدة بالإضافة إلى الرسوم التوضيحية والأوصاف التفصيلية للعملية لكشف ما تعلموه طيلة عقدين من الدراسة. ويمثل الهدف الرئيسي للورقة في مساعدة العلماء الأخرين على تحديد متى تم استخدام التقنية في الخطابات التاريخية التي تم فتحها بالفعل ثم تمت تسويتها وإصلاحها بشكل متكرر بطرق لا تتروك سوى آثار قليلة

يقول المؤلفون إن مجموعات المكتبات ودور المحفوظات غالباً ما تحتوي على أمثلة لتقنيات خفية لقفل الخطابات، وإن معرفة هذه التقنية يساعد في استعادة الفروق الدقيقة في الساليب المتواصل الشخصي التي تقدمت حتى الآن بين صفحات التاريخ. ويعد الكشف عن الاستخدام الواسع لهذه المراسلات بين الملوك الأوروبيين أحدث مشروع مجموعة من العلماء مقرهم «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، وهو فن تالاشي. وهو شكل مبكر من تأمين الاتصالات الإلكترونية التي تستخدم لهم بالاطلاع على الخطابات المقلدة دون تمييزها ودون إتلاف السجل التاريخي.

كما قام العلماء بفحص رسالتين مقفولتين أرسلتهما ماري ملكة اسكتلندا، بما في ذلك الرسالة ماري المنكر للآلاف في 1587 قبل قطع رأسها مباشرة. وتقول المسون ويغينز، الباحثة بجامعة «غلاسكو» والمؤلفة المشاركة في الدراسة، إن استخدام ماري المنكر للآلاف يمكنها الأمان فحسب، بل كان توثيقاً أيضاً. وكتب ويغينز أن التأثير المشترك للقفل وخطها وتوقيعها سمح لـ «بناء روابط تقارب وتأكيدات على الإصالة».

وقال دامبروجيو إنه على الرغم من أن المقالة الجديدة تركز على النساء، فإن الرجال أيضاً استخدموا هذه التقنية. وأضاف: «ما زلنا في مرحلة جمع الحقائق»، مشيراً إلى أن الأمر سيستغرق سنوات صرة دراسة إضافية لتطوير صورة اجتماعية شاملة لاستخدام هذه الطريقة. * خدمة «نيويورك تايمز»

ثيوبرك، ويليام بورد

عند الكتابة إلى استخدام وسائل أمنية معقدة لحماية المراسلات الملكية من التطفل والجواسيس في القرن السادس عشر. فقد كانوا يطوون الخطابات، ثم يستخدمون شريطاً كخيطة لحياكة الغرز التي تقفل الخطاب لتحول ورق الكتابة المسطح إلى مطروف يحفظ الخطاب. وللدخول إلى داخل المطروف، سيضطر الجاسوس إلى فتح القفل، وهو عمل من المستحيل عدم اكتشافه. استخدمت كاترين دي ميديشي هذه الطريقة في عام 1570 - وهو الوقت الذي حكمت فيه فرنسا بينما جلس ابنها المريض، الملك تشارلز التاسع، على عرشها. قامت الملكة إليزابيث الأولى بذلك في عام 1573 بصفتها الحاكمة صاحبة السيادة على إنجلترا وأيرلندا. واستخدمت الطريقة ذاتها ماري ملكة اسكتلندا عام 1587 قبل ساعات من انتهاء جهودها الطويلة لتوحيد بريطانيا بقطع رأسها.

في هذا السياق، قالت جانا دامبروجيو، المؤلفة الرئيسية لدراسة تتناول تفاصيل استخدام السياسيين في عصر النهضة لهذه التقنية، والباحثة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «هؤلاء الأشخاص لديهم أكثر من طريقة لإرسال رسالة، وقد اختاروا هذه الطريقة. كان عليك أن تكون واثقاً جداً من عمل قفل حلزوني، وإذا أخطأت، فستعني عليك البدء من جديد. الأمر الذي قد يستغرق ساعات من إعادة الكتابة وإعادة التنظيم بطريقة رائعة. لقد بذلوا جهداً كبيراً لضمان أمنهم».

ويعد الكشف عن الاستخدام الواسع لهذه المراسلات بين الملوك الأوروبيين أحدث مشروع مجموعة من العلماء مقرهم «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، وهو فن تالاشي. وهو شكل مبكر من تأمين الاتصالات الإلكترونية التي تستخدم لهم بالاطلاع على الخطابات المقلدة دون تمييزها ودون إتلاف السجل التاريخي.

في مقال تفصيلي نُشر الشهر الماضي في مجلة المكتبة البريطانية الإلكترونية، عرض العلماء عالمهم الواسع من الاكتشافات والأسئلة وكشفوا عن أمثلة على قفل الخطابات

أعلن عن لجنة تحكيم الأعمال القصيرة «العين السينمائي» يحتفي بالشباب وأفلام «المقيمين»



مدوح سالم



منصور الظاهري



طارق البحار

الدماغ، الشرق الأوسط

يشترك 32 فيلماً قصيراً في الدورة الرابعة من مهرجان العين السينمائي، المقام خلال الفترة من 23 إلى 27 من يناير (كانون الثاني) الحالي. وتتوزع الأفلام المشاركة على ثلاث فئات، هي: مسابقة الصقر للفيلم الإماراتي، ومسابقة الصقر لأفلام الطلبة، ومسابقة الصقر لأفلام المقيمين. بالإضافة إلى المسابقة الرئيسية ممثلة في مسابقة الصقر الخليجي للأفلام الطويلة، والتي تشارك بها دول مجلس التعاون الخليجي ممثلة في دولة الإمارات والسعودية، والكويت والبحرين، وسلطنة عمان، وتكون لجنة تحكيم الأفلام القصيرة من المخرج السعودي مدوح سالم رئيساً للجنة التحكيم، وعضوية كل من المنج والمخرج الإماراتي منصور الظاهري، والنقاد البحرينيين طارق البحار. حيث تمنح لجنة التحكيم جوائز عن كل فئة من الفئات الثلاث، تتمثل في جائزة أفضل فيلم وجائزة لجنة التحكيم.

وتتوزع الأفلام القصيرة المشاركة في المهرجان بين قضايا اجتماعية وأطروحات إنسانية تنوعت بين الدراما والكوميديا والأكشن والغموض، حيث يشارك في مسابقة الفيلم الإماراتي 15 فيلماً قصيراً، بينما تشارك 8 أفلاماً في مسابقة الصقر لأفلام الطلبة، في حين تشارك 9 أفلاماً في مسابقة الصقر للمقيمين من جنسيات عدة وحضارتها.



شعار المهرجان

سودوكو

		8	6						
1				7					
4				5					3
					9	6		2	
					1				
7			2						
		6							
			3			8	4	6	
							2	7	
		9							

الحل السابق

4	7	1	2	8	9	6	3	5
2	8	5	1	3	6	4	9	7
9	6	3	4	5	7	8	1	2
8	2	7	6	4	1	9	5	3
3	5	4	9	2	8	7	6	1
1	9	6	5	7	3	2	4	8
7	3	9	8	6	5	1	2	4
5	1	2	7	9	4	3	8	6
6	4	8	3	1	2	5	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

بالإجراءات والمبادرات التي طبقتها حكومة الإمارات لدى الولايات المتحدة المسيكية السفير غير مقيم لدى جمهورية السلفادور التقى أول من أمس، وزير العلاقات الخارجية في السلفادور اليخاندرا هيل تيغوكو؛ لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وتطرق اللقاء إلى القضايا المدرجة في الأجنحة الثنائية على ضوء مشاركة الوزيرة المقررة في أعمال الجمعية العامة الـ 77 للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والزيارة المقررة للرئيس نجيب بوكيلي، رئيس السلفادور، للمشاركة في فعاليات اليوم الوطني لبلاده في إطار «إكسبو 2020 دبي».

السفيرة منال عبد الدائم، قنصل عام جمهورية مصر العربية في ميلانو، قدمت له التهنئة بمناسبة عيد الميلاد الجديد، وكذا لجميع أبناء الجالية المصرية القبطية في شمال إيطاليا. وأشارت القنصل العام إلى حرصها على فتح قنوات مباشرة لاستمرار التواصل مع مختلف أعضاء الجالية المصرية في شمال إيطاليا.

تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمته، في مكتبه، في زيارة بروتوكولية. وبحث الوزير مع السفير خلال اللقاء المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمالية في لبنان، كما استعرضا المساعدات المقدمة من الدولة اليابانية إلى لبنان على مختلف الصعد، وإمكانية الاستفادة من الخبرات التقنية في عدد من المشاريع التي تعنى بها الوزارة.

أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة المسيكية السفير غير مقيم لدى جمهورية السلفادور التقى أول من أمس، وزير العلاقات الخارجية في السلفادور اليخاندرا هيل تيغوكو؛ لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وتطرق اللقاء إلى القضايا المدرجة في الأجنحة الثنائية على ضوء مشاركة الوزيرة المقررة في أعمال الجمعية العامة الـ 77 للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والزيارة المقررة للرئيس نجيب بوكيلي، رئيس السلفادور، للمشاركة في فعاليات اليوم الوطني لبلاده في إطار «إكسبو 2020 دبي».

السفيرة منال عبد الدائم، قنصل عام جمهورية مصر العربية في ميلانو، قدمت له التهنئة بمناسبة عيد الميلاد الجديد، وكذا لجميع أبناء الجالية المصرية القبطية في شمال إيطاليا. وأشارت القنصل العام إلى حرصها على فتح قنوات مباشرة لاستمرار التواصل مع مختلف أعضاء الجالية المصرية في شمال إيطاليا.

تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني علي حمته، في مكتبه، في زيارة بروتوكولية. وبحث الوزير مع السفير خلال اللقاء المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمالية في لبنان، كما استعرضا المساعدات المقدمة من الدولة اليابانية إلى لبنان على مختلف الصعد، وإمكانية الاستفادة من الخبرات التقنية في عدد من المشاريع التي تعنى بها الوزارة.

عالم بن علي الشهري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تشاد، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، للرئيس فوستان أرتسانج تواديرا، ونقل السفير للرئيس خلال الاستقبال، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتمنياتها لهما بالصحة والعافية ولشعب بلاده المزيد من التقدم والازدهار.

سيف قنديل، سفير جمهورية مصر العربية في ليرفيل، التقى أول من أمس، رئيسة مجلس الشيوخ الجابوني لوسي ميليبو أوبوسون، وذلك بحضور نائب رئيسة المجلس، وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجابوني. واستعرض السفير وجه التعاون الحالي بين مصر والجابون في شتى مجالات التعاون الثنائي، كما تطرق اللقاء إلى سبل تطوير العلاقات البرلمانية، ولا سيما بين مجلسي الشيوخ بالبلدين، بما في ذلك إنشاء مجموعة برلمانية للصدقة المصرية الجابونية.

كريشنا براساد، سفير جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي عبد الرحمن بن عبد المنان العور، في ديوان الوزارة بأبوظبي، لبحث تعزيز التعاون في مجال القوى العاملة، وأكد الوزير أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية نيبال في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة المتعلقة باستخدام العمالة النيبالية. من جانبه، أشاد السفير

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أوروبية.
- 2- دولة عربية - علم مؤنث.
- 3- من لا زوج لها - لحياء، مائنة.
- 4- طاهي - عملة عربية «مكعوسة».
- 5- مرسى السفن «مكعوسة» - سقي.
- 6- حيوان خرافي «مكعوسة».
- 7- مدينة فرنسية - «نيدا» «مبغرة».
- 8- من الخطاطيف «مكعوسة» - متشابهان.
- 9- مادة قاتلة - تقوي وروع.
- 10- للتعريف - دولة أوروبية.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- من الحياطين.
- 2- نكي - كلمة تعجب «مكعوسة» - مرض صدي.
- 3- دولة في وسط أمريكا الجنوبية - نعت.
- 4- مقياس أرضي «مكعوسة» - لفت نساء، اللوك.



حارس الكاميرون: قرص منشط
كاد يدمر مسيرتي



سمير عزالله

خففوا مشاهدة التلفزيون

تعرفت على الكاتب والمفكر جميل مطر أوائل السبعينات، حين جاء مع الأستاذ محمد حسنين هيكل إلى «دار النهار» من أجل نشر كتاب لهيكل قمت أنا بترجمته. كانت صفة مطر يومها «رئيس مركز الأبحاث في الأهرام»، وهو عمل لم تكن قد عرفناه في الصحافة اللبنانية بعد.

كان ينضم إلى جلسات هيكل في «النهار» الرئيس شارل حلو. وكان شعورنا أن الرئيس المحب للكلام سوف يهزم هيكل، ولن يترك له السطوة على الجلسة. لكننا كنا جميعاً على خطأ، وبالكاد تسنى للرئيس الفائق الثقافة والصحافي السابق أن يمرر تحية «كيف الحال».

كان انطباعي عن جميل مطر أنه أكاديمي صامت يصغي ويدون ويقرأ ويكتب كل ما لديه «للأستاذ». وذهب في ولائه لمهمته أنه امتنع عن الكتابة لسنوات طويلة حين اكتشف فيه العالم العربي كتاباً ومثقفاً ودبلوماسياً من درجات رفيعة.

وارتبطت كتابات مطر كلها بصورته باحثاً سياسياً جدياً لا يؤمن إلا بالمعلومات والحقائق وعملية التحليل. وبقيت متابعاً له في «الشرق»، حيث هو أيضاً رئيس قسم الراي، غير أنني لاحظت في الأونة الأخيرة، أن مقاله الأسبوعي ينتقل من السياسة والفكر إلى القصة القصيرة والذكريات الرومانسية إلى «يا فؤادى - لا تسلم ابن الهوى». وتكرر ذلك، وتكون من أنواع الحماية الشخصية لجا إلى أسلوب نشأ بين حواء وسيدنا دم، فأصبح يحرس على ذكر زوجته في الوقائع والشهود، من باب الدفاع عن النفس وإثبات البراءة. إنها «متلازمة العمر» ولها أعراض. وأحد هذه الأعراض فقدان الوقر.

عندما تجد أن كاتباً زاد من نسب الأحداث إلى سواء، وأكثر من ذكر الزمن الجميل، فأعرف أن المنسوب إليه هو المناسب وإن الزمن الجميل هو المضارع، والماضي تمويه على تقاسيم «لملئت ذكرى لقاء الأسم بالهدب».

المفاجأة الكبرى في لائحة المشتبهين بالأعضاء، حقا مفاجأة، فالزميل العزيز «عديل» للزعيم ياسر عرفات. بمعنى أن الرئيس الفلسطيني كان متزوجاً فلسطين وهو متزوج شقيقته. وعلى اليمين، ما كتب مرة عن شيء آخر. ولذلك بدا للزمن وأصدقائه أنه محضض ضد «متلازمة العمر»، وصرف الدهر وأهوال القهر، ولن نراه يوماً في لعبة الكذب الغاضل وشهود العذاب، وإبعاد الشبهات. تخلى الزميل بكر عويضة الجميع مرة واحدة. ذهب إلى جمال عبد الناصر كي يصل إلى أم كلثوم، ووصل إلى أم كلثوم كي يصل إلى «أنت عمري»، أجل ما غنت، وربما أجمل ما غنى، متوقفاً عند «وانت معاليا يصعب علي - رمشة عيني ولا حتى ثانية - يصعب علي لغييب جمالك - ويغيب دلالك ولو شوية».

يستخدم الأميركيون مثل «أوقف الاكتشاف من مشاهدة التلفزيون، في تحذير سامعهم من أنه أخذ يفقد توازن الواقع ويضرب في الخيال. وإنما أهيب بالزملاء الأعضاء الذين دخلوا، أو قاربوا دخول «المتلازمة العمرية»، التي تعد مفكراً مثل جميل مطر إلى حكايات زمن الحب، أن يتذكروا قول الجماعة الأميركية:

... don't watch too much television... خليك على «الهوى غلاب»!



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

حرز الذاكرة الشعبية السعودية

ما زالت تداعيات التقارير التي كتبها الصحافي السعودي حسن المصطفى في منصة «العربية نت»، عن طرق «الحرس الثوري» الإيراني «حزب الله» اللبناني في تجنيد شباب السعودية من الطائفة الشيعية مستمرة.

هذا حراك مهم، ومفيد، وصحي، لأن النقد وتنقية الذاكرة الجماعية هو السبيل لبناء الوعي المشترك الجامع والسليم.

لن أخفي القول، ثمة من كان ينتقد غياب النقد الشعبي الداخلي، أسوة بالنقد السنّي الداخلي، ولن أنجر لهذا المنزلق التشكيكي، فالحق أنه لا يمكن إغفال بعض النقود الشعبية الخليجية، ولدينا مثلاً في الكويت الباحث خليل حيدر، له مواقف متقدمة وعميقة في نقد المقاربات الشيعية الخليجية المهجوسة بقلق الأقليات والمساقاة خلف الخطاب الإيراني الخميني المتورط والمتوتر.

حول هذا الحراك القائم الآن، كتب المثقف السعودي، الشيعي محمد الحرز مقالة مهمة في «العربية» أيضاً تعلقاً على تقرير حسن المصطفى.

وحيث أقول الشيعي، في تعريفه، فهو نقل من تعريف الحرز لنفسه في المقالة، إذ قال وهو يشرح لماذا يتحدث اليوم وحديثه حديث الخبير العارف، قال: «كوني واحداً من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة، فقد خبرت هذا الحراك عن قرب، فنحن ذلك الجيل الذي عاصر بداية الثورة ونحن فتية، إذ كنا مقبلين على الحياة بحماس أيديولوجي ديني منقطع النظير».

يقلب الحرز في أرسيفه: «تذكر في الثمانينات كيف كان بعض طلاب العلم الديني من خط الخميني يرغبون الشباب من جيلي في الالتحاق بالثورة، إما للدراسة الدينية في الحوزة العلمية حتى يكون بالتالي مهياً لتسليم منصب قيادي إذا ما ظهرت دولة المهدي المنتظر، وإما للالتحاق بالمعسكرات التي كان يقيمها (الحرس الثوري) خارج طهران حتى يزجوا بهم على الجبهة في الحرب بين العراق وإيران... التحق البعض بالحوزة للدراسة، والبعض الآخر بالمعسكرات، وكانت سوريا هي المحطة قبل توزيع المهام».

نسال نحن، كما سأل الأستاذ محمد الحرز: لماذا يقال هذا الكلام الآن؟ ندع الجواب للمذكر المتفكر، محمد الحرز: «لأسباب منها: ما أشار إليه الباحث حسن المصطفى حول ضرورة إدراك الجيل الحالي من الشيعة ملاسبات تلك الفترة وحيثياتها واستيعاب سلبياتها، فذلك حقيقة مهمة، والأهم هو وعي مدى الخطورة التي يمثلها (الحرس الثوري) وذراعه (حزب الله) والحوثيون) على أمننا واستقرارنا، وعلى نسيجنا الاجتماعي الوطني».

ما هي صورة المجتمع الشيعي السعودي اليوم، خاصة في ظل النهضة السعودية المستقبلية، في ظل رؤية (20 - 30)؟

المجتمع الشيعي الآن أكثر حصانة وقوة ووعياً وثقافة مما كان عليه سابقاً، كما يقول محمد الحرز، وهو «يقدم الآن مساهمات فاعلة في تنمية مؤسسات الدولة كغيره من المكونات الأخرى للمجتمع السعودي».

في ظني، كما قلت سابقاً هنا، من المهم مراعاة هذه المراجعات وتكتيف هذه الذكريات وفتح شرفات المجتمع الشيعي السعودي حتى ينفذ الهواء منها وإليها، وتنتال الأشعة النقية لكل الفضاء الذي يحرس حراس التوحس على ديمومة إغلاقه.



ملكة جمال الكون هارنان ساندو لدى وصولها إلى قمة مبنى «إمباير ستيت» في مانهاتن بمدينة نيويورك (رويترز)

الإنسان العاقل أقدم بكثير مما كان يُعتقد



البحث عن بقايا الإنسان العاقل في إثيوبيا (رويترز)

المختلفة، تمكن العلماء من تقييم عمر البقايا البشرية من خلال طريقة تأريخ تسمى «أرغون - أرغون» للغازات النادرة الموجودة في الصخور.

وفي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قدر عمر الرماد البركاني الموجود أسفل الرواسب المحتوية على الأحافير بنحو 195 ألف عام. وهذا يعني أن Omo 1 كان في ذلك العمر على أبعد تقدير.

شهدت حالات ثوران براكين عنيفة في الفترة الممتدة بين 30 ألف سنة و60 ألفاً قبل عصرنا الحالي. وقد تدخل الرماد المغذوف لمئات الكيلومترات على مر الوقت بين الرواسب المتروكة على نهر كيبيش الذي كشف من خلال خفض مستواه تدريجياً عن الماضي الجيولوجي، ما جعل Omo Kibish «مكتبة» حقيقية، بحسب سيلين فيدال. وبفضل فحص هذه الطبقات

وهي معدة رئيسية لدراسة جديدة نشرت، أول من أمس، في مجلة «نيتشر»، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «مواضع غموض كثيرة بقيت بشأن عمرها».

وقد انتقلت هذه الاختصاصية في علم البراكين في جامعة كامبريدج، إلى حوض أومو كيبيش الرسوبي الذي يغذيه نهر الأحفورة 195 ألف عام، بناءً على تحليل الرواسب المحيطة. وأوضح سيلين فيدال،

السماء برمتها، قبل أن تفقد اللقب مع اكتشاف بقايا لإنسان عاقل بدائي في المغرب عام 2017 يعود تاريخها إلى 300 ألف عام.

ويسبب صعوبة تحديد تاريخ Omo 1 بدقة فغسل عدم وجود أسنان، قدر العلماء عمرها في بادئ الأمر بـ130 ألف عام. بعدها قدرت دراسة نشرت عام 2005 عمر الأحفورة 195 ألف عام، بناءً على تحليل الرواسب المحيطة.

الكيني الشهير ريتشارد ليكي الذي توفي أخيراً، في المنطقة السفلى في وادي أومو جنوب إثيوبيا، وهو موقع من حقبة ما قبل التاريخ يزخر بأحافير البشرانيات.

على رغم تعرضها لأضرار بالغة، قدمت عظام الجسم وبقايا الجمجمة شكلاً حديثاً بشكل مذهش، ما جعل Omo 1 أقدم أحفورة معروفة للإنسان العاقل في شرق أفريقيا وحتى في القارة

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

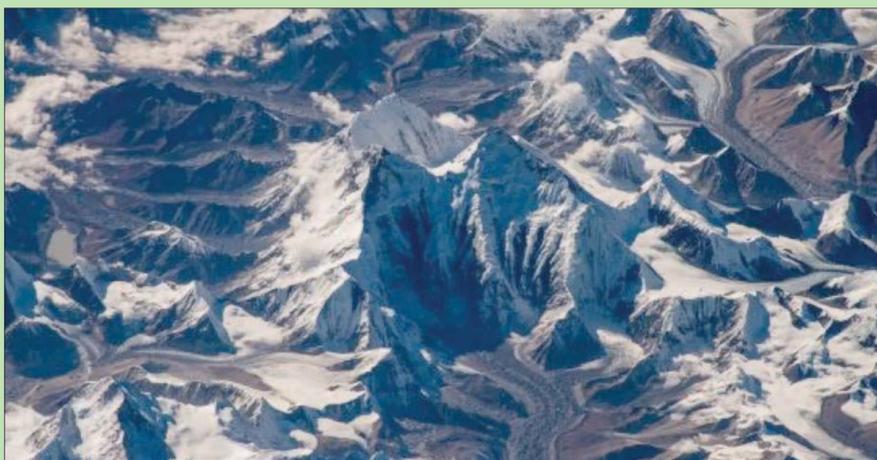
كشفت دراسة جديدة لمتحجرة للإنسان العاقل في إثيوبيا أنها الأقدم من نوعها، تعود إلى 230 ألف سنة على الأقل، أي أنها أقدم بنحو ثلاثين ألف سنة مما كان يُعتقد، ما يزيد مجدداً عمر جنسنا البشري.

وكانت اكتُشفت بقايا الإنسان العاقل (Omo Kibish 1) عام 1967 على يد فريق عالم الحفريات

اكتشاف مذهل لجبل إيفرست من الفضاء

الفضاء الروس، أوليغ نوفيتسكي وبيوتر دوبروف. وقضى الكثير من رواد الفضاء بعض الوقت على متن السفينة لالتقاط صور مذهلة للأرض، كان أحدهم وهو توماس بيسكيه، من وكالة الفضاء الأوروبية. وخلال مهمته الثانية على محطة الفضاء الدولية، التي امتدت من أبريل 2021 إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. التقط بيسكيه ما يقرب من 250 ألف صورة للأرض ومحطة الفضاء الدولية والكون المحيط.

وفي مقابلة مع وكالة «ناسا» في 15 نوفمبر، قال بيسكيه، إنه التقط صوراً أكثر بكثير هذه المرة مقارنة بالمرحلة الأولى التي قضاها في الفضاء، وأفاد بأنه التقط أكثر من 245000 صورة خلال رحلته التي كانت شاققة، مضيفاً أن ما حصل عليه من معلومات كان أيضاً مهماً بالنسبة له شخصياً. وأختتم بيسكيه قائلاً، إنه من أشد المعجبين برحلات الفضاء وأنه لطالما شعر بنهم شديد لتلك المعرفة عندما كان صغيراً.



جبل إيفرست من محطة الفضاء (غيتي)

الطبيعية. وتبدو جبال الهيمالايا من خلال المحطة الدولية مثل جذور الأشجار المنتشرة على الأرض، لكن إذا نظرت باتجاه

أول مرة في عام 1953. تُظهر الصورة جبال الهيمالايا الضخمة المغطاة بالثلوج والحزام عبر المناظر

وأخرون لم يحاولوا نظراً لكونها شبه مستحيلة. المدير بالذكر، أن جبل إيفرست يمتد عبر حدود الصين ونيبال، وقد تسلكه البشر

وشارك الكثير من مستخدمي «تويتر» تخميناتهم في التعليقات على الصورة، مع الكثير من الإجابات الصحيحة،

لندن: «الشرق الأوسط»

شارك رائد فضاء «ناسا» صورة مذهلة لسلسلة جبال ضخمة أثناء الدوران على ارتفاع 250 ميلاً فوق سطح الأرض على متن محطة الفضاء الدولية. ويبلغ ارتفاع جبل إيفرست 29032 قدماً؛ مما يجعله من المستحيل تقريباً عدم رؤيته، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

والتقط رائد فضاء «ناسا»، مارك فاندري، صورة مذهلة لجبل إيفرست أثناء وجوده على متن محطة الفضاء الدولية «إي إس إس» التي يبلغ ارتفاعها نحو 250 ميلاً فوق سطح الأرض، وكتب فاندري على «تويتر» معلقاً «قراري في السنة الجديدة هو الخروج بعيداً قدر الإمكان. حسناً، ها هي لقطة أخرى بعد الهبوط. هل يمكنك رؤية جبل إيفرست في هذه الصورة؟».

وشارك الكثير من مستخدمي «تويتر» تخميناتهم في التعليقات على الصورة، مع الكثير من الإجابات الصحيحة،

تركيا تتخلص من «أسخف» مبنى في العالم



المبنى وسط المدينة باللونين الأصفر والأزرق (الشرق الأوسط)

أفقره، سعيد عبد الرازق بدأت بلدية كهرمان ماراش، جنوب تركيا، أعمال هدم مركز أعمال الإدارة الخاصة بالمدينة الذي اشتهر بـ«أسخف مبنى في العالم» بسبب شكله الغريب واحتوائه على مساحات واسعة فارغة عديمة الفائدة تحيط بها الأعمدة.

ويتعرض المبنى، الذي يتألف من 18 طابقاً لانتقادات واسعة كونه لا يتناسب مع طبيعة المدينة وطرازها المعماري ونسيجها التاريخي، ويبدو هيكلاً شاذاً في وسطها.

وتحول المبنى، الذي أقيم عام 1994 في شارع طرابزون في وسط كهرمان ماراش، ويتميز باللونين الأصفر والأزرق، إلى معلم بارز للمدينة. لوقوعه في أكثر نقاطها ازدحاماً واستخدامه وإمكانية رؤيته من العديد من الزوايا والنقاط، كما أصبح علامة إرشادية عند السؤال عن مكان أو اسم معين، إذ يقال إنه يقع أمام أو خلف أو بجوار «المبنى الأصفر»، كما يطلق عليه سكان كهرمان ماراش.

وأكد رئيس بلدية كهرمان ماراش، خير الدين جونجور، أن البلدية بدأت أعمال الهدم، بدءاً من أول من أمس ولمدة 3 أشهر، 1500 سيارة. وذلك بعد أن أعلن، مراراً، تصمي

ساعة. مع أضرار بلغت قيمتها 20 ألف يوان (3145 دولاراً). وتمكنت السلطات من تحديد هوية المشتبه به من خلال ضبط أداة الجريمة

بسبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48

سبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48

سبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48

سبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48

سبب بطء الشبكة. وأدت خطوته هذه إلى قطع الإنترنت عن نحو أربعة آلاف أسرة وعن مستشفى عام لفترة تتراوح ما بين 24 ساعة و48